

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الجمعة
١١ حزيران ١٩٩٣
٢١ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.6.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 23/50

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

قوات الاحتلال تداهم عشرات المنازل بحجة البحث عن مطاردين.
عائلة الطالب الجامعي جمال ربايعة تناشد الرأي العام التدخل للكشف عن مكان اعتقاله
(ص٥)

سخنين تحتضن المهرجان الدولي للرقص الشعبي
ابو ريا: اهتمامنا بالخدمات الثقافية والفنية يدخل في عداد الغذاء الروحي للاهالي
(ص٤)

مؤتمر صحفي حول تأثير التعذيب في السجون الاسرائيلية على المعتقلين.
الكنيست تبحث، الاسبوع القادم، اقتراح القانون الجبهوي لمنع التعذيب
(ص٦)

اختراع العالم ابن الناصرة، يُسجَّل رسمياً في اسرائيل

د. اسامة معلم، اخترع جهازا جديدا لاستئصال السرطان الموضعي في الدماغ. وقد عبر الجهاز عدة اختبارات عالمية بنجاح
* المخترع النصراوي يصبح عضواً في الاتحاد العالمي لجمعيات المخترعين * من المتوقع ان يسجل كاختراع عالمي في الولايات المتحدة واوروبا خلال بضعة اسابيع * يقول لـ «الاتحاد»: لا اعرف كيف اصف شعوري * (ص٢) *

عرفات: واشنطن تشجع اسرائيل على انتهاك مرجعية عملية السلام واهدافها

* وتصمت على الانتهاكات المتصاعدة لحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة *

● تونس - «و.ص.ف.» - أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، عن اسفه لدعم الولايات المتحدة للمواقف الاسرائيلية في عملية السلام في الشرق الاوسط. ورأى ان هذا الموقف يشكل «تشجيعاً لمواقف الحكومة الاسرائيلية التي تنتهك مرجعية عملية السلام واهدافها».

وفي بيان نشر في تونس في مناسبة دخول الانتفاضة في الاراضي المحتلة شهرها السابع والستين، اكد عرفات ان الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية «كانت مريرة لانها ابرزت ابتعاد الولايات المتحدة عن القيام بدور منصف ومحايد تفرضه عليها التزاماتها وضماناتها للاطراف العربية ويفرضها عليها دورها كراع اساسي لمجمل عملية السلام».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن عرفات اسفه لـ «الصمت الامريكي على الانتهاكات المتصاعدة لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

واضاف ان ذلك «يثير التساؤلات حول الدور الامريكي ومصداقية الشعارات المرفوعة حول احترام حقوق

● البقية على صفحة ٣ ●

أهالي عيلوط يستغربون من رد وزير الشرطة على توفيق زياد

حتى بعد انفجار القنبلة ومقتل الشاب عاد الجنود ومروا قرب القرية وتركوا علامات

■ حملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بابعاد الجنود ومناوراتهم عن القرية ■

* هناك شعور بأن تهرب السلطة من تحمل المسؤولية يتم لكي لا تدفع التعويضات للمواطنين المتضررين وعائلاتهم * الشرطة تكذب اهالي القرية: الجيش لا يمر من هناك * المجلس المحلي: وعدونا بلجنة تحقيق داخلية للشرطة *

(التفاصيل ص ٣)

● حسين عودة الله يشير، بعد خروجه من المستشفى، الى العلامات التي وضعها الجيش

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة) ●

منذ فرض الحصار العسكري على قطاع غزة

قوات الاحتلال تعتقل (١١٣) شابا فلسطينيا مطلوبا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدّر سلطات الاحتلال في قطاع غزة ان «العنف الفلسطيني» في القطاع في طريقه الى الهبوط بسبب نجاح «قوات الامن» في وضع يدها على عشرات الشبان المطلوبين.

وتواصل قوات الاحتلال في القطاع مطاردة الشبان المطلوبين وملاحقتهم من خلال خروقات فظة للحرمات والحقوق ومن خلال تهديم بيوت بكاملها بالصواريخ بحجة ان المطلوبين يختبئون فيها.

ويلاحظ ان مداهمة البيوت التي يشتبه بوجود المطلوبين فيها تجري من خلال توجّه واضح هو اعتقال المطلوبين او قتلهم دون احداث الاتصال المباشر معهم، الامر الذي يدفع الاهالي ثمنه مزيدا من البيوت المهدّمة!

وذكر، نقلا عن مصادر امنية، ان قوات الاحتلال استطاعت، منذ فرض الطوق العسكري على قطاع غزة، اعتقال ١١٣ شابا من المطلوبين، الامر الذي اسهم حسبها، في هبوط «العنف» في القطاع.

وقد اعلن، مساء امس، ان قوات الاحتلال اعتقلت، شابا مطلوبا في دير البلح ويدعى عبدالله محمد (٢١ عاما). وذكر انها ضبطت بحوزته مسدسا وقنبلة يدوية وعيارات نارية. وتنسب اليه قوات الاحتلال الاشتراك في عمليات استهدفت قوات الاحتلال وتصفية المتعاونين.

واعتقلت قوات الاحتلال، ايضا، شقيق الشاب.

أغنى أغنياء العالم!

● من أين لكم هذا؟! ●

● نيويورك - «و.ص.ف.» - لا يزال سلطان بروناي يحتل، للسنة السابعة على التوالي، المرتبة الاولى على اللائحة التي تضعها سنوياً مجلة «فورتشن» لاغنياء العالم، تليه عائلة والتن الامريكية التي تملك ٣٨٪ من اسهم شبكة «وول مارت».

واشارت المجلة في عددها الذي سيصدر الاثنين المقبل، ان متوسط ممتلكات الاشخاص الاكثر ثراء في العالم ارتفع من ٤٫٤ مليارات دولار الى ٤٫٥ مليارات دولار خلال عام، اي بمعدل اقل من معدل التضخم في امريكا الذي بلغ نحو ٣٪ وفق ما قالت المجلة.

ويملك سلطان بروناي، الدولة الصغيرة الغنية بالموارد النفطية الواقعة على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة بورنيو، ثروة قدرت في العام الماضي بـ ٣٧ مليار دولار من العقارات والاسهم في قطاع الطاقة. ويعتبر سلطان بروناي اهم زبون لشركة «رولز رويس» ويملك ١٥٠ سيارة فخمة.

واحتفظت عائلة والتن الامريكية بموقعها في المرتبة الثانية. وقدرت المجلة ثروتها بـ ٢٣٫٥ مليار دولار اي اقل بنصف مليار من العام الماضي. ويعتمد افراد العائلة على غرار مؤسس هذه الثروة الضخمة، سام والتن، نمط حياة بعيد عن المظاهر الفخمة ويركب افرادها سيارات من طراز عادي ويقيمون في فنادق عادية بأسعار محدودة.

وجاءت عائلة مارس صاحبة شركة السكاكر التي تحمل اسمها في المرتبة الثالثة وقدرت ممتلكاتها بـ ١٤ مليار دولار.

واحتلت ملكة بريطانيا، اليزابيث، المرتبة التاسعة وقدرت ثروتها بـ ٧٫٨ مليارات دولار من العقارات واسهم البورصة واحصنة السباق والمجوهرات والتحف الفنية.

افتتاح ندوة حول حقوق الانسان بمواجهة بين مندوبة فلسطينية وممثل المؤتمر اليهودي!

● فيينا - «و.ص.ف» - افتتحت، امس الخميس، في مركز المؤتمرات في فيينا الندوة الدولية للمنظمات غير الحكومية حول حقوق الانسان بحضور ممثلين لاكثر من الف منظمة غير حكومية من العالم اجمع.

● مواجهة في اليوم الاول ●

شهد اليوم الاول مواجهة بين المتحدثة الفلسطينية التي طرحت انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة، وبين ممثل المؤتمر اليهودي العالمي الذي حاول منعها من القاء مداخلتها. وتوجه الى المنصة محاولا سحب مكبر الصوت من امامها. وقد اثار هذا العمل ردود فعل غاضبة في قاعة المؤتمر.

ويهدف المؤتمر الذي سيستمر حتى السبت القادم الى وضع توصيات لتحسين اساليب احترام حقوق الانسان لعرضها على المؤتمر الدولي الثاني لحقوق الانسان المقرر ان يفتتح اعماله الاثنين القادم في العاصمة النمساوية.

ومن المطالب الرئيسية للمنظمات غير الحكومية انشاء منصب مفوض اعلى لحقوق الانسان في الامم المتحدة.

وستبحث المنظمات غير الحكومية على امتداد ثلاثة ايام في خمس مجموعات عمل فعالية الاساليب المعتمدة في الامم المتحدة على صعيد حقوق الانسان واوضاع الشعوب الاصلية وحقوق المرأة وارتباط حقوق الانسان بالتنمية اضافة الى موضوع النزعات القومية ورفض الاجانب.

وقد تم اختيار المناضلة الجنوب افريقية التي خبرت السجون في بلادها البرتينا سيسولو عضو المؤتمر الوطني الافريقي وحركة نساء جنوب افريقيا رئيسة للندوة.

الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاذربيجاني يعود الى الساحة السياسية

● حيدر علييف يريد السلطة الفعلية في باكو ●

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في مكتب الرئاسة الاذربيجانية ان الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاذربيجاني حيدر علييف رفض، امس الخميس، تولي منصب رئيس الوزراء الذي اقترحه عليه الرئيس ابو الفضل الشيبي لانه يطالب بتسلم «السلطة الفعلية» في اذربيجان.

وقال مسؤول في مكتب الرئاسة، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان علييف اقترح تشكيل «مجلس دولة» يتمتع بصلاحيات واسعة تحت رئاسته.

واضاف المصدر ان علييف طلب ان تكون وزارات الامن والدفاع والداخلية وحتى الخارجية تحت مسؤوليته سواء كان رئيسا للوزراء او رئيسا لهذا المجلس الجديد.

وتظهر هذه المطالب موقع القوة الذي يتمتع به رجل اذربيجان السوفييتية القوي الذي يرأس منذ ١٩٩١ برلمان جمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتي الواقعة بين ارمينيا وايران وتركيا.

وقد فرضت الازمة التي اندلعت (الاسبوع الماضي) اثر تمرد جنرال اذربيجاني سابق في غاندجا (شمال غرب) عودة علييف الى الساحة السياسية في باكو بعد غياب ست سنوات.

اعتقال احد اكبر زعماء المتطرفين الاسلاميين الجزائريين النشط في «حرب الزعماء»!

● الجزائر - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة «لو ماتان» الجزائرية، امس الخميس، عن «مصادر موثوق بها» ان عبد الحق العيادة، احد كبار زعماء المجموعات الاسلامية المتطرفة المسلحة اعتقل منذ بضعة ايام في المغرب.

ولم يتسن تأكيد النبأ من مصدر رسمي. ويشكل اعتقال العيادة ضربة موجعة جديدة للمجموعات الاسلامية المسلحة في الجزائر لا سيما بعد مقتل عمر العلمي، مؤسس النقابة الاسلامية للعمل على يد قوى الامن خلال اشتباك جرى في منطقة خميس الخشنة (شرق الجزائر).

يذكر ان العيادة (٣٤ عاماً) الملقب بـ «الرائد ابو عدلان» يقيم في براكي، احد معاقل التطرف الاسلامي في شرق الجزائر والواقعة في المثلث المعروف بيشاور في اشارة الى القواعد الخلفية للمجاهدين الافغان في باكستان. ويبدو ان العيادة كان وراء «حرب الزعماء» الرامية الى توحيد المجموعات الاسلامية المسلحة تحت لواء الحركة الاسلامية المسلحة من خلال الدعوة الى تصفية زعماء عدد من الحركات الاصولية التي تنافسه على قيادة الجماهير الاسلامية سعياً الى تحقيق هدف الدولة الاسلامية.

وكان العيادة طالب بقتل ابرز قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في المنفى ومنهم رابح كبير، الناطق باسم الجبهة (حلت)، الذي اوقف في المانيا وعباسي اسامة، احد ابناء عباسي مدني، رئيس الجبهة المسجون حالياً.

وفي «حرب الزعماء» هذه التي اوقعت الكثير من الاصابات في صفوف المتطرفين الاسلاميين يعتبر العيادة المنافس الرئيسي لعبد القادر الشبوطي الذي اعلن نفسه «لواء الجيش الاسلامي» والذي ينافسه على قيادة العمليات المسلحة الرامية الى اقامة دولة اسلامية في الجزائر.

وكان الشبوطي حظي بدعم المسؤول الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ، الامام علي بلحاج، الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ١٢ عاماً.

وذكرت مصادر متطابقة ان تبادل الوشايات بين القادة الاسلاميين المتطرفين سمح للشرطة بتوقيف عدد كبير منهم.

مبادرة اوروبية لتخفيف اجراءات اغلاق الاراضي المحتلة!

● القدس - ذكر مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان المجموعة الاوروبية قدمت، امس الخميس، الى الوزارة مبادرة ترمي الى التخفيف من اجراءات اغلاق الاراضي المحتلة المطبق منذ ٢٩ آذار الماضي.

وقدمت هذه الاقتراحات بواسطة سفراء بريطانيا والدانمارك وبلجيكا في اسرائيل الى المدير العام للوزارة، اوري سافير، الذي تعهد بـ «دراستها بأكبر قدر من الجدية».

ويقترح السفراء الثلاثة على اسرائيل عدم اتخاذ اجراءات تأديبية جماعية وعدم استخدام الاسلحة النارية في تفريق المتظاهرين واطلاق معتقلين فلسطينيين وتحسين ظروف العيش في الاراضي المحتلة.

ونقل المصدر عن السفراء قولهم ان «تطبيق اسرائيل هذه الاقتراحات يمكن ان يساهم في تسريع عملية السلام».

مصرع عنصر في الميليشيا العميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني

● القدس - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان عنصرا في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتل مساء امس الخميس اثناء تفكيك عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الحادث وقع بالقرب من معبر بيت ياحون في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واعلنت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان موقعا للميليشيا العميلة لاسرائيل في بيت ياحون تعرض امس، لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع، لكنها لم تكن قادرة على تحديد ما اذا كان اسفر عن وقوع ضحايا.

مسؤول امريكي يعترف بأن جنوداً شاركوا في حرب الخليج مصابون بمرض غير معروف!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعترف مسؤول طبي امريكي رفيع المستوى، للمرة الاولى، بأن عدداً من الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج يشكون من مرض غير معروف لكنه لم يربط بين هذه الاصابات وبين وجودهم خارج بلادهم.

وقال المسؤول في قسم قدامى المحاربين، جيمس هولسينغر، امام احدى لجان مجلس النواب الامريكي، ان بعض المقاتلين القدامى «يشكون من اوضاع صحية معقدة يستعصي بعضها على افضل ما نملك من محاولات لتشخيصها بدقة».

وقد اشارت جمعيات قدامى المحاربين وآلاف المحاربين في الخليج الى اعراض التعب وفقدان الذاكرة وتساقط الشعر والى عدد من الاضطرابات في المعدة والامعاء، لم تعرف اسبابها. وقالوا انهم اصيبوا بها خلال وجودهم في السعودية والكويت والعراق.

واعربوا عن اعتقادهم بأن هذه الاعراض قد تكون ناجمة عن التعرض لدخان آبار النفط المحترقة او المبيدات او اللقاحات ضد مرض الجمرة والتسمم بالمواد الفاسدة او الاشعاعات او عن مرض طفيلي انتقل اليهم بواسطة براغيث الصحراء.

اخلاء سكان جراء حريق قرب المحطة المركزية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت قوات الاطفاء والشرطة، امس، الى اخلاء عدة شقق سكنية بجوار المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب، اثر حريق شبّ في احدى الشقق.

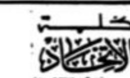
وتبين ان الحريق نجم عن عبث صبيان بالشموع، الامر الذي ادى الى احتراق شقة بمعظم محتوياتها. وقد هددت ألسنة اللهب الشقق الاخرى المجاورة.

* حريق في الجولان *

وادت تدريبات الجيش الاسرائيلي في الجولان، امس، الى حريق هائل في هضبة الجولان المحتل، اتى على مساحة زادت عن ٧٠٠ دونم من المراعي واشجار البلوط.

وشاركت في عمليات اخماد النار قوات كبيرة من الجيش ومستخدمي «سلطة حماية الطبيعة» اضافة الى رجال الاطفاء. وقد استعان العاملون بالطائرات العمودية العسكرية.

وقد امتدت النيران الى حقل ألغام في المنطقة، الامر الذي صعّب عمليات الاطفاء.



.. موسم الانانية العمياء!

□ مع حلول معركة انتخابات السلطات المحلية، يحل ايضا موسم التنافس على الفوز بثقة الناخب والطموح الى مركز رئيس مجلس محلي او نائب رئيس او عضو مجلس.. او حتى الظهور في القائمة وتولي مسؤولية ما في المعركة الانتخابية.

التنافس والطموح هما حق شرعي بل مقدس لكل من يرغب في ذلك ويرى في نفسه القدرة على العمل. وفقط الجسم السليم، الحزب السليم، هو الذي يتيح لاعضائه، لكل اعضائه، حرية الترشيح والانتخاب والتنافس الشريف.

وعلى الرغم من ان الاحزاب في وطننا العربي ما زالت بعيدة عن هذه الممارسة الدمقراطية الحضارية، الا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من حقها ان تسجل لنفسها بشرف واعتزاز انها الجسم السليم في هذه الناحية. فالانتخاب فيها جزء اساسي من ممارساتها. واذا كانت الدمقراطية فيها قد شابها في الماضي بعض التردد والخجل والتحسب، فانها في السنوات الاخيرة اصبحت دمقراطية واسعة وشجاعة.. تنافس بها كل الاحزاب في اسرائيل وتقف في مقدمتها. فلكل انسان الحق في الترشيح والانتخاب. ودستور الجبهة الاخير وضع قواعد جديدة لتوسيع الدمقراطية وتحديد عدد مرات انتخاب الانسان للمنصب نفسه، الا اذا انتخب بنسبة عالية. وجعل الانتخاب سريا. ودمقراطيا.

لكن، ما بين هذا وبين ظاهرة الانانية العمياء، التي نشهدها في السنوات الاخيرة، المسافة طويلة جدا جدا، وقد آن لشعبنا ان يحذر من اصحاب هذه الظاهرة وان يضعهم في حجمهم الطبيعي ومكانهم الصحيح.

واننا ندعو الى ذلك متمنين على كل انسان ان يطرح على الملأ الاسئلة التالية، التي لا ننتظر عليها اجابات نعرفها حق المعرفة:

هل من الدمقراطية في شيء.. ان يقرر اي انسان، مهما يكن عظيما ومسؤولا وعبقريا، التصرف حسب طريقة «ومن بعدي الطوفان». «واذا لم تنتخبوني لهذا المنصب، فسأعلن الحرب عليكم». «وانا مع الجبهة طالما توافق على انتخابي لهذا المنصب او ذاك..» و.. «واذا انتخبتم فلانا مرشحا.. فسوف اقف ضد الجبهة»؟!

وهل من الاستقامة في شيء ان يكون فلان زعيما في الجبهة، ثم ينتقل بين ليلة وضحاها للتفاوض مع حزب آخر (او اكثر من حزب..) على خوض معركة انتخابات ضد الجبهة، فقط لانه لم ينتخب لمنصب ما. او لان رأيه رفض؟ ولا حاجة لان نذكر احدا كيف كان هذا الزعيم او ذاك يكتب ويخطب ضد ذلك الحزب او تلك الاحزاب!

وهل من العقلانية، حتى، ان تقوم سياسة حزب ما على مبدأ «الثأر» او «الانتقام» جراء حقد شخصي لفرد او اكثر ضد فرد او اكثر في قيادة الحزب او الجبهة؟

وهل من الكرامة في شيء ان يدوس المرء على تاريخه.. في لحظة عجز عن الصبر، او ساعة حقد شخصي.. او حتى في لحظة شعور بالظلم. وهناك شعور عادل بالظلم في بعض الاحيان! ولكن، من ذا الذي يعالج الخطأ بالخطأ؟ من ذا الذي يدير ظهره لكل تاريخه، لاي سبب كان؟!

.. ثم يتحول الزعل الى مبادىء ونظريات تعتمد الاتهامات الباطلة والتشويهات. الا يدري اصحاب هذه الاساليب ان حبل الكذب قصير قصير؟!

من المؤسف حقا، ان يكون هذا الكلام مناسبا لعدد من رفاق الامس. وكم نرغب في ان يجدوا الطريق لادراك مخاطر مسارهم والعودة عنه الى الاصل والاصالة.

ولكن كلامنا ليس موجها اليهم وحدهم، بل الينا جميعا... حزبا وجبهة وشعبا. ان ظاهرة الذاتية العمياء الآخذة الى الانتشار، ان تكافح وتقاوم على جميع الاصعدة والمستويات، وان نعود الى عهد التضحية والتفاني ونكران الذات في سبيل المصلحة العامة للمجموع.

نحن لسنا واهمين حتى نطالب بالعودة الى ايام الثورات الاولى، عندما كان الانسان الشيوعي يضحي بحياته من اجل رفيق له وليس فقط من اجل شعبه وقضيته الوطنية. ولكننا نطالب، وبقوة واصرار، وباسم شعب بأكمله.. بأن نعود الى ايام الحد الادنى من التفاني ونكران الذات. فقضية الشعب، دائما، اكبر من القضية الذاتية. فكم بالحري الآن، بعد ما حدث وجرى في عالمنا؟!

(«الاتحـــــــاد»)

اختراع العالِم ابن الناصرة، يُسجَّل رسمياً في اسرائيل

د. اسامة معلم، اخترع جهازاً جديداً لاستئصال السرطان الموضعي في الدماغ. وقد عبر الجهاز عدة اختبارات عالمية بنجاح

* المخترع النصراوي يصبح عضواً في الاتحاد العالمي لجمعيات المخترعين * من المتوقع ان يسجل كاختراع عالمي في الولايات المتحدة واوروبا خلال بضعة اسابيع
* يقول لـ «الاتحاد»: لا اعرف كيف اصف شعوري *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وأخيراً، وبعد سنوات من العمل والكد والتجارب العلمية في البلاد وفي الخارج، تم الاعتراف الرسمي بالاختراع العلمي البارع للعالم د. اسامة حنا معلم، ابن الناصرة، ونشر الاختراع في الجريدة الرسمية «رشوموت» في اسرائيل. ومن المتوقع ان ينشر في الجريدة الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك في اتحاد دول اوروبا خلال اسابيع.

والاختراع الذي كنا نشرنا عنه في «الاتحاد»، عندما قبل للتجربة في الولايات المتحدة قبل حوالي السنتين (ايلول ١٩٩١)، هو عبارة عن جهاز جديد لاستئصال الخلايا السرطانية في الدماغ بشكل اكثر دقة من الاجهزة الحالية ومع الحد الادنى من الضرر للخلايا السليمة المحيطة.

وكما هو معروف، فإن هنالك اجهزة اخرى تستعمل اليوم تحتاج الى تطوير. وقد بدأت فكرة التطوير هذه بعد ان نشأت مشاكل معينة في هذه الاجهزة على النحو التالي:

فقد كانت عمليات الاستئصال داخل البطن تتم بواسطة ادخال ٣ – ٤ انابيب الى الجسم: انبوب لنفخ البطن بواسطة الغاز وانبوب للرؤية والكشف وانبوب كملقط وانبوب للقص. وفي حالة استعمال اشعة ليزر للقص يتم الاستغناء عن الانبوب الثالث.

وتبين ان نفخ البطن يؤدي الى الضغط على القلب وعلى الرئتين، كما يتأثر الحجاب الحاجز من هذا الضغط. من هنا جاءت الحاجة الى تطوير جهاز جديد، يتفادى تلك الاضرار. وقد ابدى الدكتور اسامة حنا معلم استعداده وحماسه الى الفكرة. وقُبل لبدء العمل على تطبيقها بدعم من قسم الابحاث في «التخنيون».

وتم تخصيص سنتين ثم مددت لسنة ثالثة، وانتهت الى اختراع الجهاز الجديد. فقد نجح العالم اسامة معلم في اختراع جهاز صغير، هو عبارة عن انبوب سمكه ١٢ ملمتراً، يجمع الخصائص الاساسية للانابيب السابقة. فهو لا يحتاج الى نفخ البطن. والانبوب نفسه يحقق مهمات النظر والكشف والقص والاستئصال. بل ونجح في الوصول الى رقم قياسي من حيث دقة الوصول الى الهدف المستأصل وتنفيذ الاستئصال بأقل ما يمكن من الضرر للخلايا السليمة. اذ انه يعتمد على الالياف البصرية بدون عدسات. وبناء عليه، وخلال عملية الابحاث، تم تغيير الاتجاه ليخصص الجهاز لاستئصال الخلايا السرطانية الموضعية في الدماغ.. وليس فقط في البطن. اذ ان خلايا الدماغ حساسة اكثر. والضرر لاحدى الخلايا قد يفقد الانسان بصره او يشل جانباً من جسده. والدقة التي يوفرها الجهاز الجديد، تقلل مثل هذا الضرر بشكل كبير.

وعندما انهى د. اسامة معلم العمل في اعداد اختراعه، ارسله الى المركز الطبي على اسم برنرد ميتشيل، التابع لجامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية، والمعروف بتخصصه في الفيزياء الطبية. وبدأوا في اجراء التجارب فيه. وخلال كل هذه الفترة كانت النتائج ايجابية جداً. وقد عرضت مؤخراً في مؤتمر عالمي عقدته الجمعية الامريكية لابحاث السرطان (١٩ – ١٩٩٣/٥/٢٣) امام كوكبة من المتخصصين. وقوبل الجهاز بتقدير كبير.

وكما في كل اختراع عالمي، نشر الاختراع في الجريدة الرسمية في اسرائيل. وبعد مرور ثلاثة اشهر دون تقديم اي اعتراض من اي طرف طبي، نشرت الجريدة الرسمية الاختراع نهائياً. واعطته رقماً رسمياً هو (٤٠٠٩٧).

كذلك نشر في الجريدة الرسمية الامريكية، لكن فترة الاشهر الثلاثة لم تنته بعد. ولكن المصادقة الرسمية في اسرائيل تعني ان الاختراع اخذ طريقه الرسمي الى التصنيع ومن ثم التسويق. وعلمنا ان اجراءات الاعداد لعرضه للتصنيع قد بدأت فعلاً، في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي الوقت نفسه علمنا ان د. اسامة معلم، قبل للعضوية في الاتحاد العالمي لجمعيات المخترعين في جنيف، في اعقاب هذا الاختراع. وقد تلقى شهادة العضوية الرسمية، الموقعة من العالم المصري فرج موسى، وهو مخترع معروف ويترأس حالياً الاتحاد العالمي. وكانت اكاديمية نيويورك للعلوم سجلت د. اسامة معلم عضواً فعالاً فيها منذ نيسان ١٩٩٢، في اعقاب اختراعه.

ويذكر ان اسامة معلم هو شاب في الـ ٣٨ من عمره، ولد في الناصرة من عائلة كادحة اصلها من عيلبون. حصل على الدكتوراة في موضوع الفيزياء الطبية.

وهو متواضع في الحديث عن نفسه. وقد رفض اجراء اية مقابلة صحفية معه ورفض نشر صورته. والسؤال الوحيد الذي وافق على الاجابة عليه هو: «كيف تشعر وانت تسجل رسمياً مخترعاً؟». فقال: «لا ادري. ان تقرأ اسمك واسم والدك وعائلتك وبلدتك في الجريدة الرسمية بوصفك مخترعاً هذا شيء.. صعب.. صعب ان اعبر بالضبط عن شعوري. انظر. انت تدري معنى ان تساهم في انقاذ حياة انسان واحد. فما بالك وانت تصنع جهازاً يساهم في انقاذ اناس كثيرين. هذا هو شعوري».

ولكن لدى الدكتور اسامة معلم ملاحظة اخرى يوجهها الى المواطنين عبر «الاتحاد» فيقول: «ان هذا الاختراع جاء ليعالج نوعاً واحداً فقط من انواع مرض السرطان. ارجو ان لا تثور اوهام لدى المرضى. فالاطباء الذين يعالجونهم يعرفون كيف يعالجون وبماذا».

● تنويه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» يوم الاحد (٩٣/٦/٦) عن غرق شاب من قسوطة وقع خطأ غير مقصود فالصحيح ان الذي أبنه هو الاكسرخوس فوزي خوري والسيد الياس شاهين مدير مدرسة ترشيحا الثانوية وليس كما ورد في الخبر ولذا اقتضى التنويه.

لقاء اليوم

مع البروفيسور موشيه ماني، نائب رئيس ادارة صندوق المرضى «مكابي»

قررنا الدخول الى الوسط العربي من اوسع ابوابه

● «حتى اليوم، كان صندوق المرضى الهستدروتي، والى حد ما «ليئوميت» و«متوحدت»، تتنافس فيما بينها في الوسط العربي بسيطرة شبه تامة من قبل الصندوق الهستدروتي، ونحن في صندوق المرضى «مكابي» قررنا المنافسة والدخول الى الوسط العربي من اوسع الابواب» – هذا ما جاء في حديث للبروفيسور موشيه ماني، نائب رئيس ادارة صندوق المرضى «مكابي».

● «الاتحاد»: ما معنى الدخول الى الوسط العربي، الآن؟

– ماني: ليس لدينا اطباء أجيرون. وكل مؤمن صحياً في صندوق «مكابي» بامكانه التوجه الى الاطباء الذين يرى انهم يناسبونه في كل مكان في البلاد. اضف الى ذلك، قررنا ان ندرس خارطة عملنا الطبي في الجليل والمثلث والنقب، من ناحية دراسة الامكانات الطبية المحلية ودراسة الامراض والاوضاع الصحية ميدانياً. وعليه سنقوم باستعمال كافة القوى الطبية، فهناك الكثير من الاطباء العرب عاطلون عن العمل ونحن ننوي استيعاب عدد كبير منهم في مجالات عملهم.

● «الاتحاد»: هذا اذن، توجه جديد، ولكن ما معنى ذلك بعد ٤٥ سنة؟

– ماني: صندوق «مكابي» قائم منذ خمسين سنة. والتوجه الى الوسط العربي ليس جديداً بالنسبة لي. ولكن بالنسبة لـ «مكابي» نعم. فليس من السهل اقناع صندوق كان يعمل على شكل «دفيئة» ان يتحول للعمل كـ «سوبر ماركت» او «هيبر ماركت» مفتوح. والجديد اننا نعمل كشركة تأمين صحي. وتمكن المريض من الذهاب الى اي مستشفى يختاره ونحن نؤمن له ذلك وندفع للمستشفيات. فالمريض هو الذي يقرر والمؤمن هو المالك في هذه الحالة. في صناديق اخرى لا يقرر المريض الى اين يتوجه واي طبيب يعالجه بل ادارة الصندوق.

● «الاتحاد»: وبأي برنامج تدخلون الوسط العربي؟

– ماني: لدينا عدد من العيادات في الوسط العربي، ليس كثيراً، ولكننا، كما قلت، نبحث ماذا يحتاج الوسط العربي. لدينا تجربة خضناها في هذا المضمار في الوسط اليهودي. ونهدف اليوم الى تعميم تجربتنا في الوسط العربي وتوسيع عملنا في الوسط اليهودي ايضاً. نعتقد بأن المؤمن صحياً هو مركز الصورة، وليس الصندوق. ولا تناقض في هذا. نعمل على تقديم كافة الامكانيات العلاجية المتاحة امام المريض وهو يقرر. واذا لم يجد المريض مبتغاه في البلاد فالباب مفتوح للتوجه الى الخارج لتلقي العلاج. ولكن كل ما يتعلق بالطب الاولي نحن نؤمنه بشكل فوري. ولدينا اختصاصات في كافة المجالات عدا ملكية المستشفيات، الامر المتاح حالياً لصندوق المرضى الهستدروتي وللحكومة فقط.

● «الاتحاد»: هل هذا التوجه يأتي على خلفية النقاش حول قانون التأمين الصحي الشامل؟

– ماني: المنافسة فُتحت بشكل اوسع على هذه الخلفية. وكما تعلم لم يطرح القانون حتى الآن على طاولة الكنيست لاقراره. وهو ليس الاقتراح الذي جرى الحديث عنه سابقاً واعتقد انه في النهاية لن يكون بشكل الاقتراح الذي يتحدثون عنه اليوم. ولكن مع الحديث عن القانون بدأ الحديث عن المنافسة. انت تدفع ضريبة التأمين الصحي للصندوق الذي انت عضو فيه والدولة تعطيك العلاج – طبعاً عن طريق الصندوق الذي انت عضو او اي صندوق آخر تقوم انت، المؤمن، باختياره. وهكذا يتم فتح باب المنافسة على المؤمن – المريض عن طريق تحسين الخدمات وهذا ما نهدف اليه – اعطاء ارقى شكل من الخدمات لاعضاء «مكابي».

● «الاتحاد»: من يملك «مكابي»؟

– ماني: «مكابي» صندوق يدار بشكل تعاوني، وهو يتبع لاعضائه (حوالي ٨٠٠ الف عضو) وهو صندوق غير تابع لاي حزب او تنظيم وغير سياسي.

● البروفيسور موشيه ماني – من مواليد البلاد لعائلة عراقية الاصل. عمل في مستشفى «تل هشومير» – اورولوجيا، ولثماني سنوات رئيساً لجامعة تل ابيب، اليوم هو نائب رئيس مجلس ادارة صندوق المرضى «مكابي» منذ سنة ونصف السنة. مدير «رمات مرفيه» – لعلاج وجراحة القلب. قدم لصندوق «مكابي» برنامجاً للعمل في الوسط لعربي وقامت ادارة الصندوق بتبني المشروع وهي تعمل الآن على تنفيذه.

● حسين سويطي ●

في الكنيست

■ استجوابات، رسائل، ردود ■

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب توفيق زياد وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير بالغاء النظام المتبع لدى مؤسسة التأمين الوطني والذي حسبه يتم اشتراط دفع المخصصات المستحقة لسكان القدس الشرقية بأبرازهم وصولات تثبت تسديدهم للديون المستحقة عليهم لبلدية القدس. وشكك زياد في مدى قانونية هذه العملية التي تمس بجمهور المحتاجين لخدمات مؤسسة التأمين الوطني.

وفي استجواب آخر لوزير «الامن» طالب زياد بالغاء النظام المتبع لدى الادارة المدنية والذي حسبه يتم مطالبة اهالي قرية بيت اكسه بالحصول على تصديق من المجلس القروي يثبت تسديدهم للضرائب، حتى تتم الموافقة على بحث طلبهم لأذن الدخول.

● تصريح لمزاولة العمل في الجامعة ●

واستجابت وزارة «الامن» لطلب النائب زياد، بمنح السيد حسين ابو هلال، وهو من سكان ابو ديس، تصريحا يمكنه من العودة لممارسة عمله في الجامعة العبرية في القدس. هذا وقد تعذر على السيد ابو هلال ممارسة عمله بالرغم من الحاجة الماسة لخدماته بسبب الحصار المفروض على المناطق المحتلة.

● «بسبب تصرفه الغير لائق(!!) تم وضع السجين في العزل لمدة يومين فقط» – هذا ما جاء في رد نائب وزير «الامن» مردخاي غور على الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق زياد حول عزل السيد علي احمد عارف صبح، السجين الامني في معتقل كتسيعوت في النقب لمدة ثلاثة اشهر. واضاف نائب الوزير انه بعد انتهاء يومي العزل تم نقل المعتقل لغرفة مع سجناء آخرين، وفي تاريخ ٢٣ شباط ١٩٩٣ تم نقله للاقسام حيث يوجد بكل قسم ٣ مراحيض، حمامات، حنفية وساحة للفورة.

● تقدم النائب توفيق زياد باستجواب لوزير الزراعة حول منطقة (١١٧) المصادرة من اراضي قرية سخنين منذ عام ١٩٦٤، والتي تشمل حوالي (٥٦٤٢) دونما، من ضمنها حوالي الف دونم تابعة لاهالي القرية. وذكر زياد في استجوابه ان الحكومة ودائرة اراضي اسرائيل لم تهتما بتعويض اصحاب الاراضي حتى يومنا هذا، ولذلك فانه يطالب الوزير بالعمل من اجل اصلاح هذا الغبن اللاحق بأصحاب الاراضي.

****

«بناء على نتائج فحوصات المستشفى واخصائي العيون فانه سوف يقرر اذا ما كانت هنالك حاجة لاجراء عملية جراحية او تركيب عدسات لاصقة»، هذا ما جاء في الرسالة الجوابية التي ارسلها وزير الشرطة موشيه شاحل ردا على رسالة للنائب توفيق زياد والتي طالب فيها بالسماح للسيد ابراهيم محمد خليل جبر والمعتقل في سجن «نفحة» بأجراء عملية جراحية في عينيه. وقال الوزير ايضا انه بسبب الوضع المتردي صحيا للسيد جبر – الذي يعاني من مرض خطير في قرنية العين – فأنه تم تعيين دور له في عيادة العيون التابعة لمستشفى «اساف هروفيه» بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٧».

*****

● طالب النائب هاشم محاميد وزير الامن اسحاق رابين بنقل المعتقل وليد خميس بكر مواطن غزة، من معتقل أنصار (٣) الى معتقل آخر قريب من غزة. وجاء طلب محاميد من اجل تسهيل قيام الاطباء بواجبهم في اجراء الفحوصات وتقديم العلاج للمعتقل الذي كان قد اصيب بعيار ناري في رأسه يوم ٩٢/١٢/١ مما يسبب له آلاما شديدة ومستمرة ومشاكل في الذاكرة.

وطالب محاميد وزير الامن في رسالة اخرى بوقف تعذيب المعتقل محمد يعقوب النوباني، من مزارع النوباني – قضاء رام الله، والذي يقبع في معتقل رام الله. وجاء في رسالة محاميد ان النوباني يتعرض لشتى انواع التعذيب الوحشية كالضرب المبرح، التجويع ومنعه من النوم بشكل مستمر مما يشكل خطرا على حياته.

وفي رسالة اخرى طالب محاميد وزير «الامن» بالموافقة على جمع شمل عائلة السيد احمد محمود احمد حسنية من مخيم العروب قضاء الخليل ومنح زوجته السيدة سعاد حسنية الاقامة الدائمة في الضفة الغربية. هذا ويذكر ان الزوجة ولدت في العروب ولكنها تحمل الجنسية الاردنية بعد ان نزحت عائلتها عام ١٩٦٧ الى الاردن.

وطالب محاميد وزير الشرطة موشيه شاحل بالكشف عن مكان اعتقال السيد نظمي مصطفى يوسف كبها من بعيد والذي اعتقل يوم الخميس ٢/٥/٩٣ اثناء تواجده في عمله في الخضيرة. ويذكر ان اهل المعتقل لا يعلمون شيئا عن مكان اعتقاله او عن الاسباب التي أدت الى الاعتقال.

وفي رسالة اخرى احتج محاميد لدى وزير «الامن» على هدم بيت في منطقة جنين والتخطيط لهدم بيوت اخرى في قرية سيلة الحارثية وطورة في لواء جنين وذلك بادعاءات تنظيمية. وجاء في الرسالة ان تنفيذ عمليات الهدم في هذه الايام لا يساعد على تهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة. وطالب محاميد وزير الامن بالتدخل الفوري لوقف الهدم حالا.

● تصريح زيارة ●

● بعث المدير العام لوزارة الداخلية عمرام قلعجي رسالة جوابية للنائب هاشم محاميد حول طلب اعطاء تصريح دخول للسيد مصطفى غانم من مصر، وذلك بناء على طلب اقاربه من قرية سخنين. وجاء في الرسالة ان التأخير في اعطاء رد على الطلب جاء نتيجة تغيب ممثل وزارة الداخلية في منطقة عكا عن العمل وعلى مقدمي الطلب ان يتوجهوا لمكاتب وزارة الداخلية في العفولة لمتابعة طلبهم.

● السماح للمحامي وليد الفاهوم بزيارة السجون ●

«مصلحة السجون تقرر السماح للمحامي وليد الفاهوم بزيارة السجون». هذا ما جاء في رسالة جوابية تلقاها النائب هاشم محاميد من وزير الشرطة موشيه شاحل حول الموضوع.

يذكر ان مصلحة السجون كانت منعت الفاهوم من دخول سجن شطة لزيارة احد موكليه بحجة «اسباب أمنية».

● رسائل جوابية الى النائب محاميد ●

* بعث مستشار رئيس الحكومة ايتان هابر برسالة جوابية للنائب هاشم محاميد حول منع السيد وليد عبد العزيز ذيب جدار من مدينة جنين من السفر الى الاردن لتلقي العلاج الطبي.

وجاء في الرسالة ان الشكوى حولت الى منسق شؤون المناطق والذي قرر السماح للمذكور بالسفر الى الاردن بشكل استثنائي.

* في رسالة جوابية بعث بها رئيس الحكومة رابين للنائب هاشم محاميد حول الشكوى التي قدمها السيد اسعد محمد حامدة من منطقة جنين والتي جاء فيها «ان قوات الامن صادرت بيت السيد اسعد حامدة لاسباب امنية وان البيت يستعمله الجيش للقيام بعمليات امنية».

وجاء في الرسالة الرد ان بيت السيد اسعد لم يكن مستعملا في الوقت الذي تمت فيه المصادرة وعلى مقدم الشكوى ان يتوجه للادارة المدنية في منطقة جنين.

* في رسالة جوابية بعث بها رئيس الحكومة الى النائب هاشم محاميد حول الشكوى التي قدمت للنائب هشام محاميد من سكان قرية برقين في الضفة الغربية والتي جاء فيها ان الجيش يقوم باطلاق النار بشكل عشوائي على بيوت القرية الامر الذي ادى الى اصابة السيد حسن عبد السلام العز وهو معاق منذ الولادة.

وجاء في رسالة الرد ان المدعي العام في منطقة المركز قام بتعيين ضابط لفحص الشكوى.

* وبعث رئيس الحكومة برسالة جوابية للنائب هاشم محاميد حول طلب لم الشمل للمواطن محمد طاهر صالح من مدينة نابلس والذي كان قد سافر الى الاردن وهناك اصيب بمرض انفصام الشخصية الامر الذي لم يمكنه من تجديد تصريح سفره.

هذا وجاء في رسالة رابين ان الطلب تم فحصه على يد الادارة المدنية التي رفضت الطلب.

النائبة غوجانسكي تطالب بحماية مستخدمي المعهد التخنولوجي في حولون

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة تمار غوجانسكي رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، النائب عمير بيرتس، التدخل لدى مدير المعهد التخنولوجي في حولون للعدول عن قراره تعليق العمل باتفاقية العمل في المعهد وبشكل احادي الجانب.

وذكرت النائبة غوجانسكي، ان مدير المعهد، بروفيسور دافيد معلم مرون ابلغ المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل انه سيمتنع عن الالتزام باتفاقية العمل مع العاملين في المعهد وعددهم (٧٠) عاملا، في مطلع الشهر القادم الامر الذي سيتركهم عرضة لخطر الاعتداء على حقوقهم النقابية.

واكدت ان بروفيسور مرون لم يستجب لمطالب هستدروتية وشعبية بالعدول عن قراره الامر الذي يستدعي تدخل «لجنة العمل والرفاه» البرلمانية.

اختتام اعمال المؤتمر الدولي للتربية من اجل الدمقراطية

● د. رمزي سليمان: هناك تناقض بين الدمقراطية والتأكيد على الطابع اليهودي للدولة ● هاني القار: التربية للدمقراطية يجب ان تكسر حاجز الغربة بين العرب واليهود ●

● د. رمزي سليمان ●

● هاني القار ●

● القدس – لمراسل خاص – انتهت امس اعمال المؤتمر الدولي «للتربية من اجل الدمقراطية في المجتمع متعدد الثقافات»، والذي عقد في مباني الامة في القدس. اشترك في المؤتمر الذي ابتدأت اعماله يوم الاحد الماضي (٤٠٠) مشترك من (٤١) دولة من كافة انحاء العالم ويمثلون عن المؤسسات والاطر في البلاد التي تعمل من اجل الدمقراطية.

واشتمل المؤتمر محاضرات وورشات عمل وندوات – «سيمبوزيونات» بمشاركة كبار المحاضرين في الجامعات الاوروبية والانجليزية والامريكية والاسرائيلية (من جامعات حيفا، تل ابيب والجامعة العبرية في القدس). واكد جميع المشاركين ان التربية للدمقراطية في المجتمع المتعدد الثقافات يجب ان تكون على الاحساس مع الغير، الاستقامة والتعاطف مع الضعيف، تفهم الغير رغم عدم الموافقة مع مواقفه ومبادئه.

والدمقراطية يجب ان توازي المساواة الاجتماعية مع فئات المجتمع وبدونها لا مكان للدمقراطية.

ومن المحاضرين الاسرائيليين اكد الدكتور رمزي سليمان (من جامعة حيفا) انه «لا مجال للدمقراطية في اسرائيل في الاوضاع الراهنة ويجب ان يكون هنالك تغيير جذري في مبنى المجتمع والمؤسسات الحكومية». وان «هنالك افضلية واضحة للمكانة القومية والطابع اليهودي للدولة على حساب كونها دولة دمقراطية» وان «هنالك تناقض واضح بين هذين المبدأين».

ومن بين العاملين في الاطر اللامنهجية تحدث السيد هاني القار نائب المدير العام لبيت الكرمة في حيفا، الذي اشترك في حوارين حول مفهوم الدمقراطية ودور وزارة المعارف والثقافة في بلورة الاسس الرئيسية لذلك.

وقام السيد القار بادارة ورشة عمل للمشتركين الاجانب شرح فيها مكانة بيت الكرمة في ترسيخ العلاقات بين اليهود والعرب في البلاد ونشاطاته من اجل التربية للدمقراطية والتعايش المشترك واكد في حواره على ان التربية للدمقراطية يجب ان تكون مبنية على اساس الاحترام المتبادل والتعارف المتبادل لكسر دائر الغربة المتبادلة بين اليهود والعرب، وبالتالي التسامح والتعاون المشترك اضافة الى دور المسؤولين في المجالس المحلية العربية واليهودية في البلاد ودور وزارة المعارف في هذا المضمار.

ولخص الحديث بتأكيده على الجوانب المتعددة التي تتمحور حولها مجمل العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في البلاد الا وهي الجوانب: الانسانية، التربوية، الاجتماعية، الشخصية، الاقتصادية والسياسية. وعلى كل فرد في المجتمع التعلم وادراك هذا الجانب متحليا بالصبر والاناة والرغبة الاكيدة لمعرفة الغير.

ومن الجدير بالذكر ان جامعة تل ابيب ومؤسسة «آدم» نظمتا هذا المؤتمر وقامتا باعداد كافة الترتيبات والوسائل الكفيلة بانجاحه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

أهالي عيلوط يستغربون من رد وزير الشرطة على توفيق زيّاد

حتى بعد انفجار القنبلة ومقتل الشاب عاد الجنود ومروا قرب القرية وتركوا علامات

حملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بابعاد الجنود ومناوراتهم عن القرية

* هناك شعور بأن تهرب السلطة من تحمل المسؤولية يتم لكي لا تدفع التعويضات للمواطنين المتضررين وعائلاتهم * الشرطة تكذب اهالي القرية: الجيش لا يمر من هناك * المجلس المحلي: وعدونا بلجنة تحقيق داخلية للشرطة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استغرب اهالي عيلوط ما قاله وزير الشرطة، موشيه شاحل، خلال رده على استجواب النائب توفيق زياد في الكنيست امس الاول، بخصوص مرور الجيش قرب القرية وبيوتها وتركه مخلفات خطرة تؤدي الى الانفجارات. واكد العديدون ممن قرأوا الرد في «الاتحاد»، امس، ان الوزير لا يملك المعلومات الدقيقة ولم يفحص الموضوع كما يجب.

وكان الوزير نفى ان تكون القنبلة التي انفجرت في خمسة شبان وادت الى مقتل المرحوم اكرم عاطف شحادة، هي قنبلة من مخلفات الجيش الاسرائيلي. واعتمد الوزير على موقف شرطة المروج، التي تنفي نفياً قاطعاً وجود او مرور جيش في المنطقة. كما عاد واكد، امس، الناطق بلسان شرطة المروج، تورتيم الفيشالوم.

وقد توجهنا الى عيلوط، امس الخميس، فأخذنا عددا من الاهالي في جولة حول القرية وبيوتها، واظهروا لنا علامات عديدة تدل ان الجنود مروا من المكان وبينها: اشارات عسكرية واضحة ومألوفة. واكدوا ان الجيش حضر الى القرية في تمرينات، قبل يومين، اي بعد وقوع الانفجار بخمسة ايام. وقالوا: الشرطة تعرف بهذا بالتأكيد. ونحن كنا قد اكتشفنا رصاصات عدة قبل بضعة اشهر واتصلنا بالشرطة وحضرت واخذتها. فكيف ينفون وجودها؟!

ومن جهة ثانية، قال سكرتير مجلس عيلوط اياد سلايمة، لـ «الاتحاد»، ان المجلس ابلغ الشرطة عن مناورات الجنود. اذ ان الاهالي وجدوا في احدى المرات بطاقة شخصية لاحد الجنود. ومن جهتنا بعثنا الى الشرطة برسالة تطلب منها منع حضور الجيش الى القرية واقامة لجنة تحقيق، وقد وعدتنا بلجنة تحقيق داخلية للشرطة.

وعندما توجهنا مرة اخرى الى الناطق بلسان الشرطة حول هذا الموضوع، لم يجد ما يرد به سوى قوله: «الاهالي يقولون. فليقولوا ما يريدون. اما نحن فنؤكد ان الجيش ليس له ما يفعله في هذه المنطقة. ولذلك لا يقوم بتمرينات ولا يمر في المكان».

واضاف: «انا لا انكر ان القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيلي. ولكن لا يوجد اثبات على انها من مخلفاته. فربما يكون شخص ما لا علاقة له بالجيش احضرها الى المنطقة».

هذا ويسود الشعور لدى الاهالي بأن تهرب السلطة من الاعتراف بوجود الجيش ينبع من محاولة التهرب من دفع تعويضات للجرحى ولاهل الفقيد. فمن المعروف ان هناك مصاريف جدية للمستشفى وتعويضات عن حياة شاب وعن مرضى واصابة اربعة شبان. اذ ان هناك ثلاثة من الجرحى ما زالوا يعالجون في المستشفى وهم: الفتى رامي عبد الهادي عودة الله (١٣ عاماً) وقد طرأ تحسن كبير على صحته بعد ان كان وضعه خطيرا، والشاب نايف محمد عودة الله (١٦ عاماً) وكمال محمد ابو راس (١٦ عاماً). وقد غادر المستشفى حسين امين عودة الله (١٥ عاماً).

وسيباشر الاهالي بحملة جمع تواقيع على عرائض موجهة الى الحكومة والكنيست. وقال والد الشاب حسين ان هناك اهمية للمطالبة بوضع حد لدخول الجيش الى هذه المنطقة.

من جهة اخرى فقد توجه اهالي المصابين الى محامٍ لرفع قضية في المحكمة ضد الدولة، مؤكدين ان وضعهم المالي لا يساعدهم على دفع مصاريف العلاج. هذا الامر الذي يعود بالخسارة الى مستشفى الانجليزي في الناصرة، حيث ان المستشفى يعاني من تكرار مثل هذه الحادثة التي لا يدفع فيها المصابون مصاريف العلاج. ويقول مدير المستشفى، د. نخلة بشارة: «نحن نستقبل المصاب، ننظر اولاً الى الجانب الانساني، ونقوم بواجبنا كاملاً في خدمته وعندما يشفى ويغادر المستشفى نبقى بدون دفع المصاريف وانت تعرفين ان وضعنا المالي لا يسمح لنا بالاستمرار في هذا. ونحن لا نريد ان نفعل مثل المستشفيات الحكومية او الهستدروتية او الخاصة. فهناك يضطرون المريض الى الدفع. ونحن نعرف نماذج عدة لهذا الامر آخرها عائلة عربية اصيب منها اثنان في طوشة عمومية احدهما عولج لدينا والثاني في مستشفى العفولة، العائلة نفسها دفعت في العفولة وامتنعت عن الدفع لدينا».

من جهة اخرى فان اهالي المصابين في عيلوط يقدرون جل الجهد الذي قام به المستشفى لانقاذ ابنائهم ولكن وضعهم الاقتصادي الصعب لا يسمح في تسديد المبالغ المطلوبة.



● رامي عودة الله، في المستشفى، بعد ان طرأ تحسن على صحته

● نايف عودة الله في المستشفى



● حسين عودة الله، بعد خروجه من المستشفى، يشير الى المكان الذي انفجرت فيه القنبلة (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة) ●

الاتفاق بين سيادة المطران سلوم وجمعية ابناء ابرشية الجليل يأخذ صفة قضائية

* المحكمة المركزية في حيفا تصادق على الاتفاق وفي اساسه: التعهد بمنع بيع املاك الوقف او تأجيرها وتقديم كشوفات بالاملاك والحسابات *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادق قاضي محكمة حيفا المركزية، م. نثمان، على الاتفاق الذي كان قد تم التوصل اليه ما بين سيادة مطران طائفة الروم الكاثوليك الملكيين، مكسيموس سلوم، وبين جمعية ابرشية الجليل، ليأخذ صفة قضائية ملزمة.

ويقضي الاتفاق على: • تقديم الموازنات السنوية للمطرانية من سنة ١٩٧٤ وحتى ١٩٩٢ الموقعة من مراقب حسابات قانوني • قائمة مفصلة باملاك الوقف الذي تديره المطرانية في حيفا والناصرة وعكا وطبريا وجميع البلدات الاخرى وما بيع منها او تم استئجاره او تبديله او رهنه • تقديم قائمة مفصلة عن ديون المطرانية للبنوك او الافراد وسائر المؤسسات • تعهد سيادة المطران بوقف كامل من الآن فصاعداً لبيع او رهن او تأجير لفترات طويلة او مبالغ فيها لأي نوع من املاك وقف الطائفة.

وكانت الجمعية قد توجهت في حينه الى المحكمة ضد المطرانية. لكن البطريركية ارسلت وفداً لتقصي الحقائق واصلاح ذات البين. وفي يوم ٢٢ نيسان ١٩٩٣ جرى التوقيع على الاتفاق المذكور اعلاه بحضور سكرتير البطريركية، الاسقف جورج حداد، وسيادة الاسقفين يوحنا حداد وانطوان حايك. وسلم الاتفاق الى المحكمة المركزية في حيفا لتعطيه صفة قضائية قانونية. فصادق عليه القاضي نثمان.

اغتيال مسؤول في حركة فتح في مخيم عين الحلوة

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - صرح مصدر فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، بأن قائداً في حركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان قتل ليلة الاربعاء/ الخميس على ايدي مجهولين.

واوضح المصدر نفسه ان «ابو الامين» الذي كان يقود سيارته في احد ازقة عين الحلوة (شرقي صيدا كبرى مدن جنوب لبنان) قتل في الحال عندما اطلق مجهولون مسلحون عليه نيران اسلحتهم الآلية ثم لاذوا بالفرار.

ولم يتسن للمصدر الفلسطيني امس، تحديد ما اذا كان مسؤول فتح التي يتزعمها ياسر عرفات قتل لاسباب سياسية او في اطار تسوية حسابات شخصية مع سجناء سابقين او اقارب لهم.

واوضح المصدر ان «ابو الامين» بصفته قائد السجن كان مكلفاً باستجواب واحتجاز المخالفين للنظام العام في عين الحلوة اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان والذي يقيم فيه نحو مئة الف شخص.

ومن بين المعتقلين في السجن انصار لحركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها «ابو نضال» المعارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط والتي تخوض منذ اشهر صراعاً دامياً مع انصار عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

عشية الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة:

جدال حول اعادة تشكيل مجلس الامن بشكل «اكثر دمقراطية»

نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اثارت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت مساء امس الاول الاربعاء، الجدل مجددا حول احتمال توسيع مجلس الامن الدولي ليضم اليابان والمانيا بشكل خاص، عندما اكدت ان الرئيس بيل كلينتون بدأ بالعمل في هذا الاتجاه.

وقالت اولبرايت للصحفيين «انه موضوع سنبحث فيه» قريبا. يذكر ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة دعيت لتقديم مقترحات مكتوبة حول اعادة تشكيل مجلس الامن الدولي الى الامين العام بطرس غالي، لبحثها في الجمعية العامة المقبلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاعضاء الدائمون الحاليون في المجلس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) الذين يتمتع كل واحد منهم بحق النقض (الفيتو) سيحتفظون بمقاعدهم. وقالت اولبرايت «بالتأكيد».

يذكر ان فرنسا وبريطانيا تتحفظان حتى الان ازاء فكرة اجراء تغيير في المجلس وتفضلان الابقاء على الوضع الراهن الناجم عن الحرب العالمية الثانية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت دول نامية يمكن ان تطمح الى مقعد دائم في المجلس، قالت اولبرايت «انه احد اهم المواضيع... جعل الامم المتحدة أكثر فاعلية على ابواب القرن الـ ٢١».

والى جانب اليابان والمانيا اللتين تريان انه لا بد من ادخال تغييرات في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، تؤيد عدة دول اعادة تشكيل مجلس الامن وجعله دمقراطيا.

تحسبا من هجوم على قوات عيديد:

المنظمات الانسانية والسفارات الاجنبية تخلي العاصمة الصومالية، مقديشو!

● مقديشو - «و.ص.ف» - لم يبق في العاصمة الصومالية سوى ١٥ من اصل حوالي ٤٠٠ من اعضاء المنظمات الانسانية التي كانت تتواجد فيها اذ عمدت هذه المنظمات الى اجلاء اعضائها تحسبا من احتمال شن قوات الامم المتحدة غارة جوية مع الفجر ضد قواعد التحالف الوطني الصومالي الذي يرئسه الجنرال محمد فارح عيديد احد ابرز زعماء الحرب الصوماليين.

واعتبرت هذه الحركة مسؤولة عن الكمين الذي لقي فيه (٢٣) عنصرا من القبعات الزرق الباكستانيين مصرعهم، السبت الماضي، عندما كانوا يراقبون توزيع المواد الغذائية على السكان.

وادى جو العنف الى شل عمليات تقديم المساعدة بالرغم من وجود حوالي ١٨ الف عسكري في البلاد تابعين للعملية التي تنفذها الامم المتحدة في الصومال من اجل اعادة النظام.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» نقلت عن مصادر في البنتاغون فضلت عدم ذكر اسمها ان الولايات المتحدة ارسلت، امس الاول الاربعاء، الى جيبوتي ثلاث طائرات من طراز «اي.سي ١٣٠».

ودعت الامم المتحدة المنظمات الانسانية الى اخلاء العاصمة او الاحتماء في المقر العام لقواتها الذي يقع في سفارة الولايات المتحدة القديمة التي تحميها المدرعات.

عرفات: واشنطن تشجع • تتمة من صفحة ١ •

الانسان».

واوضح في هذا السياق ان الفلسطينيين «طرحوا مؤخراً على الادارة الامريكية مجموعة من الاسئلة لاعادة تأكيد مواقفها من قضايا اساسية في مسيرة السلام كما طالبوا مجدداً بتنفيذ التعهدات والالتزامات التي اخذتها على نفسها قبيل مشاركتنا (الفلسطينيين) في الجولة التاسعة ثم لم تنفذها».

وحذر عرفات، الذي تأتي تصريحاته قبل خمسة ايام من بدء الجولة العاشرة من المفاوضات الاسرائيلية - العربية المقررة في واشنطن الثلاثاء المقبل، من ان هذا الموقف الامريكي «سيترك بصماته المؤثرة على عملية السلام بأكملها وبالتالي على مستقبل المنطقة ككل التي ستدفع نحو الهاوية وعدم الاستقرار».

وبعد ان حيا عرفات الانتفاضة «البطلة» للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قال الزعيم الفلسطيني «عندما قررنا المشاركة في عملية السلام التي انطلقت منذ ١٩ شهراً في مدريد اعتبرنا اننا اقتحمنا ساحة نضالية جديدة وخضنا معركة بهذه الجبهة الى جانب الجبهات النضالية الاخرى».

وتابع «لقد اكدنا منذ البداية ومنذ انطلاق المفاوضات في مدريد اننا في صدد خوض معركة طويلة مريرة هي بالتأكيد اشد صعوبة من كثير من المعارك الاخرى».

من يضرب زوجته يُسجن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت احدى نساء مجدال هعيمق، عدة مرات، الى اعتداءات من قبل زوجها ولم تتجرأ على ابلاغ الشرطة.

وفي المرة الاخيرة انقذ وضعها احد الجيران الذي سمع الصراخ فاتصل بالشرطة التي حضرت واعتقلت الزوج.

وقد انكر الزوج التهمة التي وجهت اليه، وقال ان زوجته تعاني من تخلف عقلي ولا تعرف ماذا تقول. فكل ما جاء في اعترافاتها سجلها الشرطي لوحده دون ان تقول هي كلمة واحدة، والصراخ الذي سمعه الجيران كان بسبب مشكلة اخرى!

لكن القاضي حاييم غلباز اصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

في الناصرة

يقظة الاهالي ساعدت في القاء القبض على اللص

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعاقت يقظة سكان حي السوق في الناصرة انهاء مهمة قام بها احد شبان المدينة (٣١ عاما) في سرقة حانوت مجوهرات، بعد منتصف الليل. وقد القت الشرطة القبض عليه وفي حوزته المسروقات. ويوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة ثمانية ايام لانهاء التحقيق معه في هذه القضية وفي سرقات عديدة سبق ونفذت في بيوت ومحلات تجارية في المدينة.

وفي حديث مع السيد وهيب نريصر، صاحب محل المجوهرات الذي اقتحمه المتهم قال: «باشر السارق في تكسير واجهة المحل «الفاترينا» وقصها ومن ثم قام بتكسير الزجاج وباشر في سرقة كل ما زينت به واجهة المحل من ساعات وقطع من فضة. وعندما وصلت الشرطة كان في حوزته سبع ساعات وكمية من الاساور والعقود الفضية».

والمتهم صاحب ماض غني في مجال السرقات. وقد اعترف بالتهمة التي وجهت اليه، وانكر ان يكون قد نفذ عملية السرقة مع آخرين.

نائب وزير الزراعة في زيارة تفقدية للقطاع المحتل

* عضو الكنيست وليد صادق: الوضع في القطاع لا يطاق! *



● وليد صادق ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قام نائب وزير الزراعة عضو الكنيست وليد صادق، امس الخميس، بزيارة عمل تفقدية للمرافق الزراعية وصيد الاسماك في قطاع غزة المحتل. وقد رافقه كل من نائب وكيل وزارة الزراعة ومدير قسم الاسماك والصيد وضابط شؤون الزراعة في الادارة المدنية وبعض المساعدين.

وقد تقابل نائب الوزير مع العشرات من المزارعين والعمال الزراعيين وكذلك صيادي الاسماك في غزة وزار مع المرافقين عدة مرافق زراعية مختلفة والتقى نشيطي جمعيات للتوت الارضي والزهور والحمضيات.

واستمع نائب الوزير الى تظلمات المزارعين والجمعيات الزراعية في ظل الاوضاع السائدة، خصوصاً اثر مواصلة الحصار المفروض منذ عدة اشهر، حيث يواجه المزارعون والجمعيات الزراعية المختلفة المصاعب في التسويق وفي تصريف المنتوجات ومنع العمال الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل.

وفي اللقاءات المتعددة، اكد نائب الوزير على ان الوضع في القطاع لا يطاق. وطالب الادارة المدنية بتخصيص الميزانيات وصرفها في مهمات ومشاريع للبنية التحتية وتوفير اماكن عمل للاهالي لكي يتمكنوا من لقمة العيش.

كما تطرق الى الاوضاع السياسية السائدة منوهاً الى اهمية وضرورة التقدم نحو الامام في محادثات السلام من خلال التأكيد على ضرورة التجاوب مع المطالب الفلسطينية.

وفي ختام الزيارة، التقى نائب الوزير قائد الادارة المدنية في قطاع غزة وكرر امامه وعلى مسامعه موقفه المذكور اعلاه. وطالبه بالعمل بخطوات حثيثة وعينية لتسهيل ظروف واوضاع الاهالي والمزارعين والسماح لهم بتسويق بضاعتهم ومنتوجهم الزراعي دون عوائق والسماح للعمال الفلسطينيين بالدخول للعمل في اسرائيل لكي يتسنى لهم اعالة بيوتهم وعائلاتهم المكتظة بالاولاد.

الجيش الأسرائيلي قرر التعامل مع المجندين اللوطيين على قدم المساواة مع الآخرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت سلطات الجيش الاسرائيلي، مؤخرا، توصية تقضي بعدم فرض قيود على تجنيد اللوطيين والتعاطي معهم من خلال اعتماد الاعتبارات والمقاييس التي تسري على المجندين الآخرين.

وتقضي التوصية، ايضا، بألا يرفض انخراطهم في مهام ووظائف اوتوماتيكيا ويفحص مطالبهم وفعل ذلك بشكل موضوعي.

وتسري التوصية الجديدة، ايضا، على المواطنين الذين يعملون في قواعد الجيش.

وفي أول تعقيب للنائبة ياعيل ديان، التي بادرت الى طرح الموضوع على الملأ لا سيما في الكنيست، قالت ان الجيش الاسرائيلي يثبت بخطوته هذه انه الجيش الرائد في العالم في ليبراليته ومبدأ المساواة!

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٦/١٠ (سحب ٩٣/٢٣)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 698383

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 791993

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 868542, 465669, 391361, 785228, 673118, 266256, 508641, 432228, 336053, 153629, 206176.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 13900, 22927, 32043, 59777, 00826, 77352, 49904, 70268, 53711, 72282, 72093, 07639, 52048, 64495.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 944, 922, 232, 279, 450.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55, 59, 58, 38.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4, 8 .

مشروع مسرحي عـالـمي (فـرنسي - عـربي - يـهـودي) فـي الـنـاصـرة


● رياض مصاروة ●

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يستعد المركز الثقافي البلدي في الناصرة لاستقبال مشروع مسرحي عالمي (فرنسي - عربي - يهودي) يشترك فيه (٨) اطفال عرب من الناصرة، و(٨) اطفال يهود من بئر السبع، و(٨) اطفال من فرنسا.

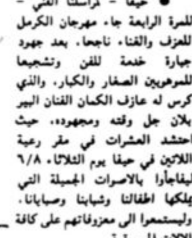
ومن اجل انجاز ذلك المشروع ستحضر قريبا المخرجة الفرنسية فيريسيل كريستيان الى الناصرة لتختار الاطفال العرب واليهود الذين سيشاركون في العمل، وسيكون هذا عن طريق اقامة ورشة مع الاطفال ستقام يوم ٦/٢٣.

وفي حديث مع المخرج رياض مصاروة مدير المركز الثقافي والمسؤول الفني عن القسم العربي واليهودي لهذا المشروع قال: «سوف تنشر اعلانا لدعوة الاطفال (من سن ٨ حتى ١٤) الى هذه الورشة وسنقوم بعدها بعملية اختيار الـ (٨) اطفال».

واضاف مصاروة: «ان المخرجة سوف يرافقها بعض الاطفال الفرنسيين المشاركين، وبعد ذلك سوف يتم سفر الاطفال المشاركين الى فرنسا وسيكون العرض الاول في مدينة ليون التي ترعى هذا المشروع من قبل القسم الثقافي في بلديتها والحكومة الفرنسية .. ومن الجدير ذكره هنا ان هذا المشروع سيتكلف كثيرا».

وعن موضوع المسرحية يقول مصاروة: «ان عنوانها هو «الجميع» وهي بدون نص حتى الآن وتوجد حتى الآن فكرة معينة وعن طريق ما سيقدمه الاطفال في الورشة وفي اللقاءات المستمرة من ارتجالات وافكار، ستكتب المسرحية.. اما الفكرة الاساسية فهي المشكلة الفلسطينية والعلاقات اليهودية العربية».

مهرجان الكرمل الرابع للعزف والغناء


● البير بلان ●

● حيفا - لمراسلنا الفني - للمرة الرابعة جاء مهرجان الكرمل للعزف والغناء، ناجحا، بعد جهود جبارة خدمة للفن وتشجيعا للموهوبين الصغار والكبار، والذي كرس له عازف الكمان الفنان البير بلان جل وقته ومجهوده، حيث احتشد العشرات في مقر رعية اللاتين في حيفا يوم الثلاثاء ٦/٨ ليفاجأوا بالاصوات الجميلة التي يملكها اطفالنا وشبابنا وصبايانا، وليستمعوا الى معزوفاتهم على كافة الالات الموسيقية.

هذا وقد تم توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في نهاية المهرجان.

ومن الجدير ذكره ان دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ممثلة برئيسها السيد موفق خوري قامت بدعم هذا المهرجان الى جانب الجمعية المسيحية، مشكورتين على ان تتسع دائرة هذا الدعم لتشمل كافة نواحي حياتنا الثقافية.

(عن المهرجان ستنشر تقريرا شاملا يوم الاثنين القادم).

اختتام دورة تجميل في عكا




● عكا - لمراسل خاص - احتفل المركز الجماهيري في عكا القديمة بتخريج الدفعة الاولى لدورة التجميل والتي استمرت اربعة اشهر تعلمت المشتركات خلالها اسس التجميل كعلاج البقع الجلدية وحب الشباب والبثور والتجاعيد وذلك بمواد طبيعية تحافظ على نضارة البشرة - وتخفيف الوزن وارشادات لرشاقة الجسم وعلاج الاظافر والاناقة الشخصية.

وعلمت في الدورة الاخصائية نيللي صبح وكانت الدورة ناجحة بكل المقاييس وفي الاحتفال سلم السيد ميلاد خليل العامل الجماهيري بالمركز الشهادات للمشتركات كذلك وزعت شهادات من محلات الفروديت في عكا مع هدية رمزية لكل مشتركة.

يوم دراسي في مدرسة «حيفا هـ» حول:

«الـثـقـافـة الـتـلفزيـونـيـة»




● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مدرسة حيفا «هـ» يوم امس الخميس يوم دراسي حول «الثقافة التلفزيونية». لتلخيص التجربة الرائدة لتعليم «الثقافة التلفزيونية» في المدارس العربية، وقد ابتدئ في تعليم هذا البرنامج حيث خصصت له ساعتان اسبوعيتان على مدار السنة. حيث تعلم التلاميذ اسلوب العمل التلفزيوني من موسيقى واصوات والوان واخراج، وتصوير وحوار. وتناول التلاميذ بالتحليل العديد من البرامج والافلام التلفزيونية.

واشرفت على تعليم هذا البرنامج المعلمة نادية ضو التي قامت بتحضير افلام وبرامج تلفزيونية تناولها الطلاب بالتحليل والدراسة.

واشتمل اليوم الدراسي على عرض فيلم للفنان سليم ضو وللعديد من اعماله الفنية حيث شرح للطلاب الجوانب الفنية المتعددة للاعمال المختلفة. وشارك الطلاب في هذا البرنامج بطرح الامثلة المختلفة وتقديم وجهات نظرهم وانطباعاتهم.

كما شمل اليوم الدراسي عرضا لفيلم «عزيزتي، الاولاد حضروا».

وشارك في هذا اليوم الدراسي وفد كبير من وزارة المعارف تألف من الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية، الاستاذ محمود ابو فنة، مفتش اللغة العربية، الاستاذ خالد عزايزة مفتش التعليم التلفزيوني، الاستاذ كامل فارس المفتش اللوائي والسيدتان ايليت كوهن، وارنونه فيكس، عضوتان في طاقم البرامج التعليمية والثقافة التلفزيونية. ومعلمون من المدارس العربية المشاركة في هذه المبادرة.

وقد اشاد الحضور بالنجاح الكبير لهذا البرنامج التجريبي كما اشادوا بجهود معلمة البرنامج ومدير المدرسة الاستاذ رياض الغبارية.

واعرب مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر عن سروره لنجاح هذا البرنامج ووعد بتخصيص ساعات اضافية في السنة الدراسية المقبلة لدراسة هذا البرنامج وتعميمه على مدارس عربية اضافية.

في الثاني من تموز القادم

سخنين تحتضن المهرجان الدولي للرقص الشعبي

*** مصطفى ابو ريا: اهتمامنا بالخدمات الثقافية والفنية يدخل في عداد الغذاء الروحي للاهالي.. ***

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تستضيف قرية سخنين وقرى حوض البطوف مهرجان الرقص الدولي وذلك يوم الجمعة ١٩٩٣/٧/٢ بالتعاون ما بين المركز الجماهيري والمجلس المحلي وقسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف ومؤسسة التبادل الثقافي والفلكلوري في القدس. وستشارك في هذا الحدث الكبير الاول من نوعه في البطوف وسخنين بشكل خاص (١١) فرقة رقص من أفضل الفرق العالمية.. وعلم ان الدول المشاركة في المهرجان هي: فرنسا، البرازيل، المكسيك، ايطاليا، رومانيا، كوريا، بلغاريا، الارجنتين، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا وأسبانيا. هذا بالاضافة الى فرق الدبكة من سخنين.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي قال: «يعتز مجلس سخنين المحلي، بادارته الحالية، بكونه واحدا من السلطات المحلية القليلة التي الى جانب اهتمامه بالخدمات الحيوية لاهالي القرية يولي اهتماما موازيا للخدمات الثقافية والتربوية ولكل ما يدخل في عداد الغذاء الروحي لهؤلاء الاهالي، بفئاتهم كافة، ولجميع الاجيال. واننا نعتقد بأن هذا الامر ليس فقط لا يتعارض مع واجبات المجلس التي يتعين عليه القيام بها حيال حقوق الاهالي ورفاههم بل انه جزء عضوي في هذه الواجبات خصوصا الان ونحن نعيش في زمن يطغى فيه التحدي الحضاري - الثقافي على ما عداه من تحديات». ويضيف مراسلنا انه عقد اجتماع في وزارة المعارف في تل ابيب بخصوص المهرجان شارك فيه كل من السادة مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي ونبيه ابو صالح مدير قسم المعارف والمخرج قاسم شعبان ود. دان رونين مدير قسم الثقافة والفنون في الوزارة والسيد يوسف بن يسرائيل مدير مؤسسة التبادل الثقافي.. حيث وضعت اللمسات الاساسية للمهرجان وتم بحث حصة وزارة المعارف بدعم المهرجان ماديا خاصة وان المجلس المحلي يتحمل حصة الاسد من تكاليف المهرجان.

وأضاف السيد مصطفى ابو ريا لمراسلنا وان هذا المهرجان الدولي الكبير سيكون لجميع قرى حوض البطوف ولهذا سأقوم بدعوة زملائي رؤساء السلطات المحلية في البطوف لاجتماع تشاوري لتأخذ هذه المجالس والقرى المجاورة دورها في انجاح هذا الحدث الفني الثقافي الكبير..

كما ان المجلس المحلي والمركز الجماهيري سيقومان بعقد اجتماع تحضيري كبير ستشكل فيه لجنة شعبية وستوزع المهام على اعضائها» - ويضيف مراسلنا انه تمت دعوة كل من رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزيرة الفنون شولميت الوني لحضور المهرجان بالاضافة الى عدد كبير من اعضاء الكنيست والشخصيات الشعبية في البلاد.

وفي حديث لمراسلنا مع المخرج قاسم شعبان المدير الفني للمهرجان قال «ان جميع الفرق اكدت مشاركتها في المهرجان وذلك عبر مؤسسة التبادل الثقافي في القدس. كما عقدنا يوم السبت الماضي اجتماعا في سخنين مع مدير المؤسسة السيد بن يسرائيل للتباحث في سير اعمال المهرجان». واضاف المخرج شعبان ان الفرق الضيفة ستقوم بتقديم عروضها من خلال كرنفال شعبي كبير في شوارع القرية. ومن ثم سيجري المهرجان المركزي والضخم في ساعات ما بعد الظهر في ملعب كرة القدم.. وبالاضافة للفرق الضيفة ستشارك في المهرجان فرق الدبكة من سخنين وكوكب ابو الهيجاء وعرابة. واضاف شعبان «واننا نتوقع حضور اكثر من عشرة الاف شخص لهذا المهرجان الدولي لذلك بدأنا منذ بداية الشهر الحالي بالاستعدادات المتواصلة.. وفي هذا فأننا نتطلع، اكثر شيء، الى خدمة اجيالنا الصاعدة لكي تنظر الى المستقبل بعزيمة تولدها الثقة بحاضرها وماضيها على حد سواء».

■ كوارث عالمية ■

احتـراق خمسـة عمـال ببخار مشع في محطة نووية امريكية

● كوردوفا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افاد مسؤولون في المحطة النووية في كواد سيتيز، بالقرب من كوردوفا (ايلينوي) ان خمسة عمال في المفاعل احترقوا، وحروق احدهم خطيرة، ببخار مشع احدثه انفجار نظام امني.

وقال غاري والد، المتحدث باسم المحطة ان الحادث لم يؤثر على عمل المفاعلين.

وقال متحدث آخر وهو جون هوغان ان الانفجار لم يشكل خطرا على الناس لان الاشعاع حصر في غرفة واحدة. واوضح ان الانفجار وقع اثناء القيام بتجربة شهرية الزامية لاحد انظمة الامان.

ووقع الحادث في غرفة احد الخزانات الثانوية للمفاعل الاول. والنظام المعطل هو عبارة عن مضخة توصل الماء البارد الى المفاعل في حالة الطوارئ.

وقد اصيبت عاملة في المفاعل بحروق بنسبة ٣٠ بالمئة في حين اعتبرت حالة اثنين اخرين جيدة وقد خرجا من المستشفى بعد ان تلقيا الاسعافات اللازمة.

انفجار في مصب نفطي في شمال بريطانيا

● الشرطة تعتقد ان الجيش الايرلندي وراء الحادث ●

● لندن - اعلنت الشرطة البريطانية صباح امس الخميس ان انفجارا او اثنين وربما ثلاثة انفجارات وقعت مساء امس الاول الاربعاء في مصب نفطي تابع لشركة «أسو» في شمال بريطانيا ودون ان يسفر عن اندلاع حريق.

واوضحت اجهزة الامن في مصب «نورث شيلدس» على ضفاف نهر تاين انه لم تقع ضحايا وان رجال الاطفاء وصلوا الى المكان فورا. واضافوا انه لم يندلع اي حريق. وتقع المنشآت بعيدا عن الاماكن المأهولة بالسكان.

وتعرض امس عداد غاز ارتفاعه ٢٤ مترا لثقب في غاتشيد التي لا تبعد كثيرا عن نورث شيلدس وذلك بفعل انفجار يعتقد ان وراء الجيش الجمهوري الايرلندي.

يذكر ان مصب نورث شيلدس كان هدفا لاعتداء بالقنابل نهاية نيسان الماضي وذلك عشية الانفجار الذي دمر المركز المالي لمدينة لندن. واعربت الشرطة عن اقتناعها بمسؤولية الجيش الجمهوري الايرلندي عن هذا الاعتداء.

هـزة ارضيـة قـويـة نسبيـا تضـرب جنوب شرق ايران

● طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس ان هزة ارضية بلغت قوتها ٥.٤ درجات على سلم ريختير المفتوح ضربت مساء امس الاول الاربعاء، منطقة سيمنان جنوب شرق طهران.

ولم تشر المعلومات الاولى الى سقوط ضحايا او وقوع اضرار نتيجة الهزة. واشار مركز رصد الزلازل في جامعة طهران ان الهزة وقعت عند الساعة ٢٢.٠٤ بالتوقيت المحلي وحدد مركزها على بعد ١٠٠ كم جنوب شرق طهران.

ابتلعت (١١٥) مسمارا و(٦) شفرات حلاقة وابرة خياطة!!

● نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية خبرا طريفا لمراسلها في دمشق، يقول ان الطفلة (أ.أ) دفعت للزواج وهي لم تتجاوز الثالثة عشرة، وذلك عن طريق اسلوب المقايضة الذي ما زال يتم في بعض مناطق الريف السوري بين ابناء الاعمام، ولم تمض سنة على زواجها من ابن عمها حتى اخذ الاخير يعاملها بقسوة شديدة ليثأر لشقيقته التي يعاملها ابن عمه (شقيق زوجته) بشدة، فما كان من «الطفلة» الا ان فكرت بالانتحار حتى تتخلص من هذا الواقع الذي وجدت نفسها فيه مرغمة، فبدأت في ابتلاع المسامير لفترة شهر ونصف الشهر.

وعندما وجدت ان المسامير لفترة شهر ونصف الشهر، وعندما وجدت ان المسامير لم تجد نفعا لجأت الى ابتلاع شفرات الحلاقة لعلها تعجل في نهايتها، لكن الامور لم تسر كما خططت «الطفلة» فلم تتجاوز المسامير والشفرات المعدة، بل استقرت في اسفلها، واخذت تتفاعل ببطء مع حموضة المعدة مسببة ارتفاعا في نسبة الحديد الذي اخذ يترسب في الكبد والانسجة الاخرى مسببا ما يسمى «التسمم بالحديد». وعند نقلها الى المستشفى فوجئ الاطباء بما رأوه في الصورة الشعاعية لمعدة المرأة، وقرروا اجراء عملية سريعة، ولكن المفاجأة كانت اكبر اثناء العملية عندما اخرج الاطباء، ١١٥ مسمارا طول الواحد منها ١٠ سنتمترات، وستة شفرات حلاقة وابرة خياطة، والمرأة - الطفلة تتماثل الان الى الشفاء!

اختفت الطالبة ٢ ايام وعادت بقصة من تأليفها!

*** في موقف انساني : النيابة تطلب طلاقها لتتزوج من الشاب الذي هربت معه ***

● القاهرة - لم تجرؤ الطالبة على الافصاح لاسرتها بأنها تعيش قصة حب قوية مع ابن عمتها.. خانتها شجاعتها ان تبوح لهم بحقيقة مشاعرها نحوه، فسوف يتقدم لخطبتها ويتحقق حلم حياتها.. وكانت الصدمة القوية عندما رفضته اسرتها.. وتضاعفت صدمتها عندما عقدت الاسرة قرانها على شاب آخر.. ولكنها تمسكت بفتى احلامها وتكررت لقاءاتهما ولما شعرت بالجنين يتحرك بداخلها خشيت ان ينكشف امرها وتكون المصيبة، فأخذت تفكر في رسم خطة لتبعد عن نفسها ان ما وقع كان بارادتها.. فهربت.. وبعد ٣ ايام عادت لتؤكد لاسرتها ولرجال المباحث ان مجهولاً اختطفها واغتصبها وسرق مجوهراتها!

ولكن القصة لم تدخل على رجال المباحث.. اكتشفوا انها من نسج خيالها..!!

بدأت القصة المثيرة ببلاغ تلقاه مأمور مركز دمنهور في مصر من احد المزارعين باختفاء ابنته الطالبة بدبلوم التجارة (١٩ سنة) وانه لا يدري سبباً لاختفائها.. وبعد يومين فوجئ به نائب المأمور يعود الى ديوان المركز ومعه ابنته التي ابلغ باختفائها.

وامام مفتش المباحث ورئيس مباحث المركز ومعاون المباحث قالت الطالبة: «كنت استقل احد التاكسيات بمدينة دمنهور للوصول الى موقف تاكسيات القرية.. وكان يجلس الى جواري شخص لا اعرفه واطلق بعض الادخنة التي سببت لي دوخة (اغماء) وبعدها فوجئت بنفسي موجودة بمنزل بمدينة الاسكندرية ومعي شاب لا اعرفه.. وحاولت الصراخ والاستغاثة ولكنه هددني بالقتل بالمطواة التي كان يحملها.. وتحت التهديد والذعر الذي اصابني اعتدى عليّ واجبرني على قضاء ليلتين معه.. وبعد ان استولى على المجوهرات التي كانت معي اخذني في احدى التاكسيات وانزلني على الطريق الزراعي امام قريتنا».

وتبادل الضباط نظراتهم.. شعر كل منهم ان قصة الاختطاف كاذبة ولا بد ان تكون هي التي قامت بتأليفها لتخفي قصة اخرى اكثر اثارة..!!

وباخطار مدير الامن ومساعده طلبا تكثيف الجهود للوصول الى الحقيقة والتأكد مما اذا كانت قصة الاختطاف حقيقية.. ولكنها في لقاءات منفردة اصرت على انها تعرضت فعلا لحادثة الاختطاف وما ترتب عليها.. واصر رجال المباحث على ان القصة مختلقة ولا اساس لها.. وبدأت جولة من التحريات المكثفة التي كشفت عن مفاجأة.. تبين ان الطالبة واقعة في غرام ابن عمتها الحاصل على دبلوم الزراعة (٢٣ سنة) كما انه هو الأخر متيم بحبها.. ولكن اسرتها رفضت زواجه منها وفضلت عليه عريسا آخر يعمل بدبلوم الزراعة في احدى الدول العربية.. مما حطم احلامهما بعد ان عقد قرانها على العريس «المبسوط».. ورغم ذلك تعددت لقاءات الفتاة بابن عمتها في الخفاء!!

وزيادة في محاصرتها اصطحبها الرائد اشرف عبد السلام والنقيب محمد العلواني الى المستشفى التعليمي للكشف عليها.. وكانت المفاجأة الجديدة.. اكتشف الاطباء جنيناً في احشائها عمره ٤ شهور! وهنا لم تجد الفتاة مفراً من الاعتراف بالحقيقة.. قالت انه ثمرة لقاءاتها بابن عمتها.. الذي تحبه ويحبها بجنون..!! ويسؤال ابن عمتها اقر هو الآخر بالحقيقة.

وفي موقف انساني من وكيل نيابة المركز وباشراف المحامي العام، طلب طلاق الفتاة من عريسها «المتريش» وزواجها بابن عمتها حفاظاً على نسب الجنين التي تحمله منه.

● الطالبة صاحبة القصة المختلقة ●

في رسالة الى الاستاذ مفيد صيداوي:

رئيـس بلدية مـدينة بندورف الالمانية يوافـق علـى التوأمة مع قرية عرعرة

● مفيد صيداوي ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعث رئيس بلدية مدينة بندورف الالمانية، السيد بيتر تريتهاوزر برسالة جوابية الى عضو مجلس عرعرة المحلي الاستاذ مفيد صيداوي حول قضية التوأمة بين بلدتي عرعرة وبندورف. والتي كان مجلس عرعرة المحلي وافق عليها في وقت سابق بناء على اقتراح من عضو المجلس الجبهوي ، صيداوي، وكلفه بمتابعتها.

وابلغ رئيس بلدية بندورف في رسالته التي وصلت امس الخميس، انه يوافق على مشروع التوأمة ويدعو وفدا من مجلس عرعرة لزيارته في المانيا لمتابعة الموضوع. وجاء في الرسالة «تلقيت من السيد اندرياس دامين، رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الدمقراطي في بلديتنا قرار مجلسكم وطلب مني متابعة الموضوع وان ابلغكم موافقتي على ذلك. ان مدينة بندورف معنية بعلاقات مع جميع دول العالم وانتهز هذه الفرصة لاشكرك بحرارة عن حديثك حول مدينتنا. وانني ارى ذلك الطريق الافضل لتقدم وتطوير الفكرة لتقارب بلدينا وعلاقاتنا وبارسال فكرة موجزة عن بلدكم» واختتم رسالته بالقول: اكون مسرورا لو اتيحت لي فرصة لقاء وفد عن بلدكم لمتابعة بحث الموضوع ومستقبل العلاقات بيننا. اود ان اشكرك لمجهودك الشخصي واقدم لك تقديري وتحياتي على هذا العمل».

وارسل عضو المجلس الاستاذ مفيد صيداوي رسالة الى رئيس مجلس عرعرة السيد محمد يونس ابلغه فيها برد رئيس بلدية بندورف وطلب منه ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس.

هيلاري كلينتـون تـؤكد انها ليست ليدي ماكبث!

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت هيلاري زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون انها ليست ليدي ماكبث الطموحة التي وصفها الاديب الانكليزي وليم شكسبير في روايته الشهيرة موضحة ان نفوذها على زوجها ليس اقوى من نفوذ مستشاريه.

وفي حديث بثته شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» امس الخميس نفت هيلاري الشائعات القائلة انها صاحبة الكلمة الاخيرة في التعيينات التي يقررها الرئيس وقالت «ان التعيينات ليست مسألة اشارك فيها يوميا ولا حتى غالبا».

واضافت ان المقارنة بينها وبين ليدي ماكبث ربما اعتبرت «فكرة جيدة التسويق» من قبل صحفي ما!

(٧٠٠) فنان من (٥٠) بلدا في بنالي البندقية الـ٤٥

●البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - يفتتح اكثر من ٧٠٠ فنان من حوالي ٥٠ بلدا الاحد المقبل بنالي البندقية الخامس والاربعين، اقدم مهرجان ثقافي ايطالي بات احدى المحطات الدولية الكبرى للفن المعاصر.

وقد عرف هذا المهرجان ازمات خطيرة وكبيرة هزته. الا ان المهرجان الاخير في العام ١٩٩٠ انقذ في النهاية. ورغم ان المهرجان كان مقررا ان يجري في العام الماضي الا ان الظروف والازمات الجديدة حالت دون اجرائه وارجئ الى العام الحالي.

وفي العام ١٨٩٣ قررت مجموعة من الفنانين في البندقية تنظيم «معرض فني بنالي وطني» بالاشتراك مع بلدية البندقية. وبعد عامين لاحقا اقيم المهرجان البنالي الاول في حدائق كاستيللو شرق سيرينسيمي حيث لا يزال حتى اليوم في جناح اقيم خصيصا للمناسبة. ومنذ ذلك الحين اصبح هذا المبنى لايطاليا وحدها في حين ان الدول الاخرى مثل المانيا وروسيا مرورا بالولايات المتحدة وفرنسا واليابان اخذت تزرع اجنحتها الخاصة لابراز ابداعها الفني الوطني.

واصبح المهرجان البنالي الة كبرى مرادفة للمال والسلطة ويتعرض عمله الداخلي لانتقادات حادة.

وخلفا للمهندس المعماري الاشتراكي باولو بورتوغيزي انتخب الدمقراطي المسيحي جيان لوي روندي رئيسا للمهرجان في شباط الماضي وبدلا من ان يضم المهرجان الشخصيات الثقافية والفنية البارزة فهو يضم اللاعبين على المسرح السياسي. وهذا من شأنه بحسب الانتقادات ان يتحول الى حرب سلطات تشل القرارات ويشكل غطاء للحسابات المالية.

وفي موازاة ذلك فان عملية الانتقاء التي يمارسها البنالي هي نسخة طبق الاصل للطريقة المعتمدة في المعارض الدولية وتبدو بالتالي بالنسبة للبعض ان الزمن تجاوزها. ويطالب الفنانون بفن «وطني».

التنفيس!

● احس جورج (سماك عمره ٥٢ سنة) ان علاقته بخطيبته «جوزيت» بدأت تتغير فشك انها على علاقة بشخص آخر..

فذهب الى منزلها في احدى ضواحي باريس ودمر اثاثه تماماً ثم هددها بالقتل.. ولم تجد السيدة بداً من ان تقاضيه.

وامام المحكمة اعترف السماك بخطئه وقرر انه دمر اثاث منزل جوزيت لانه كان في حاجة الى التنفيس عن غضبه!

وبسبب هذا التنفيس حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة شهر مع ايقاف «التنفيس».. التنفيذ!

● لا تقرأ هذا الخبر! ●

من علمني حرفا.. اغتصبته!!

● اهتزت الاوساط التعليمية في بريطانيا من خبر عجيب نشرته الصحف.. يقول الخبر ان طفلين احدهما في الرابعة عشرة والثاني في الثالثة عشرة اغتصبا معلمتهما.

وورد ان المدرسة عاقبت التلميذين بالبقاء في الفصل بعد انتهاء الدوام لاتهامهما بتصرفات غير لائقة اثناء الدرس، وكانت هي لوحدها مع التلميذين عندما بادر التلميذ البالغ من العمر ١٤ عاما الى طرحها على الارض مقيدا حركتها، بينما راح التلميذ الثاني يغتصبها. ووقع الحادث في مدرسة في منطقة ساذوك في جنوب لندن، وورد ان الشرطة افرجت في وقت لاحق عن التلميذين بكفالة ريثما تتخذ الحكومة قرارا بشأنهما.

في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس:

قوات الاحتلال تداهم عشرات المنازل بحجة البحث عن مطاردين!

● اقتلاع (٣٠٠) شجرة زيتون في برطعة الشرقية ● الجنود يعتدون على الشبان في مخيم الجلزون ويستفزون العمال على مداخل جنين ● عائلة الطالب الجامعي جمال رابعة تناشد الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى السلطات للكشف عن مكان اعتقاله ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، عددا من الفعاليات ضد قوات الاحتلال، تجسدت باطلاق الرصاص وقذف الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة على الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين، فيما واصل الجنود حملات المداهمة والتفتيش في عشرات المنازل بحجة البحث عن مطاردين.

وفي قرية برطعة الشرقية اقتلعت (٣٠٠) شتلة زيتون، زرعت قبل حوالي اربعة اشهر، تعود للمواطن مصطفى خضر كبها (٥٥ عاما).

وفي القدس اضرمت النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية كانت متوقفة في حي الثوري.

وفي مخيم الجلزون اعتدى الجنود على عدد من الشبان اصيب منهم الشاب نبيل شهران (٢٠ عاما) بعدة كسور ونقل الى المستشفى للمعالجة.

وفي القدس اقتحم الجنود مكتب صحيفة «صوت الحق والحرية» وصادروا العديد من الوثائق والاجهزة.

وفي مخيم عايدة اصيب ثلاثة شبان برصاص جنود الاحتلال، قامت قوات الاحتلال باعتقالهم من المستشفى ونقلهم الى مستشفى «هداسا» عين كارم.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن المؤبد على ضياء الفالوجي (١٨ عاما) من خانيونس، بتهمة قتل مستوطن اسرائيلي.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنود الاحتلال واصلوا استفزازاتهم ضد الاهالي خاصة العمال على الحواجز المقامة على مداخل جنين وقراها وحرروا مخالفات السير العشوائية وداهموا عشرات المنازل خاصة على اثر اطلاق الرصاص على دوريتين عسكريتين خلال مرورهما في مدخل جنين الجنوبي وقباطية.

ويناشد ذوو الطالب الجامعي جمال رابعة، (٢٤ عاما) من قباطية، الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى السلطات للكشف عن مكان اعتقاله، فقد استدعته السلطات بتاريخ (٩٣/٦/٨) الى مقر الادارة المدنية في جنين. ولم يرجع ولم يعرف اهله عن مكان وجوده.

خلال المؤتمر الدولي التاسع لـ «الايدز» في برلين

مشاهير علماء العالم يعربون عن تفاؤلهم من امكانية التوصل الى لقاح لـ «الايدز» قبل نهاية التسعينات

*** امرأة اصيبت بالڤيروس في العام ١٩٨١، اثر نقل دم اثناء الولادة، ولا تزال في صحة جيدة وانجبت طفلين بعد اصابتها، ولم يصب احد من افراد عائلتها بالڤيروس ***

● برلين – «و.ص.ف.» – اعرب عدد كبير من مشاهير العلماء في برلين، امس الخميس، عن تفاؤلهم، خلال المؤتمر الدولي التاسع لـ «الايدز» الذي ينتهي اليوم، ازاء فرص التوصل الى لقاح للوقاية من هذا المرض «قبل نهاية التسعينات» وفق تعبير البروفيسور الشهير روبرت غالو.

وقال الباحث الفرنسي مارك جيرار، نائب مدير معهد «باستور» ان النتائج الاولى للدراسة التي بدأت في حزيران من العام الماضي في باريس مشجعة جداً.

واضاف «ان المتطوعين الخمسة والاربعين من سلبيي المصل (لا يحملون اجساماً مضادة للڤيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة – ايدز – في دمائهم) انتجوا اجساماً مضادة» قادرة على مقاومة الڤيروس.

وقال جيرار ان الباحثين الامريكيين توصلوا الى نتائج مماثلة.

وتشمل التجارب اشخاصاً معرضين للاصابة بالڤيروس كالمومسات والمدمنين على المخدرات في المدن الامريكية الكبرى مثل نيويورك وسان فرانسيسكو وميامي.

وقال الطبيب الامريكي، داني بولونيزي، ان اللقاحين التجريبيين احدثا لدى الذين شملتهم التجارب في الولايات المتحدة استجابة مناعية قريبة من تلك التي تلاحظ لدى المصابين بالڤيروس.

وقال هؤلاء الخبراء ان بوادر التقدم للتوصل الى لقاح تشكل منعطفاً مهماً بالنسبة لما كان عليه الوضع قبل عام واحد بفضل التطور في اعداد اللقاحات التجريبية التي تهدف الى خداع الجسم بجعله يعتقد انه اصيب بالڤيروس ويبدأ بانتاج ردود فعل ضد ما يبدو له ڤيروساً كاملاً وخطيراً.

ولتقليد ڤيروس «الايدز» يقوم العلماء، بتركيب غلاف الڤيروس بواسطة الهندسة الوراثية بعد ان ينزعوا القسم الخطير من هذا الڤيروس الوهمي.

وقال بولونيزي ان تجارب المرحلة الثالثة قد تبدأ على آلاف المتطوعين اعتباراً من العام المقبل.

وقال البروفيسور جيرار انه لا يزال ينبغي تجاوز عقبتين رغم النتائج المشجعة للتجارب، هما قدرة الڤيروس على التحول بعد انتقاله من مريض الى آخر، ولدى المريض نفسه في مراحل المرض المختلفة، ومشكلة العدوى.

والخبر الآخر السعيد في المؤتمر هو وجود نحو خمسة عشر من ايجابيي المصل الذين عاشوا مدداً طويلة رغم اصابتهم.

وعرض البروفيسور دانيال شوارتز من جامعة جون هوبكنز في بالتيمور مثال امرأة اصيبت بالڤيروس عام ١٩٨١، اثر نقل دم اثناء الولادة، ولا تزال في عام ١٩٩٣ في صحة جيدة وليس لديها اي عارض من عوارض «الايدز» كما انها ليست معدية. فقد انجبت طفلين بعد اصابتها، لكن أياً من افراد عائلتها لم يصب بالڤيروس.

بغداد تتهم ايران بتسميم مياه الاهوار في جنوب العراق

● بغداد – و.ص.ف – افادت الصحف الرسمية العراقية، امس الخميس، ان «ايرانيين اثنين، كانت السلطات العراقية قد القت القبض عليهما، اتهما المخابرات الايرانية بتسميم مياه الاهوار في جنوب العراق».

واتهم الايرانيان حسين محمد علي وقاسم جاسم في حديث الى التلفزيون العراقي، مساء امس الاول الاربعاء «المخابرات الايرانية بتسميم مياه الاهوار في جنوب العراق بهدف الصاق التهمة بالدولة العراقية».

ولم توضح الصحف تاريخ توقيف «الجاسوسين الايرانيين».

وقالت صحيفة الثورة «ان الجاسوسين الايرانيين تحدثا باسهاب عن الاعمال التخريبية التي كلفا بها من قبل المخابرات الايرانية والتي تستهدف امن العراق والمواطنين العراقيين داخل العراق».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين نفى في منتصف آذار المعلومات التي نشرتها مجلة «ذي اوبسرفر» البريطانية عن «تسميم» مياه الاهوار من قبل عراقيين.

يذكر ان «ذي اوبسرفر» نشرت في نهاية شهر شباط مقالة تتهم فيها بغداد بمحاولة «ابادة» الشيعة في جنوب العراق عبر تجفيف الاهوار وتسميم المياه «التي لا يستطيع السكان الشيعة العيش من دونها».

اتهام رئيس الحكومة الايطالية السابق بالتورط مع المافيا واغتيال احد الصحفيين

● روما – و.ص.ف – يخضع رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي مجددا للتحقيق القضائي بتهمة التواطؤ في عملية اغتيال الصحفي مينو بيكوريلي عام ١٩٧٩.

وعلم من مصدر برلماني، امس، ان القضاء قدم طلب رفع الحصانة البرلمانية عن اندريوتي الى مجلس الشيوخ. واعلن اندريوتي تأييده لرفع الحصانة عنه وكذلك الجهاز التحقيق بصورة سريعة، مؤكداً على براءته، وانه اصبح هدفا للاحكام والاتهامات التعسفية.

وقضية قتل مينو بيكوريلي هي القضية الثالثة، والاخطر، التي يتهم فيها السناتور مدى الحياة. ويدور التحقيقان الاخران حول تورطه مع المافيا استنادا الى شهادات عضو المافيا «التائب» توماسو بوسيتا، والاخر حول صرف اموال عامة لتمويل احزاب سياسية.

ولكن «قضية بيكوريلي» التي اثيرت بغتة في وجه اندريوتي، بعد ان اغلق ملفها تقريبا اثر ١٢ عاما من التحقيقات غير المجدية، ترتدي طابعا مختلفا تماما.

وافاد بوسيتا ان بيكوريلي قتل على يد المافيا في ٢٠ آذار ١٩٧٩ لتقديم «خدمة لاندريوتي». والصحفي، القريب من الاجهزة السرية، كان على اطلاع على معلومات مهمة تتعلق باختطاف وقتل الدو مورو، رئيس الحزب الدمقراطي المسيحي، على يد «الالوية الحمراء» عام ١٩٧٨.

ويعتقد ان بيكوريلي كان على اطلاع على كامل «المذكرات» التي كتبها الدو مورو في «سجن الشعب» مثله مثل الجنرال دالا شييزا الذي اكتشف الوثيقة في قاعدة «الالوية الحمراء» السرية في ميلانو. واغتيل الجنرال على يد المافيا عام ١٩٨٢.

وكان بيكوريلي، الذي كان ينشر في صحيفته «او.بي» معلومات مهمة جدا (تطال حتى ليتشيو جيلي، قائد الخلية السرية «بي ٢» التي كان بيكوريلي عضوا فيها) قد اعد مقالا حول «شيكات الرئيس» (اندريوتي) لنشرها في الخامس من شباط ١٩٧٩. وكان ينبغي ان يتحدث فيها عن مبالغ ضخمة (توازي ٨ ملايين دولار حاليا) دفعت من حساب هيئة عامة (ايتالكاس) الى التيار الدمقراطي المسيحي الذي يتزعمه اندريوتي.

وخلال عشاء في احد مطاعم روما في نهاية كانون الثاني ١٩٧٩، مع مقربين من اندريوتي (بينهم ايفالجيليستي، مساعد وزير الدولة السابق لرئيس مجلس الوزراء) تم اقناع بيكوريلي بعدم نشر المقال مقابل ٤٠ مليون ليرة ايطالي (٣٠ الف دولار).

وافاد المحققون ان قسما من الشيكات وصل الى يد احد زعماء المافيا في روما (عصابة ماغليانا) دومنيكو بالدوتشي القريب من احد زعماء المافيا بيبو كالو. وقد اغتيل بالدوتشي في عام ١٩٨٠.

واضافة الى شهادة بوسيتا، استند قضاة روما ايضا الى شهادات اخرى. منها شهادة منظم حفلات المغنين ازيو رادايلي، الذي اعلن ان سكرتير اندريوتي طلب منه انكار كل ما يتعلق بقضية «ايتالكاس». واكد ايفا لجيليستي ان الجنرال دالاشييزا كان يلتقي اندريوتي غالبا دون المرور عبر امانة السر كما انه اطلعه على ملف عثر عليه في قاعدة الالوية الحمراء في ميلانو.

ثار اندريوتي عبر وسائل الاعلام على «حملة اطلاق الاحكام التعسفية» التي اصبح هدفا لها. وقال ان «اتهامي باني عضو في المافيا شوه صورتي. لكن ان اتهم بتنظيم اعمال قتل فهذا كثير جدا».

● اندريوتي ●

اما ابرز التغييرات في الاسهم المتغيرة فكانت في الجدول التالي:

ابرز الاسهم المرتفعة		ابرز الاسهم المنخفضة	
السهم	نسبة التغيير بالمئة	السهم	نسبة التغيير بالمئة
الكن	٦	حال	- ٥.٨
اورمات	٥.٥	جيبور	- ٢
دشانيم ٥	٥.٢	دنبار ٥	- ١.٨
وولفسون	٤.٨	سفنوت	- ١.٥
اريت	٤.٥	اكرشتان	- ١.٥
افنير	٤.٥	كنيال	- ١.٢
الكن	٤.٢	ديسكونت	- ١.٢
كليل ١	٤	بولجات أ	- ١
كرور ٥	٤	اليانس	- ١
مفطاح شمير	٤	رف بريح	- ١

وتبين من تداول امس ان في اطار (كرام) سجل (١٣١) سهماً ارتفاعاً و(٣٣٨) سهماً انخفاضاً و(٣٤٥) سهماً كان بدون تغيير. اما في اطار الاسهم المتغيرة فقد سجل (٧٠) سهماً ارتفاعاً و(١٦) سهماً انخفاضاً و(٨) اسهم بقيت بدون تغيير.

* سوق السندات *

استمرت السندات المربوطة بالجدول في الانخفاض فقد قدمت طلبات بيع بلغت (٣٥) مليون شيكل وسجلت هذه السندات انخفاضاً بنسبة (٠.٥٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت اثر ازدياد الطلب على هذه السندات وسجلت عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٠.٦).

* الاسواق المالية العالمية *

استمر الدولار في الارتفاع في اسواق النقد الاوروبية حيث تجاوز سعر صرفه في ساعات الظهر في اسواق فرانكفورت (١.٦٤) مارك للدولار الواحد اما في ساعات المساء، وعند افتتاح بورصة (وول ستريت) فقد سجل الدولار تراجعاً طفيفاً.

اما ابرز التغيير فكان مقابل الين الياباني حيث استمر الين في الارتفاع محطماً في طريقه جميع المقاييس لابرز العملات العالمية. ومن المفارقات ان الدولار الامريكي يرتفع وبحدة مقابل المارك الالماني وباقي العملات الاوروبية بينما ينخفض مقابل الين الياباني. ووصل سعر صرف الدولار الى ادنى مستوى له على الاطلاق حيث بلغ الدولار الواحد (١٠٥) يناً.

وراوحت مؤشرات البورصات العالمية مكانها بينما سجل مؤشر (داو جونز) عند بدء التداول انخفاضاً متوسطاً حيث انخفض الى ما تحت (٣٤٠٠) نقطة.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل ان فائض الطلب على الدولار بلغ امس (٣.٩٥) مليون دولار ولم يتدخل البنك في مجرى التداول وبلغت اسعار العملات الرئيسية (بشيقل) كالتالي:

سلة العملات	الدولار	المارك الالماني
٣.٠٠١٢	٢.٧٥١٠	١.٦٨٢٢
+ ٠.٠٠١	+ ٠.٠١٥	- ٠.٠١٢

● فيصل جبيلي ●

بعد زيارة لسجن «تل موند»:

محاميد يطالب باطلاق عدد من السجينات اللاتي يعانين من امراض صعبة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد، يوم امس الخميس، بزيارة للمعتقلات الفلسطينيات في سجن «تل موند» والتقى عددا منهن واستمع الى مشاكلهن خاصة الحالات المرضية الصعبة التي تعاني منها مجموعة من المعتقلات.

وبعد الاستماع الى قضايا المعتقلات اجتمع محاميد مع مدير السجن، ابراهام هراري، وعرض امامه ما سمعه. وقد ادعى مدير السجن ان الادارة تقدم ما يلزم من العلاج، وان اطباء فلسطينيين يقومون ايضا بالمساعدة في اعطاء العلاج اللازم للمريضات.

وسيتوجه محاميد بطلب الى وزير الشرطة لاطلاق سراح عدد من المعتقلات اللواتي يعانين من حالات صحية. وسيبعث بمذكرة تتضمن طلبات المعتقلات التي استمع اليها.

مشروع تآخٍ بين مدينة يانغ ستاون الامريكية ومدينة البيرة الفلسطينية

● القدس – من مركز بانوراما – يعقد، اليوم الجمعة، في الفندق الوطني في القدس، مؤتمر صحفي بحضور وفد من مدينة يانغ – ستاون في ولاية اوهايو الامريكية وذلك للاعلان عن «مشروع تآخٍ» بين المدينة الامريكية المذكورة وبين مدينة البيرة الفلسطينية.

وكانت بلدية يانغ ستاون اقرت مشروع التآخي في ٢٠ آب الماضي سعيا الى تعميق علاقة التآخي بين المدينتين وشعبيهما. وسيقوم الوفد بتقديم مفتاح بلدية المدينة الامريكية الى المبعد العائد ورئيس بلدية البيرة سابقا، عبد الجواد صالح.

حريق في مركز لطالبي اللجوء السياسي في المانيا

● فريبورغ (المانيا) – «و.ص.ف» – افادت الشرطة ان حريقا شب ليلة الثلاثاء الاربعاء في مطبخ احد مراكز طالبي اللجوء السياسي في فريبورغ (جنوب غرب). ولم يكن في وسع الشرطة تحديد ما اذا كان الحريق متعمدا ام لا.

وتابعت الشرطة ان ايا من المقيمين في المركز المئة والاحد عشر من ١٢ بلدا لم يصب باذى.

ومعلوم ان حرائق عدة متعمدة بينها اربعة ليلة الاثنين/ الثلاثاء اندلعت في منازل يقطنها اجانب منذ (٢٩) ايار الماضي حين قتل خمسة اتراك في منزلهم في سولينغن (غرب). ووجهت الى مضرمي النار تهمة القتل.

واشارت الشرطة الى ان رجال الاطفاء في فريبورغ تمكنوا بشكل سريع من السيطرة على الحريق في المطبخ وقدرت الاضرار بحوالي مئة الف مارك الماني (٦٢٥٠٠ دولار). وتمكن سكان المركز الذين تم اجلاؤهم في اثناء الحريق من العودة الى غرفهم.

في الربع الاول من السنة:

البنوك الامريكية تحقق ارباحا خيالية

● واشنطن – و.ص.ف – افاد الصندوق الفدرالي لضمان الودائع المصرفية ان المصارف التجارية الامريكية حققت ارباحا قياسية بقيمة (١٠.٩) مليار دولار في الفصل الاول من العام مقابل (٨.٢) مليار دولار قبل عام.

وهي اعلى ارباح تسجل حتى الان وتمثل زيادة نسبتها (٤٣.٤) بالمئة في سنة واحدة.



تصريحات رابين تحدث

انقلاباً

* سوق الاسهم *

● احدثت تصريحات رئيس الوزراء في جلسة الحكومة، امس، انقلاباً في تداول الاسهم. ففي ساعات الصباح قدمت طلبات بيع متوسطة للاسهم المتداولة في اطار التداول الاولي وسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٠.٥٪). وفي الجولات الاولى للتداول استمرت الاجراء السلبية لتسيطر على سوق الاسهم.

وفي ساعات الظهر نشر راديو اسرائيل تصريحا لرئيس الوزراء عن عدم رغبة الحكومة فرض ضريبة على ارباح المستثمرين في بورصة تل ابيب فاجتاحت سوق الاسهم المتغيرة طلبات شراء ضخمة جداً احدثت انقلاباً في التداول. فقبل اعلان رابين كان المؤشر يسجل انخفاضاً بنسبة (٠.٢٥٪) وبعد الاعلان قفز المؤشر الى ارتفاع بنسبة (٠.٣٪) واخذ المؤشر في الارتفاع من جولة تداول الى اخرى حيث سجل عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١.١٢٪) ووصل الى (٢٠٤.٠٩) نقطة وبلغ حجم التداول الاجمالي (١٩٨) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع كبير في اسعار الاسهم المتغيرة حيث باستطاعة المستثمرين التدخل في مجرى التداول طيلة اليوم. اما في اطار (كرام) فلا يستطيع المستثمرون التدخل في مجرى التداول خلال اليوم بل في بداية التداول فقط. حيث يقومون بتقديم طلبات الشراء والبيع ويقوم الحاسوب باجراء التداول الممكن ويحدد اسعار الاسهم ولا يحق للمستثمرين التدخل.

* تلخيص اسبوعي *

وفي تلخيص اسبوعي لسوق الاسهم تبين ان حصيلة هذا الاسبوع كانت ايجابية فقد سجل مؤشر الاسهم العام ارتفاعاً بنسبة (٢.٢٧٪). انظر الجدول المرفق.

* جدول للمؤشرات المتداولة في اطار الاسهم *

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير يومياً، بالمئة	نسبة التغيير اسبوعياً، بالمئة
مؤشر الاسهم العام	٢٠٧.٢٤	٠.٠٦	٢.٢٧
مؤشر الاسهم المتغيرة	٢٠٤.٠٩	١.١٢	٢.١٠
مؤشر (معوف)	٢٠٢.٦٤	٠.٩٧	٠.٩٦
مؤشر (كرام)	٢١٤.٦٠	- ٠.٠٥	+ ٢.٧٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/١١، غائما جزئيا مع ارتفاع آخر في درجات الحرارة. ويتوقع ارتفاع آخر في درجات الحرارة غدا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج. ويكون ارتفاع الامواج بين ٤٠سم و٦٠سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٤ درجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية الى شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٦/١٩٩٣)

العملة	«بشيقل»
● دولار امريكي*	٢.٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٨٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٧٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٠٠٢٧ ش.ج
●* للمسافرين	٢.٨٦٤ ش.ج
● «السود»	٢.٧٢ - ٢.٧٣ ش.ج



الجمعة ١١ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ٦

«بنك اسرائيل»: حذار من الاطمئنان الى هبوط معدلات البطالة من ١١,٢٪ الى ١٠,٦٪!

● العميد يعقوب فرانكل يدعو الى الاستثمار من خلال استغلال ما توفره الحكومة من تسهيلات ●

مميزات البطالة في اسرائيل ١٩٩٢

توزيع نسب البطالة حسب سنوات التعليم

١٥٪ — ٥٨٪ — ٢٧٪

(١٣+) — (٩ - ١٢) — (٠ - ٨)

توزيع نسب البطالة حسب العمر

٣١,٩٪ — ٢٨٪ — ٦,٦٪ — ٣٣,٥٪

(٣٥ - ٥٤) — (١٥ - ٢٤) — (٥٥+) — (٢٥ - ٣٤)

توزيع نسب البطالة حسب الجنس

رجال ٤٨٪ — نساء ٥٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعابت معدلات البطالة العالية على الانجازات الاقتصادية في العام ١٩٩٢ بعد ان وصلت الى نسبة ١١,٢٪ من القوى العاملة - هذا ما قاله عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، لدى استعراضه الاحوال الاقتصادية امام الحكومة.

وحذر فرانكل من مغبة الاطمئنان الى حقيقة هبوط معدلات البطالة في الربع الاول من العام الجاري الى ١٠,٦٪ وقال ان الامر نبع من عوامل قد تنطوي على تضليل. وأضاف ان الاقتصاد الاسرائيلي بحاجة ماسة وفورا الى زيادة ملموسة في الاستثمار من خلال استغلال الفرص والتسهيلات والامتيازات التي توفرها الحكومة في هذا الاطار.

وأشار فرانكل الى ان الاقتصاد الاسرائيلي حقق انجازات غير بسيطة خلال العام ١٩٩٢ ومنها زيادة الناتج القومي بنسبة ٦,٦٪ وزيادة الانتاج بنسبة ١٤,٤٪. ويتوقع بنك اسرائيل ان يستمر هذا الارتفاع خلال العام الحالي وان كان بمعدلات أدنى.

واتضح، أمس، من مدخلات وزير المالية، ابراهم شوحط والوزير شمعون شيطريت وغيرهما، ان هناك اختلافا في تقييم التطورات الاقتصادية. وتبين ان كل وزير يحمل بين يديه معطيات وأرقاما خاصة به تختلف عن تلك التي بحوزة زميله. وتبين، أيضا، ان وزارة المالية متفائلة بشكل خاص من مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي خلال العام الحالي فيما يدعو بنك اسرائيل الى التفاؤل الحذر.

وأجمع المتحدثون، في جلسة الحكومة التي بدأت في مناقشة ترجمة ميزانية ١٩٩٣ الى خطة اقتصادية، على ضرورة بذل الجهود الخاصة لتقليص البطالة خلال الاشهر المقبلة. واكد المتحدثون على وجوب حدوث ذلك لئلا تطير منجزات العام ١٩٩٢ خاصة فيما يتعلق بخفض نسبة التضخم المالي الى ما تحت نسبة ١٠٪.

واتضح من المداخلات ان الهجرة الى اسرائيل من رابطة الدول المستقلة هبطت خلال العام ١٩٩٢ بشكل غير متوقع، ليتحول ذلك الى عامل هام في خفض معدلات البطالة.

وستواصل الحكومة مناقشة ميزانية العام ١٩٩٣ خلال الاسابيع القادمة.

عائلة ابو معمر في الرملة:

ابننا قتل زوجته بسبب وضعه النفسي المتدهور وفي شجار عائلي وليس «على خلفية تدنيس شرف العائلة»!

● الرملة - من تيسير ابلاسي - اكدت اسرة نايف ابو معمر (٣٩ عاما) من الرملة انه لم يقتل زوجته على خلفية تدنيس شرف العائلة كما كانت الصحف نشرت هذا الاسبوع، وانه فعل ذلك على خلفية وضعه النفسي المتضعضع.

واكد شقيق ابو معمر، سعيد ابو معمر ان شقيقه «كان يعاني من انفصام في شخصيته بسبب سجنه قبل سنتين وتعرضه للضرب من قبل افراد الشرطة، وقد ساء وضعه منذ تلك الواقعة واتهم، قبل مدة، بمحاولة قتل جاره».

وكان نايف ابو ومعمر ادخل بسبب وضعه النفسي الى مصحة عقلية وخضع لعلاج ومراقبة. وقد ادهش خروجه من المصحة يوم ٩٣/٦/٧، اهله الذين اعتقدوا ان حالته لم تكن تسمح بذلك.

وقام ابو معمر يوم خروجه بطعن زوجته في اطار شجار عائلي وقع بينهما. وهذا - حسب الاهالي - يدحض الحديث عن «قتل على خلفية شرف العائلة».

واكد سعيد ابو معمر شقيق الشاب المتهم بالقتل ان العائلة تدرس فكرة تقديم الدعاوى ضد وسائل الاعلام التي كتبت عن الموضوع دون فحصه.

والشاب نايف ابو معمر كان تاجر خضراوات وله سبعة اولاد من زوجته التي قتلها وعرف عنه كرمه ودماثة خلقه الى ان ساء وضعه النفسي فأتى بأخطاء كثيرة فاضطرت اسرته الى ادخاله الى مصحة عقلية.

هذا، وقامت اسرتا الشاب المتهم بالقتل والزوجة القتيلة بيت عزاء لاستقبال المعزين في الرملة وبئر السبع. وفتح بيت العزاء لدى اسرة الزوجة يعني اقتناعها ببراءة ابنتها وطهارتها وانها كانت ضحية الوضع النفسي المتدهور لزوجها.

استياء في كفرياسيف من زيارة رحبعام زئيفي لمكتب العمل

* هل يعقل ان الذي ينادي بالترانسفير تهمه مصالح العرب وايجاد اماكن عمل لهم؟! *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ المئات من اهالي كفرياسيف وقرى المنطقة يوم امس، بمجيء عدد من اعضاء الكنيست بينهم الترانسفيري رحبعام زئيفي، الى مكتب العمل في كفرياسيف، لتفقد احوال العمال والعاطلين عن العمل!

وقال الطبيب اسعد شحادة، عاطل عن العمل، لمراسلنا: «كنا بالمئات امام مكتب العمل ننتظر بالدور للتسجيل. ووقف الجميع، من نساء ورجال تحت اشعة الشمس، من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر. ولم يسمحوا لاي واحد بالتسجيل بحجة انه سيجيء مسؤول رفيع المستوى. وفجأة حضر اعضاء الكنيست صالح طريف وشلومو بوحبوط ورحبعام زئيفي وغرلد قليبر».

وقال: «لقد اثار حضور زئيفي استياء الحضور، فهل يعقل ان الذي ينادي بالترانسفير تهمه مصالح الجماهير العربية وايجاد اماكن عمل لهم؟!».

والانكى من كل ذلك ان شلومو بوحبوط، كما قال مراسلنا، قال: «ان عدم ايجاد اماكن عمل يعود الى سوء التعاون بين مجلس كفرياسيف المحلي وبين السلطة المركزية»!

والطبيب اسعد شحادة نهائي خريج جامعة هنغاريا عام (١٩٨٨) وتقدم، حتى الآن، للامتحان الذي تجريه وزارة الصحة (١٢) مرة. وهو عاطل عن العمل.

من اجل حصول اختراق في مفاوضات السلام

بيلين يدعو الى تدخل امريكي اكثر فاعلية في العملية السلمية



● يوسي بيلين ●

● القدس - دعا نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، امس الخميس، الى «تدخل اكثر فاعلية» للولايات المتحدة من اجل حصول اختراق في مفاوضات السلام التي ستستأنف الثلاثاء المقبل في واشنطن.

وقال «اخشى جدا ان تراوح المفاوضات مكانها من دون تدخل امريكي اكثر فاعلية كما هو الحال عليه منذ ايلول الماضي». وتابع ان «التدخل الامريكي هو ضروري سواء في المفاوضات مع الفلسطينيين او مع سوريا».

واعرب عن الامل في ان يتوصل الاسرائيليون الى الاتفاق مع الفلسطينيين على «اعلان مبادئ» مشترك خلال الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية في واشنطن. وامل في ان يتوصل الاسرائيليون والسوريون الى وضع «جدول اعمال» مفاوضاتهم خلال هذه الجولة.

ورأى بيلين ان «العائق الاساسي مع الفلسطينيين هو انهم يريدون ضمانة بان النظام المؤقت للحكم الذاتي (في الاراضي المحتلة) سيؤدي في المرحلة اللاحقة الى انسحاب اسرائيلي في حين تريد اسرائيل الاحتفاظ بالخيارات مفتوحة».

وتابع ان «المفاوضات مع سوريا تصطدم بشروط مسبقة. فسوريا تطالب اولا بتعهد اسرائيلي بانسحاب من جميع اراضي الجولان. واسرائيل تريد اولا ضمانات حول طبيعة اتفاق سلام مع سوريا».

مؤتمر صحفي حول تأثير التعذيب في السجون الاسرائيلية على المعتقلين

● اغلبية المعتقلين اشتكوا من ممارسة التعذيب خلال اعتقالهم ● الكنيست تبحث، الاسبوع القادم، اقتراح القانون الجبهوي لمنع التعذيب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في مؤتمر صحفي حول موضوع التعذيب في السجون الاسرائيلية شارك فيه اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي، ياعيل ديان، ونعومي حزان وممثلون عن منظمة حقوق الانسان، والدكتور اياد السارجي ممثلا عن برنامج غزة للصحة النفسية والذي عرض نتائج بحث اجراه حول التعذيب في السجون الاسرائيلية ويتضح من البحث ان اغلبية المعتقلين اشتكوا من تعذيب خلال فترة اعتقالهم.

وقال الدكتور السارجي ان وسائل التعذيب عديدة ولها تأثيرات سلبية على المعتقلين حتى بعد اطلاق سراحهم.

وتحدثت عضو الكنيست تمار غوجانسكي ان القانون جاء لمنع استعمال التعذيب واي ضغط جسماني على المعتقلين بهدف الحصول على اعترافات منهم.

كما اكدت غوجانسكي: «ان نتائج التحقيقات التي اجريت في المخابرات لفحص اتهامات حول اساليب التحقيق في السجون لم تنشر حتى الآن».

وقالت عضو الكنيست ياعيل ديان ان القانون جاء لكي يوقف استعمال العنف في السجون واعتبار استعمال التعذيب غير قانوني ويجب معاقبة المسؤولين عن ذلك.

عضو الكنيست نعومي حزان قالت ان القانون جاء لكسر طوق السكوت حول حالات التعذيب في السجون.

وذكر ان الكنيست ستبحث في الاسبوع القادم اقتراح القانون لمنع التعذيب والذي بادرت اليه كتلة الجبهة في الكنيست وانضم للاقتراح اعضاء. الكنيست حاييم اورون، شلومو بنتزي وياعيل ديان ونعومي حزان ونواف مصالحة وابراهام بورواز.

● تمار غوجانسكي ●

● ياعيل ديان ●

وجاء في البحث الذي اجراه الدكتور اياد السارجي والدكتور سهيل رضوان حول التعذيب في السجون الاسرائيلية ووسائل التعذيب المختلفة وتأثير التعذيب على انخراط المعتقلين في المجتمع بعد اطلاق سراحهم ان: (٣٥,٣٪) من المعتقلين واجهوا صعوبات تكيف مع الحياة العائلية، (٤٢,٦٪) واجهوا صعوبة بأداء واجبهم في المجتمع. (١٥,٩٪) اشتكوا من مشاكل جنسية وبأداء واجباتهم كآباء. (٧٧,٩٪) واجهوا مشاكل اقتصادية.

ويذكر ان اغلبية المشاركين في البحث (٥٠٠) اشتكوا من ممارسة وسائل تعذيب مختلفة وكانت النتائج كالتالي (٩٦,١٪) عذبوا بواسطة الضرب، (٧٧٪) تغييرات في درجات الحرارة، (٨٩٪) الوقوف لفترة طويلة، (٦٦,٣٪) خنق، (٧٦٪) عدم تقديم الطعام لهم، (٨٧,٧٪) سجن انفرادي، (٩٣,٨٪) اهانات كلامية (٧٢,١٪) تهديد المعتقلين او افراد عائلاتهم، (٧٣,٦٪) اجبارهم على حضور تحقيقات مع معتقلين آخرين، (٦٤,٧٪) الضغط على الخصيتين، (٧٧٪) منعهم من الذهاب الى المراحيض لفترة طويلة، (٢,٧٪) تعذيب بالكهرباء، و(١٥,٥٪) استعمال غاز مسيل للدموع، واغتصاب (٥,٣٪).

كذلك يبين البحث ان (١١,٦٪) عذب افراد عائلاتهم بحضور المعتقلين، (٣٤٪) هددوا باغتصاب نسائهم او اخواتهم او امهاتهم، (٣٨,٥٪) تم ضرب افراد عائلاتهم، (٣٥,٣٪) تم تكسير اثاث البيت خلال عملية الاعتقال.

انتخاب خليل خوري سكرتيراً لجبهة الرامة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت سكرتارية جبهة الرامة، التي انتخبتها ادارة الجبهة في اجتماعها الاول بعد المؤتمر، السيد خليل خوري سكرتيراً لفرع الجبهة في الرامة.

وانتخبت سكرتارية جديدة من (١٥) عضواً هم: د. هاني حنا وحبيب جريس وكميل خوري ونبيل يوسف ونعمة ابو حلو وناصيف مويس ونبيل خوري وموسى غنادري ونبيل قسيس ود. انور عوض ونبيل حنا وخليل خوري وقاتن غطاس وموسى سليمان ووليد حنا. يضاف اليهم رئيس واعضاء المجلس المحلي الجبهويون.

وبحثت الادارة في اجتماعها الاستعدادات لمعركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية ووضعت برنامج عمل مكثفا للاتصال بالجمهور، وكسب تأييده لمرشح الجبهة للرئاسة د. انور عوض.

■ الدبابة بدون «دبيجي» ! ■

● القدس - اعلن متحدث عسكري، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي توصل الى تطوير نظام لتوجيه الدبابات عن بعد يمكن بواسطته قيادة المدرعة وجعلها تطلق النيران عن بعد.

واطلق على النظام اسم «بيلي» (بي.اي.ال.اي) ويمكن تكييفه مع مختلف انواع المدرعات. ويقوم موجه المدرعة الذي ينبغي ان يكون في دائرة شعاعها ثلاثة كيلومترات، بمتابعة تحرك الوحدة عبر شاشة فيديو.

ويتيح النظام تنفيذ مهمات ترتدي طابعا خطيرا كاجتياز حقول الالغام، بدون تعريض حياة افراد الطاقم للخطر.

واعلن المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي سيزود قواته بشاحنات مصفحة تؤمن حماية اكبر للجنود.

وبينت العمليات التي تنفذ بواسطة العبوات الناسفة الموجهة عن بعد الحاجة الى مثل هذا العتاد بعد مقتل عشرات الجنود الاسرائيليين خلال السنوات الاخيرة في انفجارات مماثلة في لبنان.

رغم مضي (١٢) عاما على التعيين:

سكرتير لجنة العمال في سخنين يعارض اجراء انتخابات، ويطالب بالحاق قرى البطوف لطبريا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - فاجأ سكرتير لجنة عمال سخنين امس الاول الحضور بطلب غريب من نوعه هو الغاء تبعية عمال عرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء لمجلس عمال سخنين وتحويل هذه التبعية لطبريا، من منطلقات انتخابية كما يبدو، وحفاظا على منصبه.

وكانت لجنة العمال قد عقدت اجتماعها الثاني امس الاول (الاربعاء) بحثت فيه افتتاح معهد موسيقى وازمة البطالة وقانون الصحة وتحدث فيه مندوب الجبهة حنيف زبيدات فطالب باجراء انتخابات لمجلس عمال يرعى شؤون العاملين ويسهر على مصالحهم الحقيقية، خاصة وانه مضى على تعيين هذه اللجنة (١٢) عاما، ومعظم اعضائها من المراخيين الموظفين في الهستدروت. واضاف زبيدات، ان من حق عمال سخنين ودير حنا وكوكب ان يمثلهم من يحظى بتأييدهم في انتخابات دمقراطية.

الا ان سكرتير اللجنة السيد طالب خلايلة لم يكتف برفض فكرة الانتخابات، بل طالب بأن يكون عمال عرابة ودير حنا وكوكب تابعين لمجلس عمال طبريا.

زيّاد، امام رئيس جمعية «الجوينت» والسفراء الامريكان السابقين:

رغم صعوبة الاوضاع والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل فان الجهود المتظافرة قادرة على احلال السلام



● في الصورة: السيد توفيق زيّاد الى يساره رئيس «الجوينت» العالمية ميلتون وولف والى يمينه رئيس مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد، وهم يتحدثون الى الطلاب الذين يتدربون على اجهزة الحاسوب في مؤسسة «ياعد» في الناصرة.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «رغم صعوبة الاوضاع ووضع حكومة اسرائيل العراقيل امام حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، والسلام مع الدول العربية، الا انني متفائل من حدوث تقدم مستقبلي في هذا الاتجاه، اذا ما تظافرت كل الجهود المحلية والعالمية للقوى وللدول المعنية بايجاد حل ثابت وعادل للقضية الفلسطينية ولضمان سلام حقيقي بين اسرائيل وجيرانها الشعوب والدول العربية». هذا ما قاله عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد امام رئيس جمعية «الجوينت» العالمية والعديد من السفراء الامريكان السابقين في دول المنطقة والعالم في اثناء استقباله لهم امس الخميس في مؤسسة «ياعد» في الناصرة لاستيعاب الطلاب المتساقطين من التعليم في المدارس الاعدادية والثانوية، وبحضور كل من نائبه السيد سهيل القاهوم ومدير عام البلدية السيد عبد الله جبران ورئيس مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد ومدير المؤسسة السيد عوني زعبي، والعديد من الضيوف العرب واليهود من بينهم المسؤولون عن «الجوينت» في اسرائيل.

والقى رئيس منظمة الجوينت العالمية ميلتون وولف، كلمة بهذه المناسبة بين فيها دور المساعدات التي تقدمها منظمته للمؤسسات والمدارس والمشاريع الخيرية والتعليمية في اسرائيل والدول الاخرى، وابرز الاهتمام الخاص في دعم عدد من هذه المشاريع في الوسط العربي ومنها مؤسسة «ياعد» في الناصرة التي تستوعب (٤٠) طالبا متسربا وسيتم العمل على مساعدة بلدية الناصرة والهستدروت لاتمام بناء مدرسة وادخال اجهزة حديثة في السنوات القادمة.

ووعد السيد ميلتون باقامة مركز ومؤسسة مماثلة في قرية طمرة القريبة حال انهاء جميع المعاملات بهذا الخصوص.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١

انتبهوا لابنائكم في فترة امتحانات البجروت!
■ الطلبة يدخلون في حالة ضغط وتوتر خلال هذه الفترة. والتعامل الصحيح من قبل الاهل والمعلمين يساعد كثيرا ■
(ص ٣)

قصص من واقع الحياة المؤلم
اغتصبت..
جسدا وروحا !
(ص ٥)

■ قصيدة جديدة للشاعر نعيم عرايدي
■ الناقد المصري حسن عطية يكتب من مدريد حول مهرجان كوستاريكا الدولي للفنون
(ص ١٠، ١٢)

■ حول فيلم «تكريم بالقتل» لايليا سليمان
■ مع فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية في عرضها التاسع
(ص ١٣)

حقائق مرعبة عن فقر الاطفال.. والجوع.. والاستغلال البشع

■ واحد من بين كل خمسة اطفال في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر. اما بين الاطفال العرب، فان ثلاثة من بين كل خمسة .. يعيشون تحت خط الفقر.

■ الفقر لا يعني فقط، فقدان المال والطعام. انما يعني ايضا فقدان مقعد الدراسة (٤٢ الف فتى عربي تركوا الدراسة في سن التعليم الالزامي) وفقدان الخدمات الصحية (١٠٠ الف طفل في اسرائيل لا يتمتعون بخدمات صحية). هؤلاء يشكلون جيلا جديدا يضاعف جيل الفقراء واصحاب المشاكل والازمات.

● تقرير: جهاد عقل ●

في يوم امس الاول، الاربعاء، قدمت الى جدول اعمال الكنيست ٧ اقتراحات تتعلق باوضاع الفقر والفاقة التي يعيشها جمهور الاطفال في اسرائيل. وخلال ذلك استضافت الكنيست مجموعات من الاطفال والاولاد المتفوقين. وجعلت من هذا اليوم، احتفالا بالاطفال وبالطفولة. وخلال ذلك، تحدث اعضاء الكنيست عن اوضاع الفقر وتداولوا فيما بينهم الاحصائيات وتراشقوا بالارقام.. وانتهى اليوم، فانطوت صفحة هذا الموضوع. وذهب كل الى بيته. ولا ندري كم منهم سيهتم بملاحقة الموضوع والعمل على معالجته، وكم منهم سيهمله وينساه كما نسي غيره.

ويبقى الامر المؤكد ان هناك مئات الوف الاطفال (٤٠٠ الف، حسب تقرير التأمين الوطني) يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل. الاطفال العرب يشكلون نسبة «محترمة» منهم. التأمين الوطني يعترف بأن ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر بينما نشرنا في «الاتحاد» (٢١/٥/٩٣) تقريرا للدكتور عزيز حيدر يقول فيه ان النسبة تصل الى ٦٧٪. من بين كل ٥ اطفال في اسرائيل يوجد طفل فقير واحد. اما بين العرب فيوجد ٣ اطفال فقراء بين كل خمسة.

ولكن المشكلة ليست مشكلة ارقام فحسب، انما الحالة التي يعيشونها. فهناك مئة الف بلا اي تأمين صحي. وهناك الوف من الاطفال يعيشون على حافة الجوع، غذاؤهم اليومي عبارة عن خبز ومربى او بعض الخضروات التي يجمعونها في اخر النهار وصناديق النفايات في الاسواق. اولاد يخجلون من الوصول الى المدرسة بسبب الملابس الرثة او بسبب انعدام المال لشراء الكتب والدفاتر او الحقيبة او اللباس الموحد للمدرسة.

وهكذا يقول المدير العام للمجلس الوطني لسلامة الطفل في اسرائيل، د. يتسحاق كدمن: «دائرة الفقر تتسع في اسرائيل. هناك اولاد جوعى للخبز وللتعليم وللصحة، ويبدو لنا ان احدا لا يكترث للموضوع اننا نحذر من هذا الوضع منذ سنين ولكن بلا جدوى». ويضيف: «واعلموا ان الفقر لا يتمثل فقط في الجوع. فالاولاد الذين يعيشون في فقر او على حافة الفقر، ولا يتلقون التعليم والثقافة اللازمين، هم شريحة تشكل خشبة القفز الى مرحلة اصعب وادنى. فهم يتسربون من مقاعد الدراسة في جيل صغير، احيانا بهدف العمل. المئات منهم يتزوجون في الصغر، اذ يرون في الزواج مخرجا لمشكلتهم والنتيجة تكون عكسية لتضاف مشاكل جديدة. وهكذا يأتي الجيل القادم مع مشاكل اكبر».



■ عالم مرعب ■

اخر المعطيات الرسمية تشير الى وجود حوالي مليون ومئة الف شخص يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل منهم حوالي ٤٠٠ الف طفل (تقرير مؤسسة التأمين الوطني ١٩٩٢ - ص٤٩) وفي الولايات المتحدة، الدولة الغنية.. والتي يحلم بالعيش فيها كثيرون، تبلغ نسبة الفقر بين الاولاد (وفقا لاحصائيات العام ١٩٨٩) ١٩.٦٪. وهذا يعني ان عددهم يصل اليوم الى ١٢.٦ مليون، اي ارتفع عدد الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر هناك بـ ٢.٥ مليون خلال السنوات العشر الاخيرة. وظاهرة الفقر هناك، كما هي عندنا وفي كل مكان في العالم تؤثر تأثيرا سلبيا مرعبا على المجتمع. وتؤدي الى تفاقم ظواهر انتشار الاستغلال والمرض والمشاكل النفسية.. بالاضافة الى انتشار الامية بين هؤلاء الاولاد.. لتركهم مقعد الدراسة بحثا عن عمل يستطيعون من خلاله ربح بعض الشواقل او الدولارات.. من اجل مساعدة عائلاتهم الفقيرة. لكن خروج الاولاد الى العمل يؤدي الى تعرضهم للاستغلال حتى في اغنى الدول واكثرها تطورا. وفي هذه الدول بالذات يجري ايضا استغلال الاولاد في سوق العمل، بشكل لا يقل بشاعة عن الاستغلال في الدول الفقيرة، او دول العالم الثالث.

القوانين موجودة.. لكن الاستغلال مستمر.. وبشكل بشع؟!!

معظم الدول لديها قوانين بخصوص تشغيل الاولاد وساعات العمل والاجرة والاستكمال المهني وغيرها من الامور التي «تحمي» الاولاد الذين يعملون لكن في الواقع، الوضع يختلف، والقوانين تبقى حبرا على ورق ويظهر هذا الامر من التقرير الذي نشرته «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل» «ايبي» في نشرتها الاخيرة الصادرة في شهر اذار ٩٣. وبالرغم عن ان القانون يسمح للاولاد في سن ١٥ سنة وما فوق بالعمل هذا في ايام السنة العادية، وفي العطلة الصيفية في سن ١٤ سنة وما فوق، او وفقا لمصادقة خاصة من وزارة العمل، الا ان ما يجري هو امر اخر وقد اتضح ان هناك اولاد في سن ٨ سنوات يعملون في الاسواق وفي الزراعة لساعات طويلة تصل في بعض الحالات الى ١٤ ساعة يوميا الامر الذي يعتبر منافيا للقانون، وقد جاء على لسان السيد آشر كول مدير قسم الشبيبة في وزارة العمل في التقرير المذكور اعلاه: «يجري تشغيل اولاد بشكل غير قانوني في سن ثماني سنوات وما فوق في الزراعة وعلى مدار العام كله.. وهناك اولاد في سن تحت ١٥ سنة يعملون في المطاعم وفي مصانع الاغذية.. ومع ذلك فان سلطة العمل لا تعالج قضايا الاولاد تحت الـ ١٥ سنة».

ويؤكد التقرير ايضا بانه جرت وعلى فترات متباعدة وفي اماكن مختلفة في البلاد حملات لفحص قضية عمل الاولاد ومنها زيارات خلال العطلة الصيفية، حيث وجد نشطاء «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل» (ايبي) اولاد يعملون في البناء، في الاسواق وغيرها. وقام ممثلو «ايبي» باجراء «لقاءات مع ٥٥ ولدا عاملا، منهم ٢٠ من مواليد اسرائيل، ١٩ من القادمين الجدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) واكثرهم من الجمهوريات الاسيوية، وستة من الاولاد العرب، اكثرهم من الاراضي المحتلة. لقد كان سن الاولاد ما بين ٨ - ١٥ ومعدل الاجيال ١٣ سنة» (ص٤٨).

ووفقا لهذا التقرير الميداني الذي بدىء باعداده في صيف العام ١٩٩١ اتضح ان معظم الاولاد، في هذه العينة عملوا في اشغال خطيرة، يمنع القانون تشغيلهم فيها مثل: «مساعدين لجزارين وتنظيف اسماك - مع الات حادة، مساعدين ايضا لميكانيكيي سيارات، مراسلين وكيلي مبيعات، حمالين، خبازين وباعة في الاسواق» ويؤكد معدو التقرير بان فترة العمل تشتمر ما بين ٣ - ١٤ ساعة في اليوم، خلال ٣ - ٦ ايام في الاسبوع ويستمر يوم العمل في بعض الحالات ما بين الساعة الخامسة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا، والاجرة اليومية التي تدفع ما بين ٨ - ٤٠ شاقلا في اليوم الواحد.. قسم كبير من الاولاد خاصة من القادمين الجدد والعرب قالوا بانهم يعطون اجرتهم لاهلهم من اجل شراء المواد الغذائية، ملابس ومصاريف اخرى» والمقصود هنا لعائلاتهم. واكد قسم اخر من الاولاد انهم يحتفظون باجرتهم لانفسهم من اجل القيام بشراء ملابس وحاجيات اخرى لهم.

وعن شروط العمل يؤكد معدو التقرير: «شروط العمل سيئة جدا نسبيا، اكثرية الاولاد كانوا بلباس جزئي فقط، ملابسهم وسخة جدا، الكثير منهم يعاني من مشاكل الجلد ومن تسوس الاسنان، وفي حالات كثيرة شاهدنا اثار جروح، وضربات على وجوههم، ولد واحد اعترف بانه جرح في العمل. بدون شك فان اكثرية الاولاد جرى استغلالهم من ناحية الاجر، ووفقا لما اكتشفناه فقد تعرضوا في بعض الحالات الى اعتداء كلامي وجسدي».

واكد التقرير بان معدي التقرير تعرضوا في كثير من الحالات الى موقف عدائي من جانب مشغلي الاولاد، مع ان اكثريتهم كانوا على دراية بقانون تشغيل الاولاد، وانهم يقومون لمخالفته، لهذا السبب لاحظ الباحثون قيام هؤلاء بالتهرب، واتخاذ موقف دفاعي، عندما وجه اليهم السؤال حول قيامهم بتشغيل اولاد تحت السن القانوني وعدم التزامهم بالقانون.

الوضع في الوسط العربي في هذا المضمار اسوأ، ولكن؟!

«مشكلة وضائقة الاولاد في الوسط العربي في اسرائيل تنبع من الضائقة التي تعيشها عائلاتهم ومجتمعهم بشكل عام، حيث يعيش ٦٧٪ من الاولاد العرب تحت خط الفقر، اي فقراء.. وبعد دفع مخصصات التأمين الوطني تصبح النسبة ٥٩٪ مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي» هذا ما قاله الدكتور عزيز حيدر خلال اليوم الدراسي الذي عقد يوم ٢/٥/٩٣ في غفعات حبيبه وتطرق خلاله الى اوضاع الاولاد العرب. والفقر الذي يعيشون فيه يؤدي الى تساقطهم من الدراسة حيث تصل النسبة الى ٥٥٪ (مقابل ١٨.٤٪) وهذا يعني ان هناك حوالي ٤٢ الف ولد عربي يتركون مقاعد الدراسة ولا توجد اية اطر لهم، لتقوم برعايتهم واتخاذ الخطوات العلاجية لمحاربة هذه الظاهرة وانقاذهم من الانزلاق الى سوق العمل والاستغلال وغيرها، ويقول د. عزيز حيدر في محاضرته حول هذه الظاهرة: «يعاني الاولاد والفتيان (العرب - المحرر) من استغلال في العمل من قبل المشغلين وابناء عائلاتهم ولا نجد لهذه الظاهرة اي علاج يذكر مما يؤدي الى زيادة الجنوح الجنائي» كيف لا، والعائلات العربية في البلاد تعاني من الفقر المدقع، وهي بحاجة الى كل شيكل من اجل مواجهة الضائقة التي تعيش فيها هي واولادها، وتظهر هذه الضائقة - ضائقة الفقر - بشكل واضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية السنوية للعام ١٩٩٢، كما يؤكد د. حيدر في محاضرته: «ففي الوقت الذي تشكل العائلات العربية (بيت الاب) نسبة ٩.٥٪ من مجموع العائلات في اسرائيل فان ٢٠.٥٪ منها تعيش في العشر الاسفل وتمثيل العائلات العربي في الاربعة اعشار العليا هو صفر» (ص٣١٢) ووفقا للمصدر نفسه فان دخل العائلة العربية اليوم هو ٦٨.٤٪ من معدل الدخل الشهري للعائلة الاسرائيلية (ص٣.٧). وفي بحث اخر للدكتور عزيز حيدر ووفقا لتقرير «ايبي» تناول قضية العمل والتشغيل في الوسط العربي. وتركز بحثه هذا في منطقة مدينة اللد، حيث يجري استغلال الاولاد بشكل بشع من قبل المقاولين (الريس)، والذين يقومون بتشغيل الاولاد في سن الدراسة، والذين يقومون بتشغيل الاولاد في سن الدراسة في اعمال تنظيف (في مدارس ومستشفيات ايضا) المقاول الذي يحصل على عمل كهذا لا يلتزم بعدد ساعات العمل، ومن اجل تنفيذ العمل بشكل سريع وباقل التكاليف، يقوم بتشغيل فتيان، وهؤلاء المقاولون يعرفون القانون،

* حسب احصائيات التأمين الوطني للعام ١٩٩٢، يعيش في اسرائيل ١.١ مليون انسان تحت خط الفقر منهم ٤٠٠ الف طفل. وحسب المعلومات الرسمية، فان اسرائيل - في هذا الموضوع ايضا - تتمثل من الولايات المتحدة الامريكية. فهناك يصل عدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر ١٢.٦ مليون طفل، اي بنسبة ١٩.٦٪ من الاطفال.

* هناك اولاد في سن ٨ سنوات يشتغلون في اعمال قاسية في اسرائيل من اجل لقمة الخبز. القانون يمنع ذلك، لكن.. هات من يطبق القانون. وحتى عندما يأتي من يطبقه، يكون صاحب العمل قد علّم الطفل العامل كيف يكذب ويتحايل ويظهر امام الشرطة والمراقبين على انه مجرد «زائر» في مكان العمل.

وقسم منهم يقوم بارشاد العمال الصغار كيف يردون على الاسئلة في حالة حضر احد لفحصهم». ويضيف د. عزيز حيدر في هذا السياق: «الاف الاولاد تحت سن الرابعة عشرة يعملون بشروط مخزية، والطريق القائمة اليوم تصعب على ايجاد الجهات المسؤولة من اجل حل هذه المشكلة التي تدلق تحت البساط وسط صمت مطبق» تقرير «ايبي» (ص١٥).

واضح مما جاء اعلاه ان الاولاد العرب بشكل خاص، يرمى بهم الى سوق العمل في سن صغيرة مما يؤدي الى استغلالهم وظلمهم وتعرضهم للعنف الجسماني والكلامي، يؤدي الى اصابتهم بالامراض جراء عملهم في اعمال شاقة وتحطيم احلام الطفولة لديهم، وفي كثير من الاحيان تؤدي هذه الاوضاع وهذا الحرمان والاستغلال والفقر الى قذف هؤلاء الاولاد الابرياء الى دائرة الجنوح الرهيبة.

الفقر.. هو السبب!!

يجمع جميع الخبراء ان السبب لظاهرة تشغيل الاولاد ودفعهم الى عجلة الشغل هو فقر عائلاتهم وحاجتها للمال. وبالمقابل فان واجب السلطة المركزية، اي اجهزة الدولة مراقبة الوضع، وعدم السماح بانتهاك القانون، مثل قانون التعليم الالزامي، الذي يلزم كل ولد بالبقاء على مقعد الدراسة حتى الصف الثاني عشر، لكن ما يجري لدينا، اي في الوسط العربي فهو عكس ذلك وكما ذكرنا اعلاه فان نسبة التساقط تصل الى ٥٥٪ خلال المراحل الدراسية المختلفة، كل ذلك في ظل عدم وجود مراقبي دوام واطر تعليمية لرعاية هؤلاء الاولاد، وعليه فنحن نرفع صرخة هؤلاء الاولاد وعائلاتهم الذين يعانون الفقر والفاقة والضائقة من جهة ومن جهة اخرى من الاستغلال والتعذيب في سوق العمل بسبب الحاجة للمال.

ونناشد جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية والشعبية ان تنظر الى هذه الظاهرة الخطيرة بشكل جدي وان تخصص الميزانيات والادوات لوضع حد لتفاقمها لان استمرار الوضع كما هو عليه يعني مواصلة تآكل المجتمع العربي في اسرائيل من الداخل، الامر الذي سيؤدي لا محالة وهذا ما نحذر منه الى انحدار الشباب والفتيان العرب نحو الجنوح بشكل خطير مما سيؤثر على المجتمع العربي خاصة وعلى المجتمع الاسرائيلي عامة.

لذا حان الوقت لتظافر جميع الجهود من اجل مواجهة هذه المشكلة ووضع البرامج لمحاربتها.. والا سنفقد اولادنا.. ونرمي بهم الى سوق الاستغلال البشع.

في الناصرة.. اعلى نسبة للفقر بين الأولاد

● في الأسبوع الماضي، نشر المجلس الوطني لسلامة الطفل في اسرائيل، احصائيات جديدة عن الفقر اتضح منه ان مدينة الناصرة تحوي اكبر نسبة من الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل.

واعتمد المجلس في تقريره على معطيات التأمين الوطني بخصوص العائلات التي تعيش على مخصصات تأمين الدخل (اي لا تشمل كل العائلات الفقيرة).

وتبين ان عدد الاطفال الذين يعيشون في عائلات كهذه يبلغ ١١٤ الف طفل. وابرز البلدات التي يعيش فيها اطفال فقراء، هي: ● بئر السبع ١٤٦٩٥ ● الناصرة ٩٦.٩ ● القدس ٧٧٢٦ ● حيفا ٦٦٩٤ ● نتانيا ٨..٦٠ ● رحوبوت ٣٥.٩ ● رمات غان ٣١٦.

حسب هذه الاحصائيات، تكون مدينة الناصرة الثانية من حيث عدد الاطفال الفقراء.. ولكن الأولى من حيث نسبتهم المئوية بالمقارنة مع عدد السكان. ففي بئر السبع عدد السكان يبلغ ضعفي عدد سكان الناصرة.



فرقة أصيلة، متميزة، محترفة ومعطاءة

● تتمة من ص ١٣ ●

زهير داوود ●الفقرة الثانية تشكلت، بمعظمها من الاغنيات الفيروزية الرحبانية بالاضافة الى «سماعي نهاوند» وموشحي «وجهك مشرق» و«جادك الغيث» ودور «كادني الهوى» واغنية «يا صحبة الراح» (اداء الياس معيكي) واغنية «يتقول وتصيد لمين» (اداء ماجد عزام). وكان الختام باغنية «مضرية مضرية» التي ادتها ميرندا حداد.

وظهرت الفرقة لهذا العرض بملابس خاصة صممتها ريما خوري.

●(٥) سنوات من العطاء الفني المتميز ●

بهذا العرض التاسع تطفئ فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية شمعة السنة الخامسة من عطائها الفني المتميز. فهي قد تأسست في عام ١٩٨٨ ضامة بين صفوفها طاقات موسيقية وفنية تمتاز بالتحصيل العلمي وبسنوات تجربة غنية. ومنذ التأسيس حرصت الفرقة على الفصل التام ما بين العمل الاداري، الذي تتولاه لجنة ادارية منتخبة، والعمل الفني الذي تتولاه لجنة فنية معينة. وبذلك اتيح المجال كاملا امام اعضاء الفرقة للعطاء الموسيقي وله فقط. وتتولى اللجنة الفنية مهمة دراسة برنامج الفرقة الموسيقي (كل عرض للفرقة ينطلق من برنامج خاص به) وفحص القدرات الفنية للاعضاء الجدد.

ولا تتوقف الرسالة الفنية لفرقة ترشيحا عند حدود شكل عمل اعضائها وآلية هذا العمل، وانما تتعدى ذلك الى المحتوى الذي يقوم على المحافظة على ما يميز هويتنا الحضارية في هذه البلاد من تراث وفن اصيلين. ولهذا فان اعمالها تتركز، بالاساس، في عزف مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين وفي اداء موشحات وادوار واغنيات عربية اصلية تزيد من رقعة المعرفة والوعي بمكونات الموسيقى العربية الكلاسيكية.

وتشديدا من الفرقة على نشر المعرفة والوعي فقد قامت، على هامش عرضها التاسع، بتوزيع كراسة على كل من حضر العرض اشتملت على فقرات البرنامج وكلمات الموشحات والادوار والاغنيات ومعلومات حول الفرقة وبنيتها وبرامجها.

كما اشتملت الكراسة، بشكل خاص، على معلومات نظرية - تاريخية حول الموشح والسماعي والدور تؤالف مدخلا لا غنى عنه لفهم نهج الفرقة وللاستمتاع بما تقدمه من موسيقى علمية وراقية.

● برنامج بعيد المدى ينتظر من يدعمه ●

لا اضيف جديدا حين اقول ان فرقة ترشيحا تأسست على جهود فردية تطوعية. كما ان الفنان نسيم دكور يقوم بقيادة الفرقة وتدريبها تطوعا منذ تأسيسها قبل خمس سنوات.

اما اليوم - حسبما جاء في كلمة اللجنة الادارية في مستهل الكراسة - فان ميزانية الفرقة ترتكز على مدخولاتها من العروض وتبرعات اهل القرية وبعض المؤسسات. وقد حصلت الفرقة على وعود بمساعدات مالية بسيطة من السلطة المحلية ومن وزارة المعارف. غير ان هذه المدخولات لا تفتح الآفاق امام التطوير والاغتناء في المستقبل.

وبحسب المصدر نفسه فان الفرقة وضعت برنامجا لهذا التطوير يسير في اتجاه تحقيق اربعة امور هي: ١ - استيعاب طاقات ناشئة لتدريسها وتحضيرها للالتحاق بالفرقة فيما بعد، ٢ - امتلاك آلات موسيقية شرقية، ٣ - ديكورات خاصة وملابس ملائمة، ٤ - اقامة مكتبة موسيقية.

وهذا البرنامج، البعيد المدى، ينتظر من يدعمه الدعم الكامل المطلوب للحفاظ على مصير الفرقة من المستقبل المجهول.

وبتسجيلنا لهذا الامر فاننا نوجه نداء حارا الى كل من يهمه دعم التراث والفن الاصيلين، وفي المقدمة طبعا مؤسساتنا المنتخبة، ان يمد يد الدعم بكل الجدية لهذا المشروع الحضاري الكبير.

ان فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية تستحق ذلك منا. ونحن نستحق فرقة موسيقية اصيلة، متميزة، محترفة، معطاءة مثل فرقة ترشيحا.

في الحوار الوطني الشامل

● تتمة من ص ٦ ●

الغطاء، وانهم لم ينتظرونا، وبالعكس ذهبنا تحت وقع سياط ضغوطهم. واننا نعتبر المفاوضات مجرد ساحة نضال اضافية يمكن ومن خلال العملية النضالية، تصحيح شروط المشاركة المجحفة.

ويطرح الداعون للإنسحاب من المفاوضات بعد تصحيح شروطها بدائل تتمثل في:

١ - استبدال اطار المفاوضات الجارية بمؤتمر دولي.

٢ - اعادة القضية الى الأمم المتحدة واجراء المفاوضات تحت اشرافها وفي رحابها.

٣ - رفض المفاوضات والاعتماد على عطاء الشعب وشجاعته وتاريخه النضالي الحافل للإستمرار في الكفاح.

والملفت للنظر في هذه الطروحات انها ترفع في غياب اي تعريف بامكانيات تحقيقها، الأمر الذي يعطي الجانب المقابل الحق في اعتبارها مجرد شعارات تستهدف المصلحة الفصائلية، وفي تجاهل وتعارض، وان كان الادق تناقض، مع المصلحة الوطنية العليا.

ففي اواسط السبعينات شن المطالبون بالمؤتمر الدولي الآن حملة ظالمة على الذين قبلوا المؤتمر الدولي آنذاك. ووصل الأمر حد اطلاق الاتهامات بالخيانة والاذدناب للاتحاد السوفييتي السابق. ذلك رغم وضوح توفر امكانيات عقد المؤتمر الدولي عربيا ودوليا. وحتى بعد ان اجهض السادات فكرة المؤتمر الدولي استمروا في حملتهم الظالمة (بدعوى ان مجرد الجلوس للتفاوض مع اسرائيل يعني التنازل لها عن حقوق فلسطينية).

والأمر ذاته مع اصحاب البديلين الثاني والثالث. فالامم المتحدة لم تعد كما كانت واعادة القضية اليها ربما تكون غير ممكنة الآن وفي السنوات القليلة القادمة، وعلى فرض امكانية ذلك فان العدل المنشود منها ربما هو غير مضمون. وبمعنى آخر هل تتوفر لنا معلومات عن المتغيرات التي عصفت بها، وهل هناك احتمال بصدور قرارات منها تتعارض مع قراراتها السابقة وليتم توظيف الشرعية الدولية ضدنا بدل ان تكون في صفنا؟!

وغني عن القول ان الاعتماد على بسالة الشعب وعطائه وحدها، في مواجهة قوى الحلف المضاد الهائلة، ودون حليف موثوق، او سند معقول، هي مقامرة بالشعب وبالقضية، لا يمكن الاستهانة بعواقبها او الاستخفاف بها.

ذلك لا يجعل التسليم بالواقع الحالي والاخذ بالتوجيهات الامريكية، بدعوى اننا ناضلنا طوال ١٨ شهرا، ولم ننجح في تعديل الشروط، وان لا قبل لنا بالضغوط الامريكية والاسرائيلية والعربية، لا يجعله صحيحا او مقبولا.

من هنا اكتسبت الدعوة للحوار الشامل اهميتها وضرورتها. ومن هنا تنبع الضرورة للبحث عن السبل التي تكفل له الفعالية وتؤمن له النجاعة.

تفرض الوقائع علينا الاعتراف بأن المجلسين الوطني والمركزي، بطبيعة تركيبة كل منهما، وتقاليد المناقشات فيهما، لا يصلحان منبرا لهذا الحوار اذا اردنا له الاثمار.

كما يتعين علينا الاعتراف بضرورة تحرر المحاورين في الداخل من قيود المصالح الشخصية، من من انتظار التعليمات بالفاكس.. وبمعنى ان تقتصر المشاركة على ذوي الأهلية الفكرية والقدرة على اتخاذ القرار. وفي تصورنا، وحتى لا تتحول الاجتماعات الى منابر خطابات، يجب تقليص عدد المشاركين ما امكن، فالقرارات لا تؤخذ برفع الايدي بل بالقناعة الاجماعية.

وبديهي ان مواضيع الحوار اوسع بما لا يقاس من تلخيص الموقف حول المفاوضات (نذهب او لا نذهب). ذلك يتطلب تقييما للوضع الفلسطيني من جميع جوانبه. وفي رأينا ان هذا التقييم يجب ان يتناول كل عوامل التأثير على الوضع الفلسطيني بدءا بالوضع الدولي بكل مركباته ومتغيراته المحتملة، وامكانيات توظيف هذه المتغيرات في خدمة قضيتنا. كما يجب ان يتناول الوضع العربي وادوار قواه الاقليمية الحالي ومتغيراته المحتملة والتحالفات الآتية والمتوقعة واحتمالات وامكانيات الاستفادة من طاقاته.. الخ.

وبديهي ان لا يغيب الوضع في اسرائيل عن التقييم، الائتلاف الحكومي الحالي وامكانيات استمراره وعما اذا كان هو او غيره الافضل والاقدر على تسوية مقبولة، امكانيات قوى السلام، احتمالات عودة اليمين.. والى غير ذلك الكثير.

في الوضع الفلسطيني، عقدة العقد، هناك بحوث وتشعبات كثيرة تبدأ بالانتفاضة وربما تنتهي بها، عبورا بالتجاوزات والمشاكل والهموم في الارض المحتلة وخارجها، وبالعلاقات بين القوى وبالاصلاح الدمقراطي في داخل الفصائل الوطنية ذاتها، وفي مؤسسات منظمة التحرير.. في الاجهزة والعلاقات مع الدول.. والقائمة طويلة.

ان الرغبة في انجاح الحوار الوطني الشامل لا يجوز ان تقف عند حدود توفر الصدق في النوايا، او توفر القناعة بضرورته واهميته، بل ايضا في التقدير الواقعي لحجم وضخامة وتعقد هذه المهمة، وبالتالي ضرورة توفر الجسارة في التصدي لها. وعليه يخطئ من يظن ان جلسة او بضع جلسات للحوار كافية للخروج بحل وباتفاقات. فقد يكون هذا صحيحا في امور فرعية، في بعض جوانب الحوار، والتجربة اثبتت ان الاتفاقات التي صرف فيها جهد كبير فشلت بفعل عوامل لم يتطرق لها الحوار. ومهمة الضخامة، وبهذا التشعب الذي اشار اليه كثيرون ممن كتبوا في الموضوع مؤخرا، تحتاج للكثير من الوقت للبحث المتروي، وللكثير من الجهد الذي بالتأكيد سيتعدى جهد المتحاورين، الى الاستعانة بدراسات وابحاث تضعها كوادر علمية مؤهلة، وكفاءات معروفة، وحسب الطلب. فالغاية هي الوصول الى نوع من ميثاق وطني يحل محل الميثاق الذي تم تعطيله، يلتزم الجميع بخطوطه العامة ويشكل الاداة الفعالة في عملية جمع قوى الشعب وتعبئة قدراته وتوجيه طاقاته نحو دحر الخطر المحدق.. فلم يعد امامنا جميعا من خيارات سوى هذا الخيار.

انتبهوا لابنائكم في فترة امتحانات البجروت

■ الطلبة يدخلون في حالة ضغط وتوتر خلال هذه الفترة، والتعامل الصحيح من قبل الاهل والمعلمين، يساعد الطالب/الطالبة على تخفيف الضغط والتوتر والتصرف بشكل عادي في الامتحان ■

■ تقرير وتصوير: امال شحادة ■

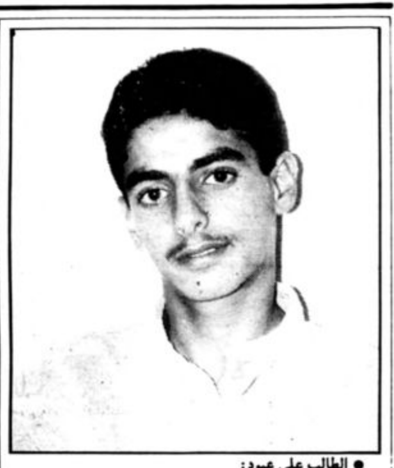
● «في ليلة امتحان البجروت (الاجتياز) الاول الذي مررت به لم اقدم على النوم قبل الساعة الخامسة والنصف فجرا، اي قبل موعد الامتحان بثلاث ساعات. بقيت ادرس طوال الوقت. وكلما تحركت عقارب الساعة كنت اشعر باقتراب موعد الامتحان فيزداد الترقب واعيد على المادة مرة اخرى. ثم نمت لمدة ساعة.

والحقيقة ان كل من يراقب وضع ابنه او ابنته عشية امتحان البجروت، وفي بعض الاحيان عشية امتحانات فصلية او شهرية، يعلم بهذا الشعور.. بل ان بعض الاهالي «يلوقونه على جلدهم» نتيجة غضب ابنهم ونرفزته وتوتره دون ان يعلموا انهم احيانا هم انفسهم يساهمون في هذا الوضع. ومن جهة اخرى قد لا يجد الطالب بعد وليس بما يدور حاليا. لذلك يضيع وقت كبير من الامتحان ويبدأ عندها الطالب بشكل سلبي في حل الامتحان. وهناك طلاب لا توجد لديهم ثقة بالنفس وطبعا هناك احيانا تهديدات او تحذيرات من المعلمين، مثل: انتبهوا فالاسئلة صعبة وادرسوا جيدا وغيرها. هذا الوضع يجعل

لا شك ان هناك خوفا يظهر بشكل واضح على الطلاب قبل الامتحان. ولكن المبالغة في القلق والخوف لا تظهر عند الغالبية منهم. هناك طلاب، منذ ساعات الصباح تظهر على وجوههم علامات الخوف ويظهر لون الوجه الاصفر. وهناك طلاب يبكون داخل الامتحان. وطبعا هذا التوتر اخرتك تشتغل عامل».. هذا الامر يضايق الطلاب. فانا مثلا علمت من بعض الطلاب ان هناك من يأخذ مهدئات حتى لا يبقى متوترا. انا ارى بهذا خطأ كبيرا ولكن اذا تم التعامل مع امتحان البجروت بشكل اخر بالتأكيد سيساعد الطلاب في الخروج من هذه النفسية. وارى مناسبا ان تقتصر مادة البجروت على مادة

التوتر في سلوك الطالب وحركاته وانزوائه في غرفته لساعات طويلة والهبوط في الشهية للطعام ورفض استقبال الاصدقاء، والنرفزة والصراخ المستمرين.

في هذه الحالات يجب على الاهالي ان يساعدوا ابنهم/ابنتهم. فاذا كانت العلاقة بين الطرفين متينة وصريحة فلا مانع من العرض عليهم



● الطالب علي عبود: في ليلة الامتحان لم انم قبل الخامسة والنصف فجرا. واستغرق النوم ساعة واحدة. وعندما دخلت غرفة الاختبار شعرت بالخوف والتوتر...

● الاخصائي النفسي د. محمود صالح: يجب الا تتحول المدرسة الى بيت حداد خلال امتحانات البجروت. ومن المفضل التعامل معها مثل الامتحانات النهائية في المدرسة.



● المربي جورج حلو: انا ايضا، كمرب... ينشغل بالي قبل الامتحان.. كيف سيكون طلابي. اعتقد ان المدرسة تستطيع اداء دور في تحرير الطالب من الخوف.

ووصلت الى المدرسة قبل الموعد بساعة. تحدثنا، نحن الطلاب، حول مادة الامتحان وكل واحد منا استفسر عن المادة من اخر حتى حان الموعد ودخلنا الى غرفة الاختبار.. شعرت بخوف وتوتر.. وهكذا كان شعور بقية زملائي الطلاب. وهناك من كان لديه خوف اكثر من اللازم. هذا الشعور انتابني حتى حملت ورقة الامتحان، راجعت كل الاسئلة واطمأننت لانني اعرف الاجابة. عندها فقط ارتحت وبدأت بحل الاسئلة».

هذا ما رواه لنا الطالب علي عبود من عيلوط عن شعوره عندما دخل الى امتحان البجروت الاول في غرفة الاختبار في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، حيث يتعلم. ولم يخف الطالب امامنا ان هذا الشعور عاد وسيطر عليه في الامتحان الثاني.. «ورغم اني انهيت الامتحانين بسهولة لكن لا اعتقد بانني لن ادخل بنفس الشعور في الامتحان القادم فهكذا الامر مع جميع الطلاب، وهذا امر طبيعي».

بالفعل، الشعور الذي يتحدث عنه الطالب علي برز بشكل واضح لدى معظم الطلاب الذين التقيناهم وكذلك روى لنا عدد من الطلاب والمربين والاهالي الذين ابدوا قلقهم من هذا الوضع.

لنفسه حلا لهذه المشكلة.

«وهناك علاج لدى الاخصائيين النفسيين لحل هذه المشكلة ولكن للاسف لا يعلم به الغالبية الساحقة من الطلاب والمعلمين والاهالي»، يقول د. محمود صالح، مدير مركز الخدمات النفسية في سخنين، ويضيف: «من المفروض ان تكون المدرسة والاهل مصدر دعم للطالب. اما العلاج فيتم بواسطة الاخصائي النفسي. اذ ان هناك علاجا ادراكيا، اي ادراك وتفكير الفرد تجاه الامتحان. وهناك علاج سلوكي، والعلاج الذي تقصده ليس لوضع الطالب علي مثلا. فالقلق والخوف عندما يكونان في حدود معينة، قد يكونان من عوامل النجاح ودافعا له. ولكن هناك حالات عديدة لدى الطلاب يسيطر فيها القلق والخوف عليهم اكثر من الوضع العادي.

– ومن هم الطلاب الحساسون لهذه الظواهر؟

* «هم طلاب لديهم توقعات عالية جدا من انفسهم، وهناك طلاب يعانون من ضرابط من قبل العائلة والاهل مما يبقي الطالب مضغوطا. فيدخل الامتحان وهو مشغول ذهنيا بخوفه من الفشل وردود فعل الاخرين، فيستنفد طاقاته النفسية والعقلية بالنتيجة التي ستأتي فيما الطالب يعيش داخل سيل من الخوف والتهديد».

ويقول د. محمود صالح: «وهناك طلاب يتقدمون للامتحان وهم لا مبالون واحيانا كثيرة ينهون الصف الثاني عشر بدون التقدم لامتحانات البجروت. وهناك طلاب امتحان البجروت بالنسبة لهم يقرر مصيرهم للدخول الى الجامعة مثلا ام لا. فالبجروت ليس فقط امتحانا بل مرحلة من مراحل حياة الطالب الاساسية وعرضا لقيمته التعليمية والى جانب الخوف فان امتحان البجروت بحد ذاته يشكل مرحلة انتقال لحياة جديدة. وكلما كان تقييم الطالب لذاته ايجابيا ويملك القدرة على التعامل مع الظروف بانضباط واتزان يكون استعداده اكبر لمواجهة الاختبار بشكل هادئ، ومنتظم وغير مضطرب.

* منافسة شريفة لا لئيمة *

الاستاذ جورج حلو يدرس موضوع الفيزياء للبجروت منذ خمسة عشر عاما في المدرسة الاكليريكية (المطران في الناصرة). يقول: «والخوف امر شرعي.. وبصراحة انا كمرب ينشغل فكري قبل الامتحان بيوم، هكذا يجري معي كل سنة. فبالنسبة لي اذا فشل الطالب اعتبره فشلا لي.

ينعكس في عدم حصول الطالب على علامات النجاح المطلوبة».

ويضيف الاستاذ جورج: «والمدرسة لها دور في ذلك، اذ عليها الا تدخل المنافسة «اللئيمة» بين الطلاب. هناك منافسة شريفة يمكن استعمالها في المقارنة بين الطلاب بشكل لطيف وبدون ان تمس بشكل مباشر بالطالب. وكذلك هناك دور للمعلم نفسه اذ عليه ان يوصل المادة باكملها الى الطالب اضافة الى اهمية تحلي المعلم بروح الصبر في مراجعة الطالب له. فمراجعة المادة تساعد على تعزيز روح الثقة ما بين المعلم والطالب من جهة وتعمق فهم الطالب للموضوع من جهة اخرى مما يساعده على التعامل مع المادة بارتياح».

ونعود الى الطالب علي عبود فيقول: «هناك اهمية لتعامل المعلم مع الطالب ليس بنتيجة امتحان الدبلوم فقط، اذ عندما يقرر العلامة الواقية يجب ان يأخذ بعين الاعتبار وضع الطالب خلال السنة كلها. وهذا يساعد الطالب من ناحية نفسية في تقديمه لامتحان البجروت». اما عن الاهل فيقول الطالب علي: «يجب على الاهل ان يشجعوا ابناءهم بدون الضغط عليهم وتحذيرهم مثلا بقولهم: «بدي ترفع راسي وبدي منك علامة عالية حتى تدخلك الجامعة مش مثل الصف الثاني عشر».

اما د. محمود صالح فيرى ان علاج الموضوع يعود الى الطالب نفسه والى الاهل والمعلم فيقول: «على الاهل ان يكونوا عاملا مساعدا للطالب وليس دافعا للتوتر والفشل. عليهم الا يضعوا لابنهم توقعات مسبقة بقولهم مثلا: اذا اخذت اقل من علامة كذا لا تعد الى البيت. فهنا يشعر الطالب انه مطرود من البيت ان كان شابا ام صبية. او بالقول: «اذا فشلت.. لا انت ابني ولا بعرفك»، ويجب عدم الضغط على الابن بمنعه من الجلوس مقابل التلفزيون او الحديث مع زميله بواسطة التلفون حتى ولو كانت المكالمة لفترة طويلة. بل بالعكس. هناك اهمية ان يحرص الاهل على مراقبة وضع ابنهم او ابنتهم فيما لو دخل بنفسية الخوف والتوتر الزائد عن حده. وفي مثل هذه الحالات تصيب الطالب الام شديدة في الرأس والبطن ويتصبب العرق من جسده وترتفع دقات القلب وينتاب بعضهم الشعور بالحاجة الى التقيؤ وقسم من الطلاب يتناول الادوية المهدئة. وهناك طلاب يميلون الى تأجيل الامتحان او يحاولون التظاهر بالحيل الدفاعية بالقول مثلا: «لا يهمني الامتحان ولا يخيفني» ولكن في الحقيقة يكون الوضع عكسيا. وهذا اضافة الى تقديم المساعدة وحتى في تحويله الى اخصائي نفساني. واذا كان هذا صعبا عليهم فبامكانهم التوجه الى مستشار المدرسة ليقوم هو بواجبه في ايجاد حلقة وصل بين الطالب والاخصائي النفساني وكذلك بامكان الطالب ان يتوجه بنفسه الى الاخصائي. فكما ذكرنا هناك علاج يساعد جدا على حل المشكلة للطالب.

اما عن دور المدرسة في علاج هذه المشكلة فيقول د. محمود صالح: «يجب عدم تحويل جو المدرسة في فترة امتحانات البجروت الى وضع شبيه بالحداد، اذ يمنع الطلاب من اللعب بكرة القدم او الذهاب الى الرحلات. يجب التعامل مع امتحان البجروت مثل اي امتحان شهري او سنوي اخر. وهناك اهمية لاقامة مجموعات بين الطلاب والمعلمين والمستشار التربوي للمدرسة لاجراء حديث مفتوح يتكلم فيه كل عن قلقه، فهذا يساعد في اعطاء الحل. او احضار طالب انهى امتحانات البجروت في السنة السابقة، ليتكلم عن خبرته وعن طبيعة هذه الامتحانات كذلك هناك اهمية لعقد لقاء بين الاهالي والطلاب للحديث عن اهمية امتحان البجروت وكيفية تهيئة الجو للطالب. ولكن الاهم التعامل مع امتحان البجروت بشكل عادي وطبيعي».





كنيون ليف هعير

الافتتاح في ٢٤/٦/١٩٩٣!

فـي
هيبر شوك تنوفا
تجدون كل ما تحتاجونه
من مواد غذائية
واستهلاكية

كنيون ليف هعير - قريب منكم دائماً
فبإمكانكم الوصول الى كنيون ليف هعير - الناصرة بسهولة
بالمواصلات العامة بسياراتكم الخصوصية
أو حتى سيراً على الأقدام.

جميع أفراد العائلة يلتقون في أكبر وأرقى مجمع تجاري في

لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال مع
السيد أريبه نحشي - بيليفون ٢٠٦١٢١–٠٥٠.
أو لمكاتب البيع في الكنيون تلفون: ٥٦٠٧٧٦–٠٦.

في
٩٣/٦/١٨
7
دور سينما
تفتح ابوابها
للزائرين

מריו לזניק
מרכזי מסחר, קניונים ומלונאות בע"מ
סוקולוב 64 רמת השרון טל: 03-5492580

קניון לב העיר
נצרת עילית

تجارة ناجحة ومستقبل كبير

كنيون ليف هعير

■ قصص من واقع الحياة المؤلم ■

أغتصبتُ.. جسداً وروحاً

●نجوى ثمرة حمل الحرام ● والدتي تضربنا جميعا حتى ان على والدي اطاعتها والا كان لها «كبش فداء» ● علمتنا والدتي الكراهية فاخي لا يحب اختي، واختي لا تحبني وانا لا احب احدا ● التجأت لخطيبي فعلمني التدخين وشرب الكحول ● تجرعت كأسا افقدني عذريتي! ● هربت من البيت فصدمني باص وحطم القليل الذي بقي من نفسي ●

■ تقرير: ربحية خلايلة ■

● «نجوى» - اسم مستعار - قالت: جذور المشكلة التي اعاني منها تعود الى ماضي والدتي.. فقد مرت امي بظروف قاسية في بيت والديها، الامر الذي ادى الى هروبها من هناك - ظنا منها - انها ستجد الراحة التي كانت تنشدها.. لكنها وقعت في بؤرة العذاب لدى صديقتها التي تبرعت بفتح بيتها لها.. مقابل قيامها باعباء المنزل! كانت امي تبلغ الرابعة عشرة من عمرها حينذاك، وفي تلك الفترة تعرفت امي على اخي الصديقة «المزعومة» الذي اخذ يتردد على المنزل، فكانت ان حملت منه!! ولم تستطع والدتي ان تطلب المساعدة من اهلها.. لقد تخلوا عنها وبدأت الفضيحة تظهر على والدتي مما ادى بالتالي الى ان تلجأ لطلب المساعدة من الصديقة «المزعومة» والجواب كان واضحا.. لم يكن خيار امام امي الا انه تقبع في المنزل لتستر نفسها.. وانا كنت ثمرة هذا الحرام.. واثنتان من بعدي.. لتبدأ رحلة عذابي معها ومع الحياة..

*** طفولتي ***

استرسلت نجوى قائلة: تزوج والدي والدتي وبدأ الانجاب المستمر حتى اصبحنا دزينة..

في الثانية عشرة من عمري ارغمت على ترك الدراسة لاقوم باعباء البيت.. ومن ثم خارجه.. فكنت اعمل عملين في آن واحد.. وبعدها ابتدأ اخوتي الواحد تلو الاخر يلاقون نفس المصير.. بدون ان ننسى للحظة واحدة جملة امي المتكررة لنا باننا «بنات حرام»!... لم تضن امي علينا بالضرب والاهانة، حتى انها حرمتنا من كل شيء نحبه مثل.. قميص.. مشط.. حقيبة.. نشتريها خلسة من راتبنا.. هذا عدا عن تحريضها المستمر لوالدي بان ينوب عنها بالضرب والشتم والاهانات.. واذا اخل بوظيفته كان «كبش الفداء» لها فهي لم تحترمه قط، بل كانت تصب عليه جام غضبها لانه كان حسب رأيها السبب في مصيرها الاسود.. فهي شابة صغيرة وهو يكبرها بخمس وعشرين سنة.. وكثيرا ما كانت تطرده من البيت بحجة انها صاحبة العصمة.. لعلمها بانه لا يستطيع ان يبتعد عنها كثيرا بسبب عجزه وسنه.. وعلى الرغم من قسوة والدي علينا بسبب تحريض امي المستمر فقد كنت اشعر بحبه الخفي لنا.. اما والدتي فقد بلغت بها القسوة الى حد التفريق بيننا.. وليس هذا فحسب وانما بث البغض والكراهية بين الاخوة.. فاخي لا يحب اختي.. واختي لا تحبني.. وانا لا احب احدا..

عملت كما ذكرت في مجالين.. احدهما في الصباح.. بقطف الممضيات بكيبوتس (....) وبعد الظهر كعاملة نظافة في البيوت.. عملت اربع عشرة ساعة يوميا.. في احيان كثيرة اضطررت للمبيت في مكان عملي وذلك من شدة التعب ولتعذر المواصلات.. وكل هذا لم يثر اهتمام والدتي بقدر اهتمامها براتبي في اخر كل شهر.. والاطمئنان على الزيادات التي قد احصل عليها.. لتصل جميعها ليدها بدون ان يكون لي اي حق بالتصرف ولو بمبلغ زهيد منه سوى مصاريف السفر، وحتى هذه كنت احصل عليها بعد مشادة كلامية بيني وبينها..

*** فترة الخطوبة ***

تقدم لخطبتي شاب.. وكنت في السادسة عشرة من عمري.. وكان قريبا للعائلة.. في البداية عارضت والدتي الامر بشدة ولها اسبابها، فقد كنت «الدجاجة التي تبيض لها ذهبا» ولا يمكنها التخلي عنه.. ولكنها رضخت لرغبتي وتمت الخطوبة.. كان خطيبي في العشرين من عمره.. وسيما.. جذابا.. حسدتني عليه صديقاتي.. احببته بشدة.. وكنت الجأ اليه بعد كل «علقة ساخنة» من والدتي لاجد عنده الدفء والحنان، اللذين حرمت منهما.. دفعني الى التدخين وشرب المشروبات الروحية.. ادعاء منه بانها خير واسهل وسيلة لتهدئة الاعصاب..

وظلت امي تعرب عن عدم موافقتها على زواجي من خطيبي، لانه لم يكن يعمل في مكان ثابت.. وتلك حجتها التي اصبحت تستغلها لابتزازي اكثر فاكثر.. هذا الوضع لم يرح خطيبي.. ولم يشجعه على زيارتي في بيتنا.. فكانت غالبية لقاءاتنا تتم في الخارج او لدى امه في بيته...

*** رشفة وصحوة على اغتصاب ***

بعد مرور عام على خطبتنا.. وفي احد الايام التي لن تمحى من مخيلتي، اتصل بي خطيبي كالعادة.. وطلب بالحاح ان امر عنده مساء في البيت.. هذا الطلب اقلقني عليه، واخذت الساعات تمر امامي وكأنها سنين.. اخيرا اتى المساء وكنت عنده في البيت.. كان خطيبي لوحده على غير عادته، سألته عن والدته فاخبرني انها ستعود حالا.. طلب مني ان ندخل غرفة النوم ليحدثني.. سألته عن المانع من الجلوس في غرفة الاستقبال بدلا من غرفة النوم؟!!! فكان جوابه بانه لا يريد ان تسمع والدته عندما تعود ما يود قوله لي..

دخلنا غرفة النوم وجلسنا على السرير.. قدم لي كأس نبيذ كالعادة.. جرعته جرعة واحدة.. ومن بعدها لم أع اي شيء.. افقت برأس ثقيل.. نظرت حولي لاستعيد ذاكرتي واستوعب مكان وجودي.. فوجدت نفسي عارية ودمائي تغمرني.. صرخت من شدة الرعب.. لكن ما من احد يسمعني.. تحاملت على نفسي بدخول الحمام.. فاغتسلت لاتأكد باني في اليقظة ولست في حلم مرعب.. ارتديت ثيابي وانا مذهولة.. نظرت في ساعتي التي تجاوزت الحادية عشرة ليلا.. وفجأة ظهرت والدته، رمقتني بنظرة والسرير بنظرة اخرى ثم سألتني: ما الذي حصل؟؟



اجبتها: ان الجواب عند ابنك..

فما كان منها الا ان شتمتني واخذت تدافع عن ابنها.. فكرت بالعودة للبيت لكنني ارتجفت خوفا لمجرد التفكير باسئلة والدتي.. ففضلت المبيت عند حماتي حتى الصباح.. في اليوم التالي هددتها بالتوجه للشرطة فاخذت تغير من معاملتها لي..واقنعتني بالعدول عن هذه الفكرة لاني لن اكسب منها شيئا سوى الفضيحة.. والاجدى ان اصمت مقابل اقناعها له بالزواج مني..

بعد تلك الليلة المشؤومة عدت لامارس حياتي الروتينية وفي خلال الاسبوع لم اسمع من خطيبي شيئا مع اني كنت اتوق لمعرفة رد فعله لما حدث.. واخيرا.. وبعد اسبوع اتصل لنلتقي.. في اللقاء حاول اقناعي بان ما قام به ما هو الا وسيلة ضغط على والدتي لاجبارها على الموافقة على زواجنا.

وكثيرا ما كان يستدين مني واعدا بارجاع كل قرش لي بعد ان يحصل على عمل ثابت وكل هذه الاموال صرفها على المخدرات الامر الذي عرفته مؤخرا..

بطني بدأ ينتفخ.. توجهت لخطيبي فانكر ابوته.. وليس هذا فقط بل طلب مني ان اذهب وابحث عن والد الجنين.. توسلت اليه ان يسترني ويحميني.. لكن كل توسلاتي باءت بالفشل.. وابتعد عني.. لم يخف على صاحب العمل ما اعاني منه من وعكات صحية مثل التقيؤ والدوران، فلم استطع اخفاء حقيقتي عنه وخصوصا بعد ان عرض علي مساعدته.. لم اتردد في قبولها.. وباشرنا بعملية الاجهاض.. بعد ان تحمل «معلمي» نفقات العملية.. على ان يقتطع مبلغا شهريا من راتبي..

تألمت كثيرا لمجرد التفكير باني زهقت روحا بريئة، وتلك الروح التي تحلم بها كل فتاة في سني.. ولكن هذا الاحساس لم يدم طويلا لاني لم ارد لطفلي ان تتكرر معه مأساتي.

بعد مدة زارني خطيبي في العمل، يستفسر عن اخباري التي انقطعت عنه.. فرفضت التحدث اليه، مما اثار غضبه، والذي دفع صاحب العمل لان يتدخل ليفصل بيننا.. فما كان منه الا ان قام بالاعتداء على صاحب العمل.. متهما ايانا بعلاقة غرامية..

بعد طرد صاحب العمل لخطيبي وتهديده اياه بالشرطة اضطررت لترك عملي حفاظا على سمعة صاحب العمل.. وعرفانا بالجميل الذي صنعه معي.

*** حادث اصطدام رهيب ***

تركي للعمل اثار جنون والدتي فانهالت علي كعادتها بالضرب والشتم مع اني كنت ساستلم عملا اخر في نفس اليوم..

خرجت هاربة من البيت لاتوجه الى العمل الجديد ولكني عدلت عن ذلك، وقصدت صديقتي طلبا للهدوء والراحة..

ركبت سيارة عمومية.. في الطريق واثناء انشغالي بهمومي انتبهت لصوت زامور حاد متواصل اصدره سائق السيارة التي اقلتني محذرا بها سائق الباص الذي انحرف نحونا من الاتجاه المعاكس، لم استوعب خطورة الامر.. وفجأة شعرت باصطدام اخل بتوازن السيارة ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد فقد توالت الضربات.. واذ بي اطير في الهواء.. ومن بعدها لم اذكر اي شيء.. صحوت لاجدني ممددة على سرير تحيطه ممرضات.. وانابيب معلقة ومغروزة في جسمي..

تساءلت عن مكان وجودي وما هو السبب في ذلك فحضر الطبيب ليحدثني.. بانني كنت في غيبوبة لمدة شهرين اثر حادث اصطدام مروع.. كانت الامي فظيعة.. وما اكتشفته بالمرآة كان افظع.. فعند اول فرصة لي بمغادرة السرير طلبت من الممرضة مرآة لارى بها نفسي.. ارتعدت فرائصي لهول ما عكسته المرآة. رأيت وجها مهشما بشعا.. جعلني اندفع بدون اي تفكير نحو النافذة للانتحار.. الا ان الممرضة كانت اسرع مني اليها.. فردعتني عن فعلتي.. واخذت تهدىء من روعي.. وتشرح لي حقيقة ما كان يمكن ان يكون عليه وضعي. اما ان اختل عقليا.. او اصاب بشلل كلي.. اثر ارتطام رأسي بالارض وتهشم عظامي.. واستخراج شظايا الزجاج من جسدي.. رغم سوء حالتي الا ان زيارات اهلي لي كانت قليلة مما اثار استغراب العاملين في المستشفى.

*** خطيبي المتزوج عرض علي العودة! ***

لم يهتم والدي بصحتي بقدر اهتمامه بتوكيل محام للحصول على تعويض من التأمين، هذا التعويض الذي جعل امي تستقبلني بعد خروجي من المستشفى استقبالا غير مألوف لي..

كان همها الشاغل الرقم الذي ستحصل عليه في التأمين.. والبيت الذي ستشتريه.. والسيارة التي ستركبها.. واخذ صبر امي ينفذ وجبروتها يهيمن على حياتي ولكن قوة اهتمامي قلت بعد الحادث.. فاي اعتداء منها اصبح يؤلمني كثيرا لدرجة اني تمنيت واتمنى ان تموت والدتي لارتاح منها ومني عذابي معها.. لكن عذابي لم يكن معها فقط.. فقد علمت ان خطيبي السابق قد تزوج باخرى.. لكن وقاحته لم تمنعه من طلب الرجوع الي.. ليس لجمالي الباقي ولشخصي، ولكن طمعا بمالي المنتظر من التأمين..

والدته لم ترتدع عن ابتزازي وتهديدي بافشاء سري وفضح امري اذا لم الب طلبها في تحويل مبالغ من المال بين الفترة والاخرى.. ظهر اشخاص كثيرون الان على صفحة حياتي طمعا في مالي الذي سمعوا عنه من اهلي.. هذا المال الذي اصبح اسطورة مع ايقاف التنفيذ علما باني لا املك للان شاقلا واحدا وحتى هذا استعطيه من امي.

همي الاول هو ان يحبني الناس وخصوصا اهلي لاجل شخصي وان يعاملوني كانسان وليس بهدف المال المرتقب.. وتظل في داخلي بقايا امنية بان يتحسن شكلي ووضعي ولو قليلا لامحو نظرة النفور والاشمئزاز من عيون الاخرين..

● د. احمد سعد ●

لا مهرب من التسوية العادلة

● يبدو ان الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية ستعقد في الـ - ١٥ من هذا الشهر في واشنطن.

ونرى بعين الصواب تحفظات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، - ازاء الاعلان عن المشاركة الفلسطينية قبل انجاز اي تقدم في القضايا التي ادت الى خيبة الأمل من الجولة التاسعة. وتحديدا، حقيقة الموقف الاسرائيلي والأمريكي المنسجم معه فيما يتعلق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بالنسبة لمبعدي «مرج الزهور» وموقفهم القائم على تشويه مضمون قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ لافراغ «المرحلة الانتقالية» من مضمونها بهدف نسف الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة.

مثلنا العربي يقول: «العرس يعرف من لمة الجلة»، حيث ان الظروف التي كانت تسبق العرس (كمية الجلة) كانت كافية لمعرفة طابعه، ان كان صاحب الفرح غنيا ام فقيرا. والعديد من المؤشرات والتصريحات والتلميحات من «مطابخ» الدهاليز المعتمة لما يجري من مشاورات خلف الكواليس في واشنطن وتل ابيب وبعض العواصم العربية تشير الى محاولات مريبة للضغط على الموقف الفلسطيني.

ومن الدلائل البارزة على ذلك حقيقة الاستعدادات الجارية للجولة العاشرة وما يرافقها من محاولات خلق اجواء «مفروغ منها» للتأثير نفسانيا على القرار والموقف الفلسطيني. فواشنطن اكتفت هذه المرة باعلان موعد التفاوض، وتبليغ الاطراف المعنية عبر ممثليها وشفهيا بدل ارسال رسائل خطية او ارسال مبعوثين تلتزم من خلالهم بالضغط على اسرائيل، لدفع عجلة التفاوض او التعهد بما التزمت به واشنطن ولم تنفذه ابان الدعوة للجولة التاسعة. والظاهر ان واشنطن اتخذت هذا الموقف المستهتر بالعرب بعد سلسلة من نشاطات خلف الكواليس التي نظمت في الخفاء، وعلانية مع بعض اطراف الصراع.

اما اسرائيل فقد حاولت دعائيا، بلورة طابع المفاوضات وقضاياها المركزية قبل انعقادها وخلق الظروف للتأثير على الموقف الفلسطيني في الجولة العاشرة المقبلة -- وركزت وسائل الدعاية الاسرائيلية، عبر تصريحات المسؤولين، على تهميش القضية الفلسطينية كقضية مركزية في الصراع الاسرائيلي - العربي. فتصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس: «ان ما ينقص العلاقة بين اسرائيل والاردن هو القلم وليس الاتفاق، لأننا توصلنا الى اتفاق ويجب فقط التوقيع عليه». والترويج الى جانب ذلك لتصريحات رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي في اجتماع وزراء الخارجية العرب عن تفاؤله وتوقعه بتقدم جدي في محادثات السلام وعن تبلور جدول اعمال المفاوضات الاسرائيلي - الاردنية.

هذه التصريحات لا تعدو كونها جزءا من الحرب النفسية للتأثير على وحدة الموقف العربي وللضغط على القرار والموقف الفلسطيني. كما ان تصريحات رابين عن احتمال اتفاق مع سوريا وهجومه المبطن على مستوطني الجولان - وعلى موقف بيرس من «الخيار الاردني» وامكانية عقد اتفاقية مع الاردن اولا، لا يخرج عن اطار «الحرب النفسية» للتأثير على الموقف الفلسطيني ولتهميش القضية الفلسطينية.

يقينا ان اسرائيل تذهب الى جولة المفاوضات العاشرة دون ان تنفذ اي شرط مما التزمت به واشنطن واسرائيل حتى في الجولة السابقة، ارجاع مبعدي مرج الزهور وغيرهم، فك طوق الجوع والحصار الاقتصادي عن دولة فلسطين المحتلة ووقف الجرائم الدموية والعقوبات الجماعية والدوس على حقوق الانسان الفلسطيني.

ورغم كل ذلك، ومع التحفظات المذكورة فإننا مع عقد الجولة العاشرة من المفاوضات، ولكن مع علامة تساؤل كبيرة. فبرأينا ان نجاح او فشل الجولة العاشرة يعتمد الى حد كبير على عاملين اساسيين: الاول، ان المحك لنجاح هذه المفاوضات هو احراز تقدم في مسار التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي. واحراز تقدم في هذا المجال لا يتأتى الا بتغيير الموقف الرفضي الاسرائيلي باتجاه الاعتراف بمرجعية التفاوض على اساس قرارات الشرعية الدولية، ٢٤٢ و ٣٣٨ ومضمونهما كأساس لبلورة طابع المرحلة الانتقالية. فالاعتراف بهذا المنطلق، المبدأ، يعني اعطاء الصلاحيات التشريعية للحكومة الادارية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية على مجمل الاراضي المحتلة وباطنها وعلى سكانها، وبهدف الاعداد للمرحلة الانتهائية للتخلص من قيود الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. ولهذا فان القضية المركزية اليوم هي الزام الولايات المتحدة واسرائيل بالتفاوض على اساس هذا المفهوم.

والثاني: ضمان وحدة الموقف العربي حول عدم التوصل الى حلول انفرادية تطبيعية مع اسرائيل قبل انجاز اي تقدم ملموس في القضية الفلسطينية المركزية. فتطبيع اي نوع من العلاقات قبل وضع الأسس الكفيلة بحل القضية الفلسطينية لن تكون نتائجه افضل من اتفاقيات «كامب ديفيد» وابقاء المنطقة في دوامة عدم الاستقرار وانتظار المآسي الجديدة. والضغط باتجاه تقدم في مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني جزء عضوي من الصراع لايجاد تسوية سلمية عادلة، ثابتة وشاملة.

● عبد المجيد حمدان ●

في الحوار الوطني الشامل

● يشير القبول الواسع، لفكرة الحوار الشامل، الى ادراك عميق لحجم الخطر المحدق بقضيتنا الوطنية، والى ادراك اعمق بالحاجة لجمع قوى الشعب، بملايينه الستة، وتعبئة طاقاته، للوقوف في وجه هذا الخطر وصده.

ولا حاجة للقول بأن الكل يتلمس منابع هذا الخطر في المشاريع المطروحة، الآن في اطار عملية التسوية الجارية، بعناصرها: الحكم الذاتي، اسقاط حق تقرير المصير، اسقاط حق العودة، وتوطين اللاجئين، لاذابتهم في المجتمعات التي يعيشون الآن بين ظهرانيها.

كما لا حاجة للقول بأن حلفا ضخما، يبدأ باسرائيل وامريكا يقف وراء هذه المشاريع، لا سبيل لشعبنا في مواجهته الا بالاعتماد على قواه الذاتية، وان الخلافات في الصف الوطني، الناجمة عن تعارض الاجتهادات حول سبل هذه المواجهة، لم تفعل غير بعثرة قوانا الذاتية بدل جمعها.

لقد كانت تجربة ١٨ شهرا منذ مدريد كافية، على ما يبدو، لاحداث قناعة بعدم قدرة فصيل وطني او اكثر على جمع كلمة الشعب ورص قواه وقبول اجتهاده للمواجهة.

وبات واضحا ان جمع قوى الشعب، بملايينه الستة، وليس في الارض المحتلة وحدها، يتطلب جمع كلمة قواه الوطنية وعناصره الفاعلة اولا، واتفاقها على ميثاق وطني عام يمثل القاسم المشترك لبرامجها او من خارج هذه البرامج.

ومن هنا انطلقت الدعوة للحوار الوطني الشامل، ويعني ضمان مشاركة الجميع، اذ لا احد، ولا حتى مجموعة بعينها، تحتكر الحقيقة وحدها، او تمتلك القدرة على التفكير والتخطيط والاستخلاص والبرمجة وحدها. ويعني ان يشمل الحوار كل جوانب القضية ومتطلبات جمع الكلمة والمواجهة.

ومن البداية يمكن ملاحظة ان للدعوة ايجابياتها المتمثلة في:

١ - الاستقرار على اعتماد المنهج الدمقراطي، وفي المقدمة دمقراطية الحوار، بديلا للصراع الذي كثيرا ما تطور الى اقتتال دموي.

٢ - اعتراف القوى بحق الجماهير في استرداد دورها، الذي كانت قد استعادته في بداية الانتفاضة، ثم عادت هذه القوى وسلبتها اياه في خضمها.

٣ - الاعتراف الضمني بانسداد الآفاق امام نهج تفصيل المصلحة الوطنية العليا على مقاسات مصلحة الفصيل الواحد، وبان الاستمرار في تقديم مصلحة الفصيل على المصلحة الوطنية ينذر بأوخم العواقب.

٤ - الاعتراف الضمني بأن الأزمة التي تمسك بخناق الشعب وصلت الى نخاع كل فصيل وان طريق الشفاء منها واحد، ويبدأ بالحوار الوطني الشامل.

والأمر الطبيعي ان تتباين الاجتهادات حول تحديد اسباب الأزمة، وبالتالي منبع الخطر، وايها ولد الآخر.

فهناك فريق يقول بأن القبول بشروط مدريد المذلة، تجاوز لقرارات المجلسين الوطني والمركزي، والدخول في العملية التفاوضية، هي اصل البلاء، وان مواصلة هذا الطريق سيقود حتما الى الكارثة.

ويقول آخر ان المشاكل الداخلية التي سبقت مدريد ولحقته، ودورها في تراجع الانتفاضة هي الأصل، وان علاجها يكفل علاج الاسباب الاخرى.

بينما يرى فريق ثالث ان العلة تكمن في ضعف اداء المؤسسة القيادية، المجلس الوطني في المقدمة، المجلس المركزي واللجنة التنفيذية. وان علاج هذه المؤسسة وتفعيل دورها وضمان المشاركة في صنع القرار، يمثل نقطة البدء للعملية كلها.

لكن حقيقة ان المشاريع المنذرة بالكارثة تصلنا عبر العملية التفاوضية الجارية، او على خلفيتها، تمنح نقاطا اضافية للاجتهاد الأول. وتضفي بعض الوجاهة في اعين الشعب على مطالبتهم بوقف المفاوضات، لتوفير مناخ ملائم لبدء وسير وانجاز الحوار الوطني الشامل، وبمعنى آخر خلقت الفترة الماضية، بتعارض الاجتهادات واحتداد الخلافات، الكثير من الشكوك المتبادلة واعصابا متوترة وخواطر ثائرة، وجعلت من الصعب السمو فوق الموقف الفصائلي، او الانفكاك عن الموقف والآراء والافكار والشعارات المسبقة، والالتصاق بعملية الحوار، واستهداف المصلحة الوطنية وحدها.

ولذلك ومن اجل تخفيف حدة الشكوك، ومن اجل تهدئة الخواطر وتبريد الاعصاب طرحنا اقتراحا بالاتفاق السريع على وثيقة مبادئ السقف الادنى المقبول وطنيا والمحرم النزول تحته. او الاتفاق على ما هو مرفوض اجماعيا مما هو معروض في المشاريع الاسرائيلية الامريكية. وبكلمات اخرى تحديد الخطوط الحمراء الممنوع لمسها او تجاوزها، وتعريف وتعبئة الشعب بها، حتى اذا اجبرت الضغوط طرفا على مس اي منها، كان كمن يمس سلكا يضيء مصابيح حمراء في ادمغة الملايين الستة، لتصرخ ان قف وارفع يدك، وهي تعي تبعات صرختها، وتعلن استعدادها لتسديد الثمن مهما غلا. ذلك كما نرى كفيل بان يوفر المناخ الملائم والوقت الكافي لحوار فعال ومسؤول، يمكن، على عكس الماضي، ان يثمر ثمرا طيبا.

ولتحديد عناصر الخلاف في الصف الوطني، وانتقاله لكامل الساحة الفلسطينية، وبالتالي لتحديد مدخل او مداخل للحوار، وحتى لا يبقى الحوار معلقا في الهواء، لا بد من التذكير بأن هناك شبه اجماع على القبول بالحل السياسي والمفاوضات طريقا للتسوية واحلال السلام. ويتركز الخلاف حول شروطها، وكيفية اجرائها، والنتائج المحتملة من قبول الدخول فيها بشروطها المجحفة المعروفة.

وفيما يقول معارضو المفاوضات الحالية لشروطها المجحفة، بحتمية الانزلاق فيها الى الهاوية، وان المشاركة الفلسطينية شكلت الحافز والغطاء للمشاركة العربية، يقول الطرف الآخر بعكس ذلك تماما. فعدم المشاركة وترك هذه الساحة، كلية، لاسرائيل هو ما يسمح للهاوية بأن تفتح فاها لابتلاع القضية. وان عواقب عدم المشاركة هي اخطر بما لا يقاس من مخاطر المشاركة. وان العرب لم يكونوا لا بحاجة الى الحافز ولا الى

● البقية على صفحة ٢ ●

● فايز زعبي ●

نشتاق للخامس من حزيران!!

● ان دام هذا الحال، سنشتاق للخامس من حزيران ونبكي ايامه! وقتها على الأقل كان من استطاع ان يقول: «لا»! (مؤتمر الخرطوم) اليوم شطبت هذه الكلمة من القاموس. وقتها سقطت ثغور «هامشية» من «التاج العربي» فالكراسي العربية بقيت بخير وهذا الأهم - اما اليوم فسقطت معظم الاقطار العربية امام الفقر والجهل والارهاب والفرقة - وبقبضة الاستعمار نفسه اذا لم ينفع ذلك كله. وقتها ظلت عندنا كرامة قليلة واصرار وغضب. واما اليوم فهل من كرامة؟ انظروا للعالم العربي.

سبل الحج غير آمنة

حجاجنا القادمون من «ارض» حامي الحرمين (مع الاعتذار لأمريكا) يتحدثون عن اجراءات عدوانية، مضايقات وتضييقات تعرضوا لها في الديار الحجازية - لمجرد كونهم فلسطينيين!! الآن فقط، نفهم - ولا نتفهم - لماذا غيّر حجاج ليبيون طريقهم من مكة الى القدس - مع انه لا عيب في ذلك فالقدس احد الأماكن الثلاثة التي تشد الرحال اليها! الحج «لمن استطاع اليه سبيلا»، وسبيل الحج وعرة اليوم حيث السعودية تحت الحراب والبساطير الامريكية، الحجاز محتلة والقدس العربية كذلك. كله احتلال لا فرق.. لنحج لما هو أقرب!

الطهور.. وفئران التجارب

«متدربون يهود يتمرنون على تطهير مواليدنا سرا». ما شاء الله يتدربون. يتعلمون البيطرة في حمير النَّور! هذه ليست دعاية مغرضة من بقايا المطهّرين العرب الشعبيين بالوسائل البدائية. انها استمرار لاصرار البعض على النظر الينا كبهائم. فئران تجارب.

سرايبفو اليوم، كوسوفو غدا. من بالدور؟

سرايبفو! مدينة الموت البطيء. والجرح النازف ابدا. عارية لا يغطي سوءتها احد، ومريضة ولات من يسعفها كأنها مجذومة. مدينة تُقتل يوميا وعبر احدث وسائل الاعلام وعلى مرمى زناد من اعظم جيوش العالم، والجميع يلبسون نظارات سوداء كي لا يروا الاشلاء، يضغطون سماعات الووكمان على الآذان ليهربوا مع مادونا واكس روز فلا يسمعون صرخات جثث تموت. يتحدثون عن حقوق الانسان، والدمقراطية والانسانية تذبح يوميا في البوسنة. صمت عالمي متآمر! صمت صلف من امريكا حتى السعودية ومن اوروبا حتى الباكستان. اليوم البوسنة وغدا، كوسوفو ثم التالي بالدور. صربيا تتحول لدولة قومية فاشية تحت سمع ونظر العالم المتحضر، شيء كالوحش النازي اذ ابتلع النمسا وسامحه العالم، ابتلع السوديت وتشيكوسلوفاكيا كلها واغلق العالم عينيه لئلا يرى - افاقوا متأخرين ليدفعوا الثمن اضعافا مضاعفة. هناك فعلا من لا يهتز لمجرد كون الضحايا من المسلمين ولكن البوسنيين جديرون بالتعاطف لمجرد كونهم الضحية والأضعف فنحن نذكر من قتلوا لمجرد كونهم بشر يهودا او شيوعيين او غيرهم. الجرح الانساني واحد والدماء حمراء كلها سواء. كانت بوسنية ام كردية ام ارمنية ام فلسطينية. الألم الانساني مشروع اما الازدواج والنفاق؟ الادهى من كل شيء، انه دائما هناك انتهازيون، تجار دم يستثمرون حتى دماء شعب يذبح لمكاسب سياسية ونفعية.

عن «الاستعمار التركي» لأسطنبول

جاء في نشرة دعائية بالعربية لشركة سياحة حيفاوية وزعت مؤخرا ولن اذكر اسمها فلا دعاية بالمجان!: «يوم كامل لزيارة الأماكن الاثرية في اسطنبول مثل المدرج الروماني، كنيسة ايا صوفيا لغاية الاستعمار التركي حيث حولت الى مسجد، المسجد الازرق».. الخ..

راقبوا هذه العبقرية التاريخية «الاستعمار التركي» لاياصوفيا! تركيا تقيم في اسطنبول منذ سنة ١٤٥٢ وما تزال هذه الاقامة استعمارا! مهما متى يزول هذا الاستعمار يا كاتبي المنشور؟ ماذا يجب ان يحد بالضبط؟! اعرف ان الاستعمار التركي - وهو بغيض برأيي واحمله معظم مآسي بلادنا - هو ما ذاقه اجدادي هنا في بلادنا العربية اما ان تركيا ما تزال دولة مستعمرة تحتل اسطنبول وكنيسة اياصوفيا التي يذكرنا الكاتب (لماذا؟) انها حولت الى مسجد، فلا ادري لماذا (مع العلم انها اليوم متحف بأمر من مصطفى كمال اتاتورك!) فماذا نسمي اقامة الاسبان في الاندلس؟ واسرائيل في بلادنا؟ والامريك في بلاد الهنود الحمر. لم لا يجرؤ على هذه التسمية؟

المثقفون العرب يختلفون على الاستعمار التركي لبلادنا هل هو نعمة او نقمة - شخصيا اعتبره نقمة، تماما كغلطة صاحبي المنشور اريد ان اومن انها مجرد خطأ غير مقصود.

بهدلة الأدباء

روجيه تالور «مهندس» برنامج (على فكرة) التلفزيوني: نجحت في اهدافك وبهدلت جميع من حضر من روابط كتاب والحادات على طريقة الاذاعة الاسرائيلية.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

هذا الخنصر وهذا البنصر

تعلمت بعض اسماء الاصابع وبعض استعمالاتها من جدتي. فعلى ركبتها، وخلال تنويماتها المغناطيسية لي، كانت تداعب اصابعي الطرية بأصابعها الجافة، اصبعا اصبعا، «فهذا الخنصر، وهذا البنصر، وهذا طويل العسكر، وهذا لحاس السمينة، وهذا قزّاع القميلة»! وحتى الآن لم افهم سر لجوئها الى تصغير السمنة والقملة، مع ان هذين العنصرين تواجدا بكثرة وخاصة الصنف الثاني. وفي نهاية «الحدوتة» كانت جدتي تغرس «اصابعها» في خاصرتيّ وتحت ابطي (استعمال آخر للأصابع) وتروح تدغدغني كي اضحك، وتظل تحكي وتدغدغ الى ان اغفو والبسمة ترف على شفتي كعصفور صغير.

فيما بعد عرفت التشكيل الصحيح للخنصر والبنصر، وعرفت «عورة» الأصابع - طويل العسكر - وعرفت السبابة - لحاس السمينة - وعرفت الأبهام..

ثم واصلت مدرستي الأولى مهمة جدتي فعلمتني استعمالات اخرى للأصابع غير تناول الأشياء.. فهي «ادوات اشارة» جيدة، وهي ادوات تصلح لتعليم عمليات الحساب الاساسية، تؤدي دورها التوضيحي نائمة ومنتصبة، وويل لم يضبط في «عملية» حسابية ينيم اصبعا اراده المعلم واقفا! فقد كانت عملية من هذا النوع تخربط كل الحسابات، وكانت عقوبتها ان تهوي المسطرة الحديدية على عقد «الأصابع» ضربات تزيد او تقل حسب مزاج معلمنا في ذلك اليوم..

ثم أكمل الشارع ما قصرت فيه جدتي ومدرستي، فاذا للوسطى استعمال آخر، واذا هي وقت الضرورة تؤدي ما لا تستطيع كل مفردات لغتنا الجميلة تأديته بلاغة ووضوحا.

ومع ان جدتي لم تكن شيوعية وما دخلت ناديا يوما، ولا استمعت الى محاضرة ولا تعرفت الى الماركسية اللينينية التي استبدلها البعض بالدولار، فقد دخلت اصابعها الى عالم السياسة، بحيث درج المسؤولون في العالم العربي على توجيه «اصابع» الاتهام الى «اصابع» متهم بعينه لا يتغير ولا يتبدل! فلماذا عناء البحث عن اسماعيل (او اسحق) اذا كان الكبش «غبّ الطلب»!

والعالم العربي - يحفظه الله - رفع لواء التحرير منذ بدأت عين الاستعمار تغمز على منطقتنا. نادى بالوحدة فزاد التمزق، ونادى بتحرير كامل فلسطين فراحت فلسطين كاملة! والسبب ليس في الانظمة بل في اسرائيل والصهيونية!

يتظاهر الفقراء طلبا للخبز فاذا بأصابع اسرائيل والصهيونية وراء المظاهرات!

ترتفع اسعار السكر ويهبط ثمن «العرق» فتكون اصابع اسرائيل والصهيونية خلف الارتفاع والهبوط!

تنشب فتنة طائفية يغذيها حاكم «مؤمن»! اصابع اسرائيل والصهيونية!

«تكتشف» مؤامرات لقلب نظام الحكم ايا كان النظام وايا كانت المؤامرات! اصابع اسرائيل والصهيونية.

«تضيع» جهة الصلاة من المصلين! اصابع اسرائيل والصهيونية!

ترى لو لم تكن اسرائيل ولم تكن الصهيونية، ماذا كان يفعل العرب!

واذا كان للأصابع كل هذا العمل، فأين الاصابع العربية! هي الأخرى بدأت تعمل بطريقتها!

فاذا شن العراق حربا على ايران، فالهدف تحرير القدس بالنسبة لكلا الجانبين المتحاربين!

واذا غزا العراق الكويت من «طفره» وافلاسه، فالهدف تحرير القدس!

واذا احتلت ايران جزر الخليج فالهدف تحرير القدس. وايران من الدول الاسلامية التي فهمت لعبة الاصابع فراحت تزايد علينا، نحن مخترعيها العرب!

وربما تكون الحرب المقدسة التي يشنها «المجاهدون» الأفغان ضد «المجاهدين» الأفغان تندرج هي الأخرى في باب التحرير!

حتى الخطوة الأخيرة التي اجترحها الأمير السعيد قد تكون لها نفس الغاية! فهل نحن افهم بقضايا التحرير والوطنية من الملوك والأمراء!

في ازمة الخليج انتشرت رائحة النفط، فكان لها مفعول رائحة الدم لبعض الاسماك المفترسة! تحرك «القرش» الأمريكي بكل «حضارته» و «حكمة» صواريخه لدك «جهالة» العراق و «جاهليته»! وتراجع النخيل وانكفأت الأعلام، وبما ان عبارة «الله اكبر» لا تتدخل لصالح هذا «المؤمن» او ذاك! وخرجت الامارة من المعركة «بعقدة» عربية وانتصار امريكي، ورقص بوش «واولاد اخيه» الكويتيون الذين رفعوا صور «عمهم»!

خمدت الآبار المشتعلة، وها هو الأمير لا ينسى للأصدقاء وقفتهم، ولا يمكن ان يكون الصديق عربيا، حتى لو شارك في دحر الاحتلال العراقي. فهناك من هو افضل من كل من هو عربي.. يناصر حقوق بين البشر، ويستميت ضد كل محتل فلماذا لا يكافأ!

وكانت المكافأة، وكان رفع الحظر عن الشركات التي تتعامل مع تل ابيب، وهو اقل الواجب، واعان الله الأمير في توسيع رقعة رفع الحظر!

فطنت بحكاية الخنصر والبنصر، وتذكرت استعمالات الاصابع المتنوعة، ولكن ما اقصده لا يمكن تسجيله على الورق.. واكتفي بتخيل اصابع العم بوش او العم كلينتون تدغدغ خاصرتي الأمير حتى يغفو غفوة الأبرار..

● مرزوق حلبي ●

عن حلول الربيع!

«(..) ان القوى الظلامية تنصّب ذاتها وكيلا عن الله، وتستمر هذا التنصيب الى حدوده العليا، لتدمر العقل والثقافة والانسان (...)»

● الاقتباس اعلاه من بيان اصدره في حينه (١٩٨٩) مبدعون عرب في سوريا كشكل من اشكال تعاطيهم الرافض لحكم الإعدام الصادر من طهران على الروائي سلمان رشدي بسبب روايته، مثار الجدل العابر للقارات، «آيات شيطانية». وفيما استطاعت الدوائر الغربية، حتى الآن، حماية رشدي من كل الذين انيطت بهم مهمة تنفيذ العقوبة، لم تستطع الانظمة العربية حماية فرج فودة (مصر) ولا الطاهر جاووت (الجزائر). ونذكر الأمر بالمقارنة لأن الدوائر الغربية ليست بريئة من افرازات الاستبداد في العالم العربي ولأن الانظمة العربية غير بريئة من العنف الذي يأكل في اقطارها.

ما من نظام عربي في العصر الحديث، ومهما اختلفت الشعارات التي رفعها وعمل بهديها، الا وسعى بمنهجية الى تهميش او تطفيش المثقفين والمفكرين والمبدعين التقدميين والعقلانيين بأحزابهم وتنظيماتهم واصداراتهم! والا، لماذا يكتب المفكرون والشعراء والروائيون العرب ويصدرون من باريس ولندن وروما وبرلين ومن عواصم احتضنتهم بعد ان تخلت عنهم عواصمهم واوطانهم؟

بل لماذا تعيش صفوة الصفوة من المفكرين العرب في أحياء لا تعرفهم؟ ولماذا تحاضر شريحة من الاساتذة والمنظرين العرب من المشرق والمغرب العربيين، ويؤستذون للأكاديميات الأجنبية، والغربية بالتحديد! انها ليست هجرة الادمغة فحسب.. بل انها «اغتيال العقل» ايضا.

ضاقت مساحة الدمقراطية في العالم العربي لتصبح قدر رأس ابرة. هذه هي محصلة المشروع النهضوي العربي الماثل منذ مطالع هذا القرن. وصحيح ان الانسان العربي نعم هنا وهناك، وفي هذه المرحلة او تلك، بقسط من الحرية فقال كلمته واطلق بسمته، لكن سرعان ما كانت حالة التنفس الحر تتكفن بفرمان فينقلب الأفق المفتوح الى زنزانة وطوق الياسمين الى حبل مشنقة واكليل الغار الى اكليل ورد على شاهد القبر!

من المفارقة ان الأداة التي استخدمتها الانظمة الاستبدادية لضرب الدمقراطية وخنق الحريات، تمردت على صانعها. وتحوّل الخطاب الديني من «حجة دامغة» وقوة قامعة في ايدي الانظمة العربية تشهرها في وجه دعاة الحرية والانعتاق، الى عنف تواجه فيه الأصولية الانظمة واجهزتها.. ويبدو مفقها، اليوم، الحديث في الشرق والغرب عن ضرورة مواجهة الاصولية الاسلامية في العالم لا سيما في وطنها، العالم الاسلامي. ان تتكشف لنا، يوما اثر يوم، تفاصيل ومعطيات عن العلاقة الوثقى بين الدوائر الغربية وبين المد الاصولي الاسلامي، بين اسرائيل و «حماس» في الضفة والقطاع، او بينها وبين التنظيمات الارهابية في مصر، بين النظام السوداني وهذه الحركات، بين النظام الايراني وبينها، بين النظام السعودي وبينها..

شبكة معقدة متقاطعة من العلاقات بين الانظمة العربية ذات المصالح المتعارضة المتواجهة، او بينها وبين الدوائر الغربية. وبصرف النظر عن التفاصيل فان مفتاح هذه الشبكة من العلاقات هو ان الدوائر الغربية كانت ولا تزال معنية بحالة غياب الدمقراطية في العالم العربي وعليه، نراها ثابرت على دعم الدكتاتوريات متفاوتة الاستبداد بكل ما يلزمها حتى تواصل قيادة شعوبها في تلم التبعية بين الأطراف والمحور - الغرب! هذا، في حين كانت البرجوازية العربية، مسنودة بالدوائر الغربية، واثقة من نفسها الى حد اللجوء الى الارهاب بكل مستوياته لصون مصالحها ومواقعها. واستطاع «المحور» و «الأطراف» تجيير الخطاب والموروث الدينيين ودعاتهما في ادامة حالة القهر والقمع والعسف. وعليه، لسنا ساذجين الى حد الاعتقاد ان الانظمة العربية (الأطراف) والمحور (الدوائر الغربية) معنية، كما تبدو او تحاول الظهور، بتصفية «الصحوة الاسلامية» و اجتثاث ظاهرة العنف الأصولي المترتب عنها. وتراني اشك في قدرتها على ذلك وان رغبت حقيقة!

ورغم التمظهر المعارض المتمرد للأصولية في العالم العربي، الا ان فكرها وخطابها وممارساتها لا تختلف في شيء من حيث الجوهر عن تعاطي الانظمة الاستبدادية مع شعوبها، بل ان الحركات الاصولية التي نشأت - افتراضا - في اطار مواجهة تغييب الاوساط الحاكمة لكل الأوساط المغايرة الاخرى، هي ايضا، تخوض غمار العملية السياسية من خلال الغاء الآخر وتصفيته، من خلال احكام اطلاقية جاهزة الاصدار والتنفيذ. وليس صدفة على الاطلاق ان يقع بين متاريس هذين المعسكرين الطاهر جاووت وفرج فودة وقبلهما كثيرون!

حالة من العنف والعنف المضاد الذي يضيع بينهما العقل! حالة من استبداد سلطوي يواجهه اطلاق اصولي يحرق كل اوراق الحل او يغيّبها، في أحسن الحالات. امام الجمود برزت الماضوية وانتجت لمواجهة الحداثة.. فزعموا ان الحداثة «تغريب» وبدعة من صناعة يد الشيطان/ الاستعمار/ الامبريالية والعقل في مثل هذه الحالة، اما مغيّب عن مكان الحدث وزمانه او عرضة للإغتيال..

وفيما مضى، وليس بعيدا، قال بابلو نيرودا:

«قد يقتلون الأزهار كلها لكنهم
لن يمنعوا حلول الربيع».

(والهة الكرمل)

● محمود ابو شنب ●

من اسرائيل.. مع خالص..؟!!

■ .. مع خالص الاحتلال.. مع خالص القمع والقتل.. مع خالص نسف البيوت بالصواريخ.. مع خالص الابعاد.. مع خالص الحصار والتجويع والاستيطان.. مع اي خالص، الا خالص الحب، ويمكنك ان تضيف الى «مع خالص» هذه اية كلمة اخرى غير انسانية، ولن تكون مخطئا.

منذ ايام الحكم العسكري والـ«شين بيت» ثم «الشاباك»، يكتشفون الخلايا التخريبية، ثم فتح الله على «الشاباك» فانهالت عليه «الاكتشافات» منذ الانتفاضة، فهو يكتشف ويكتشف.. ثم يكتشف، ويهدي كل هذه الاكتشافات الى التلفزيون والراديو والصحف والشعب الاسرائيلي بلا وازع ولا رادع، ويصفقون للمهارة والحذق والعبقرية بلا وازع ولا رادع.

والاكتشاف الجديد بز كل ما سبقه من اكتشافات، ذلك ان رئيس الحكومة بجلاله وقدره، بشحمه ولحمه، قام بعقد مؤتمر صحفي ليعلن هو بنفسه عن هذا الاكتشاف الخطير، لكي يكتسب هذا الاكتشاف درامية تميزه عن غيره، ولكي يطرح في سوق الاعلام بضاعة طازجة تتخاطفها الصحف بالعناوين الرئيسية وينشغل بها الراديو الاسرائيلي، ويا عيني على التلفزيون!

هذه الضجة الضاجة تثير التساؤل والتشكك.. فعلام اسباغ الدرامية و «بالسيكام» على هذا «الاكتشاف»، الذي يعلنون عن اكتشافات مثله في كل يوم.. ولماذا يكلف رابين نفسه الاعلان عنه؟

لا يسع المرء، تلقائيا، الا الربط بين هذه الضجة والهالة الدرامية، وبين عملية السلام، ذلك انه الى جانب قرار اجتماع الدول العربية المفاوضة بترجيح المشاركة في جولة المفاوضات القادمة، يصر الفلسطينيون على تعهد خطي امريكي بتحقيق وعود لم تلب، قبل اعلانهم عن عزمهم على الاشتراك في جولة المحادثات العاشرة.

ومما هو اقرب الى القناعة بأن احد المطالب الفلسطينية هو اعادة مبعدي مرج الزهور، مثلا! وهي مطالبة مدعومة بقرار مجلس الأمن الدولي الذي عطلته اسرائيل وامريكا بالاتفاق على عدم تنفيذه، او تنفيذه «بالتقسيط»، ولم تدفع اسرائيل حتى الآن «القسط الأول».

والولايات المتحدة التي تحابي اسرائيل في كل شيء، وجدت نفسها محرجة امام المجموعة الأوروبية والرأي العام العالمي، في نفس الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل الحرج نفسه، ولكنها.. متعودة.. مع انها لا تستطيع الصمود امام ضغط امريكا التي يتهمها العرب والفلسطينيون خاصة، وبحق، بأنها متحيزة كليا لاسرائيل، لذلك تسعى لتلبية احد وعودها للفلسطينيين عن طريق اقناع اسرائيل باعادة مبعدي مرج الزهور.

واسرائيل، التي لا تجرؤ على رفض الرغبات الامريكية، تريد استغلال اعادة المبعدين على انه تنازل من جانبها يجب ان يقابل بتنازل من جانب الفلسطينيين.

ولكن عقبة كأداء تقف في الطريق.. فكيف يمكن لحكومة اسرائيل ان تعيد المبعدين، وهي التي اتهمتهم بالارهاب وبارتكاب الجرائم، وخاصة، قتل الضابط طوليدانو، وماذا تقول هذه الحكومة لشعب اسرائيل؟!

وهنا، حسب رأيي، يكمن سر هذه الزفة الاعلامية وعريسها رئيس الحكومة، والاعلان الدرامي عن «اكتشاف» الشبكة والقاء القبض على قتلة طوليدانو وغيره. فكأن حكومة رابين تريد ان تقول للشعب في اسرائيل، ان ابعاد الـ ٤٠٠ فلسطيني الى مرج الزهور كان خطأ، لأنهم ابرياء، والدليل على براءتهم اننا امسكنا الذين اقترفوا الجريمة، ومن ثم فليس هناك من سبب لعدم عودة المبعدين بعد ان ثبتت براءتهم مما اتهموا به.

وهكذا تضرب حكومة اسرائيل عدة عصافير بحجر واحد، اما اذا اصاب الحجر العديد من العصافير واخطأ واحدا، فلا بأس..

فهي اولا، وقبل كل شيء، ترضي امريكا، وتخلصها، كما تخلص نفسها هي من الانتقاد الاوروبي والعالمي. وثانيا، تظهر امام العالم بأنها تحترم الارادة الدولية وحقوق الانسان وتنصاع لقرار مجلس الأمن ٧٩٩. وثالثا تدعم مواقف الدول العربية التي بدأت تنادي بإنهاء حالة الحرب مع اسرائيل وانهاء المقاطعة العربية لها. ورابعا، تزيل عقبة امام الوفد الفلسطيني للمشاركة في الجولة التالية الثانية. واخيرا.. اذا ما كان هذا يجر الفلسطينيين الى تنازل، فخيرا وبركة، واذا لم يكن، تكتفي اسرائيل بالعصافير التي اصابها حجرها.

وكل هذا اجتهادات ذاتية قد يكون حظها من الصواب مثل حظها من الخطأ، ولكن امرا واحدا لا ينبغي ان يكون موضوعا للتفاوض في اية حالة. فاعادة المبعدين جميعا، هي حق طبيعي اولي لا نزاع فيه ولا تفاوض عليه، ومن هذا المنطلق فهو ابعد ما يكون عن خانة «التنازل» الذي يُطلب مثيله من الطرف الآخر.

فالحجر الاسرائيلي في هذا المجال على الأقل، سيخطئ مرماه ولن يصيب العصفور المطلوب، بل سيعود الى قاذفه يحمل بطاقة: من فلسطين.. مع خالص الأسف!

العشرات من قراء «الاتحاد» يستفيدون من برنامج الخط المفتوح حول امراض الصيف وضربات الحم والشمس:

تجنبوا الشمس بين العاشرة والرابعة

لا تتركوا طفلا داخل سيارة مغلقة او في غرفة مغلقة في الحر

■ بالصدفة، سقط طفل على الارض.. خلال اجراء الخط المفتوح. فاتصل ذوو الطفل بالطبيبة لاريسا متاني عبر الخط المفتوح وتلقوا الارشادات انلازمة ■



● اكثر من سبعين شخصا من قراء «الاتحاد» استفادوا من خدمات «الخط المفتوح» لجريدة «الاتحاد»، يوم السبت الماضي، والذي تم بالتعاون مع عيادة صندوق المرضى الهستدروتي في الطيرة وعيادة صندوق المرضى «ليئوميت» في الناصرة وشارك فيه الاطباء: د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد، ود. حسن متاني ود. لاريسا متاني ود. علي حواري، الاخصائيون في طب العائلة.

وتركزت الاسئلة على امراض الصيف وامراض الجلد، ومع ذلك تطرق عدد من القراء لمشاكل طبية اخرى لا علاقة لها بالموضوع. وفي بعض الاحيان بدا ان المتصل هو مريض غير مطمئن لمعالجة طبيبه واراد الاطمئنان اكثر واخذ استشارة اضافية. وفي احدى الحالات تصادف ان سقط طفل على الارض واصيب، فاتصل ذووه فورا عبر الخط المفتوح مع الطبيبة لاريسا متاني، وتلقوا الارشادات اللازمة.

اما الاسئلة المتعلقة بالموضوع فننشر الاجوبة عليها فيما يلي:

●● ضربة الشمس

ضربة الشمس تختلف عن ضربة الحم. انها تلك الناجمة عن تأثير الاشعة فوق البنفسجية على جلد الانسان، نتيجة لتعرضه للشمس فترة طويلة (٤ ساعات وصاعدا). وهنالك فرق بين انسان واخر بالنسبة لمدى تحمله ضربة الشمس. فجسم الانسان صاحب البشرة السمراء جسمه يتحمل الشمس اكثر من صاحب البشرة البيضاء.

علامات الضربة تكون في احمرار الجلد وتوهجه، فقاقيع مع مياه.. كما يظهر الامر عند الاصابة بالحروق. وهذه علامات ليست خطيرة. ولكن الامر يمكن ان يتطور باتجاه الغثيان والتقيؤ والارتجاف وفقدان الوعي.

العلاج يكون بنقل المريض الى مكان بارد وترطيب الجسم بفوط مياه باردة حتى الوصول للمستشفى واعطاء سوائل.

اما الوقاية فتكون ب:

■ تجنبوا اشعة الشمس ما بين العاشرة والنصف صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

■ اذا كان هناك اضطرار للبقاء في الشمس، في اطار عمل او رحلة يجب ارتداء ملابس خفيفة ولكن طويلة مع قبعة والحرص على شرب السوائل بكثرة.

■ دهن الجسد بكريمات واقية تحمي الجلد.

●● ضربة الحم

ضربة الحم تتم عندما يكون الانسان موجودا في بيئة ساخنة مثل الطقس الخمسيني او الشرقية مثل:

■ نسيان طفل في سيارة مغلقة او تحت شجرة.

■ ابقاء طفل في غرفة مغلقة درجة حرارتها ٣٥ درجة مئوية فما فوق.

اعراضها: في البداية يعرق الجسم.. ثم يفقد التعرق وترتفع درجة حرارته. وتتطور باتجاه.. الخلل في الجهاز العصبي (بلبلة في الكلام).

●● التقيؤ الاسود

سؤال: ابني عمره حوالي السنة. اخذ يتقيأ. ولون القيء بني اسود. فماذا يمكن ان يكون؟

جواب: في الصيف تتكاثر الجراثيم في الجو والطعام والماء والفواكه. وقد تبين ان هذا الطفل (من سؤال الطبيب لوالدة الطفل) يتناول حبوبا تحتوي على مادة الحديد من جيل ثلاثة اشهر. والحديد يؤدي الى دمغ الخروج باللون الاسود. وكذلك القيء. ولا داعي للقلق من اللون، في هذه الحالة.

لكن، يجب ان يكون الاهل يقظين. فاذا جاء التقيؤ في اعقاب سقوط الطفل على رأسه، فيجب نقل الطفل في الحال الى الطبيب. كذلك يجب نقل الطفل في حالة وجود تقيؤ مع حرارة عالية، فقد يكون هذا التهاب السحايا، او في حالة التقيؤ مع اوجاع في البطن.

واذا كان التقيؤ عاديا، فلا بأس من الانتظار يوما اخر مع حمية مركزة (شاي مع نعنع، كورن، ارز وجزر مغليان، برش تفاح، بطاطا مسلوقة.. وغيرها من الاطعمة التي يسهل هضمها). واعطاء الماء للشرب بالتدريج. فاذا استمر التقيؤ يجب عرض الطفل على الطبيب.

●● الاسهال.. والم الاسنان

هناك خطأ شائع، حتى لدى الناس الواعين صحيا بان وجع الاسنان يرافقه اسهال ودرجة حرارة عالية والحقيقة ان لا علاقة بينهما. وعند الاسهال والحرارة يجب البحث عن اسباب اخرى.

●● القارص.. وبقية الحشرات

اكثر من قارئ، اتصل يسأل عن سبب انتشار القارص والبرغش وغيرهما من الحشرات في فصل الصيف داخل البيت مع انهم يؤكدون انهم يحرصون بشدة على النظافة.

الجواب: القوارص تعيش وتتكاثر في البيئة غير النظيفة. فاذا كان البيت النظيف موجودا في بيئة غير نظيفة، ستدخل اليه القوارص ايضا. لهذا، يجب ان يضمن رش مواد التطهير في الحي والبلدة على العشب الاخضر (الديشة) وزرائب الحيوانات، وتجفيف المياه الراكدة مهما يكن حجمها.

●● الكلف..

احدى الفتيات، غير المتزوجات، شكت من ظهور كلف وبقع بنية في وجهها عند تعرضها للشمس. وقالت انها تعرف ان الكلف يظهر فقط لدى النساء الحوامل. فما هو وضعها؟

جواب: ليس صحيحا ان الكلف يصيب فقط النساء الحوامل. انه يصيب ايضا ذوي البشرة الحساسة للشمس، خاصة العاملات في الزراعة واللواتي يتعرضن عموما للشمس اكثر من غيرهن. الحل هو ان تبدأ تلك العاملات (وغيرهن..) بدهن المناطق المكشوفة في الجسم بالكريمات الواقية قبل التعرض للشمس، وذلك منذ بداية فصل الربيع.

●● الفطريات:

اكثر من قارئ وقارئة اتصلوا يسألون حول انتشار الفطريات خلال الصيف بين اصابع القدمين ومناطق اخرى حساسة في الجسم، وطرق الوقاية منها.

جواب: اجل. في فترة الصيف اذ تنتشر الرطوبة في الجو، يكون المناخ خصبا لانتشار الفطريات وتنشيطها. والانكى من ذلك هو ان العدوى سريعة وسهلة الانتقال من شخص لاخر. ولذلك فان الوقاية الشديدة هي الافضل. وللاسف، فان في بلادنا لا يوجد اهتمام كاف بمكافحة الفطريات. وعلى سبيل المثال، في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، كانت الدولة تضمن وضع مواد مضادة للفطريات في جميع المسابح، وليس هذا فحسب، انما تمنع دخول اي مواطن الى بركة السباحة المغلقة، اذا لم يكن يحمل تقريرا طبيا يؤكد عدم اصابته بالفطريات.

ان المسابح تعتبر احد اكثر المناسبات لنشر الفطريات. ونحن ننصح بعدم السير حفاة في المسابح وعدم انتعال احذية الاخرين وعدم الجلوس على كرسي جلس عليه اخرون (الا اذا وضعت منشفة او قطعة قماش على ان لا تستعملها فيما بعد قبل غسلها) وعدم استعمال ادوات الاخرين. وكل هذه الامور تنقل العدوى. اما بالنسبة للحل، فننصح بالتوجه الى الطبيب المعالج.

كم ساعة.. ننام؟!

● ساعات النوم ايضا دخلت الى عالم المسابقات. وحامل الرقم القياسي في قلة النوم مثلا هو شاب امريكي من سان دييغو الامريكية (كاليفورنيا) الذي تمكن من البقاء يقظا لمدة ٢٦٤ ساعة متواصلة (١١ يوما). والشاب هو في الـ ١٧ من العمر. قضى هذه المدة بالحركة وبالالعاب الرياضية. وبانتهاء هذه المدة وتحقيقه الرقم القياسي عقد مؤتمرا صحفيا تكلم فيه عن تجربته. ثم خلد الى نوم عميق دام ١٤ ساعة و ٤٠ دقيقة.

من هنا جاء السؤال: كم من الوقت يحتاج الجسم الى النوم. وهل هي صحيحة، النظرية التي تقول ان الجسم قادر على الاستمرار في اليقظة وان البشرية تبالغ في عدد ساعات النوم؟

الجواب الذي يعطيه الطب هو ليس قاطعا. اذ ان هذه مسألة نسبية تتعلق بالانسان نفسه، وسلامة جسمه. لكن المعدل العام للنوم هو ٧ - ٨ ساعات في اليوم للانسان العادي الناضج. ويمكن ان يكتفي الجسم بست ساعات ايضا او ان تجد انسانا طبيعيا ينام عشر ساعات. ومن الجدير معرفته ان النوم الطويل يزيد من احتمالات الغرق في الاحلام. بينما النوم القصير هو من سمات الناس النشطاء والفاعلين.

فاتنة حنا، عضو مجلس الرامة المحلي، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

حان الوقت لانتخاب عدد اكبر من النساء لعضوية السلطات المحلية العربية

■ وجود المرأة في المجلس المحلي او البلدي يقدم عددا من القضايا الخاصة بالنساء، وبالاطفال. ولكن المرأة قادرة ايضا على المساهمة في ادارة شؤون البلدة عموما، مثلها مثل الرجل ■ لن ارشح نفسي لعضوية المجلس المحلي مرة اخرى، ولكن هذا لا يعني انه لا توجد نساء اخريات قادرات على هذه المهمة ■

● معركة السلطات المحلية قد بدأت. وللمرأة، لكل امرأة في البلاد، دور هام في المعركة. سوف تتوجه اليهن كل الاحزاب والقوائم طالبة اصواتهن. فصوت المرأة هو مثل صوت الرجل تماما. ولكن كالعادة، بل واكثر من العادة، فان حق المرأة عموما في التمثيل في السلطات المحلية وفي الوسط العربي بشكل خاص، ، مهضوم بشكل تعسفي وكبير جدا جدا.

ففي الدورة الاخيرة من عمل السلطات المحلية العربية لم تصل الى عضوية المجلس المحلي او البلدي سوى ثلاث نساء عربيات في كل اسرائيل، جميعهن وصلن ضمن قائمة الجبهة. والنساء الثلاث هن: السيدة سامية حكيم من الناصرة، التي انتخبت منذ بداية الدورة والعاملة الاجتماعية فاتنة حنا من الرامة، والتي دخلت المجلس بعد ان استقال عضو جبهوي اخر هو الدكتور هاني حنا، وذلك قبل سنتين، والمحامية ناهدة شحادة من كفرياسيف، والتي استقالت من عضويتها في المجلس قبل عدة اشهر حسب اتفاق.

حول اهمية وجود النساء في السلطة المحلية والدور الذي يقمن به التقينا عضو المجلس في الرامة، فاتنة حنا.

– ما رأيك في هذا الوضع؟

● ممكن ان هناك نظرة بان المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولية العضوية في المجلس المحلي وان هذه المسؤولية غير مناسبة لها. وكون جميع النساء اللواتي وصلن الى عضوية المجلس المحلي او البلدي هن من كتلة الجبهة يعني ان الشعار الذي ترفعه الجبهة عن مساواة المرأة وحقوقها لا يبقى مجرد شعار ولكن حتى في اطار الجبهة فان وجود ثلاث نساء فقط في المجالس المحلية هو عدد قليل جدا. من جهة اخرى ربما تكون هناك مسؤولية على النساء انفسهن، اذ لا يبادرن الى النضال من اجل الوصول لمثل هذه المراكز. فالمرأة لا شك انها في الفترة الاخيرة عملت بشكل اكبر واوسع من اجل احقاق حقوقها ومساواتها في مجالات مختلفة. ولكن قد تكون نظرتها الى هذا المركز انه صعب وغير مناسب. والى جانب هذا هناك دور للرجال اعضاء المجلس، اذ لا يجتهدون في وضع اقتراحات للنساء.

– انت، هل ستقبلين بترشيح نفسك مرة اخرى؟

● لا. ولكن هذا لاسباب شخصية فقط. اعتقد انها تعود للمصلحة العامة، فانا اعمل في عدد من المجالات المختلفة الى جانب عملي الاساسي كمديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في مجلس سخنين والذي يتطلب مني جهدا كبيرا بحد ذاته. اذ انني اعمل في جمعية نساء ضد العنف وهذا عمل بحاجة الى جهد جبار. خاصة وان ظاهرة العنف تزداد في مجتمعنا. وبالطبع كوني امرأة يمكنني من تقديم المساعدة في هذا المجال اكثر من الرجل مثلا. ولكن هذا لا يعني ان لا تترشح نساء اخريات غيري الى عضوية المجلس، بل بالعكس فانا ادعو كل امرأة ترى في نفسها اهلا لهذا المنصب ان لا تتردد بترشيح نفسها فهناك اهمية في اقتراح اكبر عدد من النساء للعضوية من قبل الرجال.

– كيف تنظرين الى اهمية وجود نساء اعضاء مجلس؟

● اولا، هذا حق للمرأة كما هو للرجل تماما. وليس هذا فحسب، بل انه لكونها امرأة قد تساعد في طرح مواضيع تعود على البلدة ونسائها بالفائدة. او ايجاد حل لمشاكل مختلفة مثل وجود حضانات والحاجة الى فتح مراكز ومجالات عمل مختلفة للنساء، او المساعدة في طرح اقتراحات لاحتفالات في يوم الطفل او عيد المرأة وغيرها. ولكن هذا لا يعني بالطبع انها لا تقدر ان تلعب دورا هاما في قضايا اخرى.

– هل واجهتك صعوبات خلال وجودك في المجلس؟

● الحقيقة انني واجهت الصعوبة في البداية كوني امرأة واحدة بين احد عشر رجلا، في البداية شعرت انني اقلية بينهم وكان علي ان اعمل من اجل اثبات نفسي كعضو مجلس، ولكن بعد فترة ليست طويلة وبطبيعة عملي في احد مجالات السلطات المحلية والتي اطلعت من خلالها على سبل حل العديد من المشاكل استطعت التغلب على الصعوبات. واود ان اشير هنا الى تعاون سكان البلد معي ان كان ذلك في طرح مشاكل خاصة لحلها على صعيد عمل المجلس او طبيعة عملي.

(امال شحادة)

● اعداد: غصوب سرحان ●

هذا الصيف
الاوف وايت.. ملك الالوان



الاوف وايت Off White او الابيض المتسخ هو سلطان الالوان لهذا الصيف ويلائم ساعات النهار والليل. ويأتي لهذا الصيف على درجاته المختلفة. فهو فاتح جدا الى درجة انه يبدو ابيض او غامقا ويميل جدا الى اللون البيج، ومما يجعل هذا اللون خاصا كونه طبيعيا وينسجم بشكل رائع مع جميع الالوان الطبيعية ويضفي رقة ونعومة لجميع الوان البشرة فهو يلائم البيضاوات كما السمراوات بالضبط. وهذا الصيف لوحظ وبشكل بارز استعماله في صناعة السواريهات مدموجا مع الذهبي البرونز او مع الوان الارض على اختلافها وانواعها.

وفي الصورة نرى عارضة الازياء الباكستانية الاصل ياسمين ترتدي فستانا بالاوف وايت من بيت الازياء نيناريتشي Nina Ricci ويلاحظ جيدا القوة والدقة في التصميم مما يجعل الفستان آية في الجمال والاناقة رغم كلاسيكيته المتناهية.

■ جاكلين قبطي – حكيم ■

متى يجب البدء بتنظيف البشرة..؟



عندما نولد عمليا تبدأ الشيخوخة فالبشرة دائما تتقدم بالسن. وعوامل كثيرة تؤثر عليها، فحالة الطقس واشعة الشمس والعوامل الطبيعية الموجودة في الجو والهواء، تؤثر تأثيرا سلبيا على بشرتنا. واليوم ليس كالسابق فاننا نجد بشرات جداتنا اللواتي لم يستعملن شيئا لبشراتهن جميلة.

كما ذكرنا، العوامل الخارجية وطبيعة الحياة والاكل جميعها مختلفة عن الماضي لذلك كلما بدأنا بالعناية في بشرتنا في سن مبكرة كلما كانت النتائج افضل. فمثلا من المحبذ اليوم البدء بتنظيف البشرة في سن ١٣ – ١٤ سنة. لماذا؟ توجد في جسم الانسان غدد كثيرة منها غدة تيموس Timoss التي تتوقف عن العمل في هذه السن ولان الجو اليوم ملوث جدا واشعة الشمس هي المسبب القوي لتجعيد البشرة، لذلك يجب البدء مبكرا في تنظيف البشرة والعناية بها. اذ علينا الا نهمل بشرتنا. اي عدم استعمال اي نوع منظف للبشرة ذي جودة منخفضة والذي قد يضر بدل ان يفيد. يجب تنظيف البشرة يوميا بحليب منظف او صابون ملائم للبشرة وماء للوجه يساعد على تطهير البشرة وجعلها نضرة وحيوية. وبعد التنظيف يجب استعمال مرطب خفيف ومناسب للجيل وللبشرة – وعلى الامهات ان يكن يقظات لبناتهن اللواتي يستعملن المكياج في جيل صغير. ويجب استعمال مكياج جيد وذي جودة عالية لكي نحافظ على بشرتهن وعند استعمال ماكياج العينين يجب استعمال منظف خاص للعينين لانها منطقة حساسة جدا وقابلة للتجعيد بسرعة. فدائما اخترن واقبلن بالقليل الجيد وذي الجودة العالية للحفاظ على بشرة نضرة وحيوية ونظيفة ولكي تمنع ظهور التجاعيد مبكرا.

احذري..

لا ترسلي زوجك الى الحانوت لوحده

● دل تحقيق بريطاني ان النساء اللواتي يتمتعن من مساعدة الزوج في شراء حاجيات البيت، يدفعن الثمن غاليا.

اذ ان الزوج لا يكتفي بالقائمة المسجلة ويندفع لشراء الكثير من الحاجيات وخاصة ذات الاسعار المرتفعة. الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان الى ارتفاع الديون عندهم.

● د. نعيم عرايدي ●

عشق واسم وسِمات




تتغير الأشياء من حزنٍ رمادي الى حزن ربيعيّ
ولا يأتي الشتاءْ
والقلب لا زالت شعائره الوحيدة خلف منفاها -
هنا ارتحل الجليل على قوافله الاخيرة،
كاد ان ينسى على الابعاد قيثارا وماءْ
وهنا ولدنا للمواسم، مرة نشكو من الماضي، واخرى
للذي يأتي من المجهول - ههوذا القطار يمر،
مثل الريح في تشرين، يقطعني
ويقطع ما تبقى من طريق الشام وشرب سجارة اخرى»..
سأنتظر المساء لمرة اخرى على ارض مظللة لكي يأتي الشتاء.
تتغير الاحوال خلف اللات - داخلها البلاد فريدة في شكلها
وعلى جدار الروح ترسم لوحة رمزية للجسم من ألف وياءْ.
للروح الوان المواسم خمسة في ذاتها
فيها الجليل يشق للافق المنور سكة
يمشي القطار على مساربها ويختصر العتابْ.
تصل الحبيبة عاجلا ام آجلا
وعلى ملامحها اغتراب!
فخدودها وردية لولا احمرار الصيف من ريح الشمال
على محياها وفي نظراتها حزن خريفي
تلعثم في العبور من الحقيقة للسرابْ.
وعلى الشفاه تعلقت جورية
فيها الرحيق بلاصق الافواه من نحل اللعاب.
تصل الحبيبة عاجلا أم آجلا
فوق الهودج
ترتدي ثوبا دمشقيا
وشالا من ضباب.
في عينها حور جليلي وخلخال على قدمي مراوغة
واسوار على ريح جنوبي
وخاتمة لتموز وآب.

تصل الحبيبة عاجلا ام آجلا
خلف المواسم كالسماء بلا غطاء -
اعجوبة من صنع خالقها
طبيعتها البكاء على البكاء
لكنها تأتي
وتأخذني
على ناي الرعاة الاولين بلا غناء

* * *

تتغير الاحزان من يوم الى لون، وفي الايام امكانية اخرى
لمعرفة البعيد من القريب.
فقريبة ايامنا مثل الجبال على ايادي هوة ممدودة
والبحرة الصغرى كمان في يدي طفل يناجيها -
هنا تابت عليه المجدلية دون ان تشكو من الجلاد او سوط الحبيب.
وهنا على موج البحيرة كان قبطانا
يعيد الى خمور الماء اشكال الزبيب.
فهنا التقينا صدفة
وهنا التقينا كالحقائب خلف نافذة المحطة

كاد يهملنا القطار.
وهنا اتفقنا ان نواصل حبنا للريح
حتى لو ادرنا للعواصف خدنا
فلنا الشقاوة كلها
ولنا النقاوة كلها
ولنا الغبار.
ولنا الخطايا والذنوب اذا استطعنا منع انفسنا
مزيدا من ثبات الليل في ذيل النهار
فاذا الزمان توقفت يوما عقاربه البريئة
بين ما هو للغريزة او هو للوقار -
صارت شريعتنا اختراق الروح في منأى عن الشهوات
كي تبدو الطبيعة مثل ما هي في الطبيعة
ثم تجتمع البحار على البحار.
ونعيد للخلق القديم حداثة الخلق الجديد نعيد للصور التي رسمت لتعبدها

حقيقة انها رسمت لتعبدنا -
فخيرنا الحوار على مدار العمر خيرها الخيارا

للروح حاجز ذاتها
فاذا تخيرها الخيار تشبثت في الروح اجنحة الدوار،
لتطير من افق الى افق
ومن جبل لغارا
ولسوف تمشي كالمسيح الحق فوق الموج في كل البحار
ولسوف تخرج مثل ابراهيم من لهب ونارا

* * *

تتغير الانغام من دهر الى دهر وتبقى اللافتات على جدار الذاكرة!
نمشي على حبل من الماضي الى حبل نهائي من الكلمات
تربطنا التواريخ القديمة بالحديثة ثم تعتقنا القصائد -
هل تحررنا القصائد والجبال على جدار المحاصرة؟!
اعناقنا مستورة والحمد لله الذي
خلق الوجوه الباسرة!
وصدورنا مشروحة والحمد لله الذي يقضي نكال الاخرة!

فهنا انتصرنا مرة ثم انكسرنا وانتصرنا مرة اخرى
ومرت تحت مقصلة الحروف رقابنا،
وتقطعت من شدة التوزين اوتار القلوب على القصائد
من مديح او هجاء او رثاء او عويل!
كاد يقتلني الجليل
فلطالما ارتحلت عن الكلمات بعد اللحن اوزان الخليل!
ولطالما اختنقت بحيرتنا الجميلة وهي تشكو قلة الاخصاب عند جذورها

ولطالما انهارت على ينبوعها
في الصيف اجساد السبيل.
هلا تعمقنا قليلا
قبل ان تغزو الملوحة ذوقنا
هلا تروقنا قليلا
كي تزودنا البحيرة قطرة من سلسبيل.
فلعلنا نهذي بآخرة ولا تأتي لاجل بلوغها
الا بترديد المثيل على المثيل!
فالجنة الاولى يخالف شكلها شكل الاخيرة
مثلما لا يشبه الاشراق احزان الاصيل.

* * *

تتغير الاسماء من جيل لواد ثم لا تتغير الاسماء فالاسماء واحدة،
وان تتبدل اللغة العتيقة بالحديثة فالجواهر كلها ملك لمبدعها
ومبدعها يعلم كل من شاء التعلم -
علم الانسان ما لم يعلم الانسان، علم بالقلم!
هي ذي ارم
ذات العماد على العدم!
فاكتب تواريخ الجليل على بحيرتها
لتكون امواج الجليل بذي نغم!
واقرأ كما يتلو المؤذن سورة -
صوت يرفرف كالعلم
واسبح ببحر الكون قيد بحيرة
واغرق كما يحلو فتنقلك النعم!
تتغير الاسماء والاسماء واحدة على مر العصور، لغاتها
اجساد حاملها وان كانت على مر العصور جميلة اسماؤها/
اجسادها، مثل النساء العاشقات
هيهات ان يبقى الجمال موزعا ذات الجمال على النساء العاشقات
هيهات لو تتجمع الارواح في جسد وتجتمع الشتات على الشتات!
فتقول هات
ملحا، وخبزا ما توفر من فتات
وتقول هات
ماء وخمراً
ثم تركع للصلاة
وتقول هات
في زي بعل او عنات
فتقول هات
معنى لركعة كافر
وهب العذارى للفرات -
فلكل واحدة عشيق ناظر
واسم على وجه العشيقة والسمات!

● احمد حسين ●

المقطع الاخير من القصيدة

أيها الطفلُ الذي يأتي من المنفى
على قرميدة حمراء كالجرح تماماً
كنْ مع الحبِّ، ولكنْ
كنْ قويا وجميلا كامتشاق السيف
كي تأمن غدر العاشقينْ
لم تكنْ حيفا لتنساني
لو أني كنتُ جنديا
ولي وجه يغطي سحره ما فيه من ماءٍ وطينْ
آه من جوع المسافات
وموت الدرب ما بيني وبينك

أيُّ شيء لا يموت؟
في ابتعاد الطفل عن لعبته الاولى
وخوف القلب من ذكرى الميادينِ
وأشباح البيوتْ
أيُّ ذكرى تبلغُ الخمسين

لا تتعب او تنسى تفاصيل الحكايات التي تلسع كالنحل
وأسماء الثبوت!
فلماذا تطلبين اليوم مني ان احبكْ
فوق ما كنتُ احبكْ
جالس في النار حتى يختفي وجهي ووجهكْ
لم يعد الا انتظاري قرب جلادي، وصدكْ
كل ما كان بعيد اقرب الاشياء بعدك
بلغ العمر مداه ومدى ما شاء حبك
فلماذا تطلبين اليوم مني ان احبك
فوق ما كنت احبك!

(مصمص)

هموم ادبية

سحر وثقل الكلمة الآتية من البعيد

يكتبها: نبيه القاسم

● يذكر المتقدمون في السن منا تلك الفرحة التي غمرتنا يوم نقل لنا الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير مجلة «هذا العالم» ملخص الدراسة التي كتبها الكاتب ابراهيم ابو ناب في مجلة «الآداب» اللبنانية حول «الجلوة الشعرية الفلسطينية بعد النكبة» («هذا العالم» - العددان ٢٦ و٢٧ الموافق ١١ و١٨/٨/١٩٦٦). وبعدها الفرحة الاكبر يوم وصلنا كتاب الشهيد غسان كنفاني حول «ادب المقاومة في فلسطين المحتلة». وكيف اهتم كل واحد بالبحث عن اسمه بين صفحات المجلة والكتاب.

يومها كانت الفرحة مشروعة للانقطاع السحيق بيننا وبين العالم العربي، ولمعرفة رأي الاهل فينا ومدى معرفتهم بنا. ولكن الذي يبدو ان هوس الخارج، وسحر الكلمة الآتية عبر الحدود والبحار يظل قويا عند البعض ويظل هذا مشروعا. وحتى عندما قمت بتزويد مجلة «ادب ونقد» القاهرية بناء على طلب المحررة الدكتورة فريدة النقاش بالعديد من الدراسات والقصص والقصائد وكرست المجلة عددا خاصا للادب الفلسطيني في اسرائيل تفهمت ان يفرح الذين نشرت لهم القصة او الدراسة او القصيدة في «ادب ونقد» ولكنني استغربت تجاهل بعضهم ان هذه المادة قد نشرت قبلا هنا في «الجديد او الاتحاد او المواكب» الخ. فتجد الواحد قد اخذ يهبر مادته بالكلمات «مجلة ادب ونقد القاهرية» وكأنه بذلك يؤكد خروجه الى عالم اللاحدود.

والفهم فرح الواحد منا اذا قرأ كلمة او دراسة كتبت عنه في مجلة او صحيفة تصدر في الخارج وعمل بجد لاعادة نشرها في صحيفة هنا.. بينما يتجاهل او يصاب بالرعب والدوار اذا ما كتبت عنه مقالة ناقدة مهاجمة سلبية من وجهة نظره، ويكاد يفزع اذا ما عرف ان هناك من قرأها او من يعمل على اعادة نشرها هنا.

يذكر بعضنا موقف الكثير منا المتهم يوم قامت صحيفة «الوطن» باعادة نشر مقالة اللاذقاني التي كتبها في انتقاد شعر سميح القاسم، مع ان اهتمام «الوطن» بنقلها لم يكن من منطلق الغيرة على ادبنا الفلسطيني في الداخل، وانما من منطلقات اخرى. ويذكر بعضنا ذلك الهجوم الكاسح الذي شنه اميل حبيبي على الناقد فيصل الدراج يوم كتب دراسة جادة حول «لكع بن لكع» لم تعجب اميل حبيبي. ويذكر البعض هجوم تركي عامر على المدعو واحمد منير» يوم تجرأ هذا على نقل فقرات من كلمة نشرتها مجلة «الناقد» حول شعر تركي عامر.. وذلك التجاهل العام للمقالة النقدية التي تناولت عمل رياض بيدس القصصي بالتشريح الكامل. والتجاهل الاخير للكلمة التي نشرتها مجلة «الناقد» (عدد ٥٩، ايار ١٩٩٣) حول رواية «الهامشي» لرياض بيدس حيث يقف الكاتب «باسم المرعبي» موقفا سلبيا ومتشددا من الرواية بتأكيده: «وحين يجرك كتاب ما الى التساؤل عن جدوى او مبرر كتابته، فهذا يعني انك امام اسوأ كتاب. هكذا اجدني مضطرا الى البوح بهذا الهاجس، ودون مقدمات او توطئة، عند الكلام عن «الهامشي» رواية رياض بيدس». ويوضح «وسأستخدم كلمة «رواية» مجازا ما دمت بصدد البحث عنها. اذ انها تفتقر الى الكثير من مقومات العمل الروائي. فالكتاب كما جاء عبارة عن مجموعة خطرات او قل هو انشاء موسع او هو في احسن حال تمرين كتابي!».

وبعد التشريح للرواية من مختلف الجوانب الموضوعية والتقنية ينهي الكاتب كلمته بالقول: «والرواية وفقا لهذا، واضحة الرسالة، غير ان ذلك وحده لا يشفع لها. فالفكرة اية فكرة ومهما بدت على درجة من الاهمية اذا لم تعالج باستعداد وفن كبيرين فانها لا شك ستفقد من تأثيرها ونجاحها الكثير، هذا اذا لم تسقط تماما. وفي «الهامشي» عموما، كان اخفاق الكاتب واضحا في التصدي للعمل الروائي الذي لم تكن لتنقذه رغبته به والاصرار على كتابته».

هذا الكلام قاله باسم المرعبي في مجلة «الناقد» التي تصدر في لندن.

ويظل للكلمة الاتية من الخارج سحرها ويظل لها ثقلها..

فلنتقبل الثقل كاحتضاننا للسحر...

ولكل المنتظرين المزيد من الخارج ان لا تخيب امالهم.

وليصمت كتبة النقد في الداخل.

النشاطات الثقافية الاخيرة

قرأت ما كتب الاصدقاء انطوان شلحت وحنا ابو حنا ويعقوب حجازي وشفيق حبيب حول النشاطات الثقافية الاخيرة التي تتم ضمن برنامج شهر الثقافة العربية الممول من قبل وزارة المعارف بشكل خاص واكاد اتفق مع الكثير مما قالوه ولكن، يظل السؤال:

- ما البديل؟

في السابق كانت توادي الجبهة والحزب الشيوعي المنصات الثقافية الموجهة والفاعلة في معظم قرانا ومدننا العربية.. وفي السابق كانت مؤسسة الاسوار العكية النشيطة في البرامج الثقافية الضخمة. وفي السابق كانت رابطة الادباء واتحاد الادباء يتنافسان على اقامة النشاطات الثقافية المختلفة..

اما الان فقد انحسرت هذه النشاطات وتقلصت لتنحصر في مناسبات معينة.. مع تفهمي لكل الظروف العامة والخاصة..

وفي السابق كانت وزارة المعارف بشكل خاص، وبيت الكرمة، وباقي المؤسسات الحكومية والقائمون عليها يقفون موقفا سلبيا، وحتى عدائيا من كل الكتاب اليساريين والوطنيين.. ونتيجة للظروف الدولية والعربية والفلسطينية وحتى المحلية، كما قال بعض من الزملاء، تبدلت في الفترة الاخيرة مواقف المسؤولين في السلطات المختلفة، وفتحت كل وسائل الاعلام امام كل المبدعين والمثقفين ليقول كل منهم ما يؤمن به من دون رقابة. كما وبدأت وزارة المعارف تعي الاجحاف الذي لحق بالمبدعين العرب طوال السنوات الماضية واخذت تعمل على اعطائهم حقوقهم من منح تفرغ ومنح مكتبات ومساعدات للنشر والتوزيع..

ملاحظات سلبية عديدة لي ايضا على وزارة المعارف وكل المسؤولين في المؤسسات الثقافية والاعلامية، ولكن الحقيقة يجب ان تقال ان هناك تحولا جذريا في التعامل مع المثقف العربي والمبدع العربي. وكان من الطبيعي ان تتغير مواقف المبدعين والمثقفين اليساريين والوطنيين الرافضة للتعامل مع هذه المؤسسات الحكومية.. ولم يعد غريبا ان تجد اميل حبيبي او سالم جبران او انطوان شلحت او محمد علي طه او محمد نفاع او سلمان ناطور او سليمان جبران او حنا ابو حنا او حبيب بولس او شفيق حبيب او حنا ابراهيم او سعود الاسدي او محمود دسوقي او عبد عابدي او عطا الله جبر وغيرهم عشرات، يشاركون في الايام الثقافية او المنصات الثقافية التي تقام ضمن برنامج شهر الثقافة العربية او في قاعة جمعية الشبان المسيحية ومدرسة الفرنسيسكان في الناصرة. وان تلتقي هناك عشرات المثقفين من مختلف الاطر، يجتمعون ويناقشون وينجحون هذه النشاطات الثقافية، وان تشاهد عرضا مسرحيا كان من المحرمات في السابق، هو عرض مسرحية «ام الروبابيكا» للممثلة الممتازة بشرى قرمان.

هذا هو الواقع الذي يجري الان. لنعترف به. طبعا مع متابعة الانتقاد والمطالبة، والعمل في مختلف اطرنا العربية، الخاصة والعامة، لاحياء كل النشاطات الثقافية التي كانت، لجهدها ونجعلها قوية فاعلة مستمرة في اخراج انساننا اللامبالي من لامبالاته لتعمر نوادينا ومنصاتنا وقاعاتنا.

(الرامة)

● عبد الرازق ابو راس ●

لا تعجبوا فهي الحقيقة

السلحفاة: على ضفاف النهر
ترقد في الظلال
ومع الدجى تعدو وتخترق الجبال
والبحر: تصفعه ذبابة
مع انه.. يبدو لجوجا هادرا
متلاطم الامواج.. تقصفه الرياح العاتية
وهناك من خلف الضباب.. حوت تمرد واستشاط
وراح يبتلع القلاع الراسية

والليل يغفو عند مفترق الطريق
والشمس تغرق في الظلام السرمدي
وتكاد تقترب القيامه
والارض تلفظ ما بداخلها الى دنيا الوجود
والارنب البري يحكم في البقاع
ويصول حيث يشاء ممتد الذراع
ويقيم مملكة الارانب والقرود
وتهاب صولته الاسود
لا تعجبوا: اوترفضوا ذكر الاساطير القديمة
وعلى الاساطير الجديدة والعتيدة تشهدون
لا تعجبوا: والناس في زمن العجائب
يسرحون ويمرحون!

وجنود يأجوج البغيض على السطوح يرابطون
ويمارسون الصيد في وضح النهار
وهناك في الكوخ المقابل
طفل يطارد قطة عجفاء تنبش في القمامة
كانت تراقبه الذئاب الجائعة
ورصاصة القناص تخرج لامعة
كي تستقر هناك في الصدر الطري
والام تخرج هالعة..
لترى بعينيها الاسى والفاجعة
وعلى السطوح.. يقهقهون ويهتفون
«تحيا الحروب المانعة»

لا تعجبوا: والناس في زمن العجائب ذاهلون

لا تعجبوا: والناس في ذعر وحيرة
وامام كارثة خطيرة
وهناك اسراب الجراد الاجنبي
زحفت لتحتل الجزيرة
والفارة البيضاء تبتلع الخميرة
وكنوز قارون الشهيرة
باتت على وشك الفناء
عبثت بها الجرذان والغربان والقطط الكبيرة
لا تعجبوا: والحال هذا ان يعود الشيخ يحتضن السياو

وينام تحت الخيمة السوداء
يلتحف السراويل العتيقة
ويلا عشيقة
قلقا يحملق في السماء
ماذا جرى يا للبلاء
والمستشار على شؤون النفط يعلمه الحقيقة
شرب الجراد الاجنبي مياهنا
والنفط طار مع الهواء

لا تعجبوا: بل واكتبوا تلك القصيدة
والحبر: يبقى من دموع الثاكلات
وعلى جبين اليافعين الابرياء
ليرى المؤرخ. انها اغلى وثيقة
حملت له كل الحقيقة
ليقف على قبر الشهيد ولو دقيقة
ليرى خيوط النور تصعد للسماء
والشمس تلبس حلة ذهبية
والارض يملؤها الضياء

لا تعجبوا: فهي الحقيقة
سوف تظهر للعيان

(قلنسوة)

● رأي، يكتبه: يعقوب حجازي ●

هل غادر الشعراء؟

● هل نعيش مرحلة الخواء في مجال الابداع الادبي، ام وصلنا الى حالة الاشباع والاكتفاء؟!

تساؤل يتسلل ممتطيا صهوة الحياء، خفرا يتجلى حينا، وعاصفا جامحا يدق حوافر التحدي احيانا اخرى. والجواب يتماوج بين القلق المشوب بالحيرة، وبين نبرة الحماس الذي يدق اجراس استدعاء الماضي بكاء على شعر المقاومة، ومهرجانات الشعر!

يقينا، ان هذه المرحلة جاءت برتل من المبدعين الذين اوغلوا في اختراق صمت الهزيمة، نبرات حادة من شتى ضروب الابداع الثوري، يصل ما بدده الزمان من الجسد المدمى على اسلاك اللجوء، ولهيب المنفى، ثم لسنوات، تكش عصافير النكسة وقد خفت النشيد، وعلا على وقع الهزائم، النشيج!

هل غادر الشعراء؟

أم ان روح الابداع وما تحمل من خلجات المعاناة، حبلى بما يبعث على التفاؤل من بشائر النصر، والقدرة على العطاء المتجدد، بالطاقات الابداعية والتي غيب بعضها الزمان المحزون ولو الى حين، هذه الطاقات المثقلة بالهم اليومي، والعبء النضالي وزر ما يصد عن الروح تجلياتها، ويسطو على حركة الابداع، ليسلب منا توفيق زياد ويختلس محمد نفاع!

ثم ابنه سميح القاسم، وقد وقف عند اعماله الناجزة، ليختطفه العمل الصحافي.. (لقمة العيش) وما اضيق العيش وما امر لقمته لعمري.

صدقا وحقا، وليس انتقاصا لشأن احد من اولي الشأن، في ورشة الابداع، وهم كثر وماهرون ومبدعون بصماتهم تلون خارطة الفرح ام انه الحنين الى استجلاب ايام الشعر وقد كانت للشعر ايام مشهودة! ام ان حالة الاسترخاء هذه، تحمل في احشائها، بشائر شعر ومواسم ادب خضراء..

هل غادر الشعراء؟ وهل من المنفى يعودون، اننا لمنتظرون.

(عكا)

الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

حول مهرجان كوستاريكا الدولي للفنون

حينما يسأل مخرج امريكي لاتيني: هل يوجد مسرح عربي؟



● حسن عطية ●

● فيما بين السادس عشر والثامن والعشرين من مارس الماضي، فتحت كوستاريكا ابوابها لاستقبال ذلك الحشد الكبير من العروض المسرحية والموسيقية والرقصية في اطار الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفنون، والذي بدأ نشاطه العام الماضي فقط. ورغم صفة الدولية التي يحملها هذا المهرجان فان عروضه الوافدة تقتصر على اوروبا والقارتين الامريكيتين، مما يعني في اول تحفظ عام، فقدان جمهور هذا المهرجان الفرصة للتعرف على فنون المسرح والموسيقى والرقص الشعبي والكلاسيكي في قارتي اسيا وافريقيا.

وكوستاريكا، ذلك البلد الصغير الهادىء، جغرافيا واجتماعيا، والمستقر سياسيا قياسا على جيرانه في وسط امريكا الوسطى، والذي يطل على المحيط الهادىء غربا، وعلى البحر الكاريبي وامتداده في المحيط الاطلنطي شرقا، حين يفتح ابوابه لمهرجان دولي للفنون، انما يؤكد على اهمية الفن كلغة انسانية عميقة وشفافة يجب ان تحل محل لغة السلاح والعبرات التاسفة والعربات المفخخة، لغة تعتمد الحوار وسيلة لتطور الاحداث والوقائع، وتؤمن بالرأي والرأي الاخر وضرورة تفاعلهما معا بهدف تغيير سكونية اللحظة المعاشة.. ان الغد لن يأتي على اسنة اللغة احادية الاتجاه، وبمصادرة حق الاخر في التعبير، وانما هو كامن بالضرورة في الاصغاء اولا لصوت الاخر، واحترام رأيه مع التعرف تعرفا كاملا عليه، ثم الاختلاف او الاتفاق عبر عملية تحاور تبني مسيرة الغد ولا تنسفه، وتفتح ابوابها لكافة الاتجاهات بشرط نبذ الارهاب والتعصب الاعمى.

من هنا تأتي عملية تنظيم مهرجان دولي للفنون، تتحاور داخله كافة الاتجاهات والاراء، ويتعرف الجمهور عبره على موقع فنه وسط فنون العالم، فلا يقع في هوة التهويل او منزلق التهوين مما تصنعه يداه، فمن مخاطر الانغلاق ان نتصور اننا نصنع (بدعا) او ان ما نبدعه ليس الا جملا اعتراضية في ذاكرة التاريخ، لذا لم يكن من المستغرب ان يتم افتتاح مهرجان كوستاريكا الدولي في (ساحة الديمقراطية) في وسط العاصمة سان خوسيه وان نشاهد عرضا موسيقيا لجماعة (الحرية) في (ساحة الثقافة) ببلد نبذ الوجود العسكري منذ عقد من الزمان، وحول مقر قيادة الجيش الى متحف للزائرين، رغم صعوبة الحياة في البلاد، وانتشار تجار العملة في كل مكان وتحت اعين الشرطة، او قد يمكن ان نقول بالتعاون مع الشرطة!!

★ الروح المقيدة ★

جاءت البرازيل بفرقة (اورنيتوررينكو) الى مهرجان كوستاريكا بمسرحية الاسباني العالمي جارثيا لوركا القصيرة «غرام دون برليمبلين وبليسا في حديقته» وهي تنتمي لمسرح (الحجرة) كتبت حوالي عام ١٩٢٨، وعرضت لاول مرة على مسرح (اسبانيول) في مدريد، في الخامس من ابريل ١٩٣٣، اي منذ ستة عقود كاملة، كانت خلالها من اكثر اعمال لوركا معاناة من قبضة الرقابة، خاصة في ظل حكم فرانكو العسكري في اسبانيا، فبطل المسرحية عسكري عاش عمره منغلقا على ذاته، لا يعرف الحب طريقا الى قلبه، والمرأة بالنسبة له كائن خارج اهتماماته، والنظام العسكري هو ديدنه، في الحياة، الى ان يدخل عقده الخامس من العمر، وتنبهه مربيته الى ضرورة الزواج، وها هي الزوجة جاهزة، جارته الشابة التي تتباهى دوما بجمالها، ويتم الزواج بصفقة تدفع ام الفتاة ابنتها الشابة للزواج من العجوز، مقابل الفوز بثروته ومكانته الاجتماعية.

انها الموضوعة القديمة الدائمة: العجوز المنغلق على ذاته، والفتاة المنفتحة على الحياة، يصيغها لوركا في مقدمة وثلاث لوحات، يمتزج فيها الحس الغنائي بالعمق المأساوي والمنطلق الواقعي بالاجواء التعبيرية، ففي ليلة الزفاف، ينام الزوج، بينما تخونه العروس مع اجناس الارض الخمسة (الاوروبي والهندي الاحمر والزنجي والاصفر وابن امريكا الشمالية) ويدرك الزوج ان روحه المقولبة لم تلتق بعد بالجسد المتحرر من كافة القيود، فيبتدع شخصية عشيق شاب يلتحف دوما بعباءة حمراء، تقع في حبه العروس الشابة فيقرر هو قتله، وفي لحظة الموت، تكتشف الفتاة ان ما احبته كان هو نفسه الزوج قاتل ذاته.

ان كثافة وتعقيد بناء هذه المسرحية الشعرية، يجعل التصدي لها من الامور الصعبة، فهي تقفز بكلمتها الشفافة والحادة فوق الاحداث، ولا تفسر ما هو غامض، ويصول بين جنباتها جنيان صغيران، استبدلهما العرض البرازيلي، مقدما بدلا منهما شابين شبه عاريين يخترقان صالة العرض، فازعين الجمهور اكثر مما هما رقيقان في نص لوركا، كما ان العلاقة المتشابكة بين روح برليمبلين العسكرية، وجسد بيليسا المنطلق، لا يتطلب، كما حدث في العرض البرازيلي التماحك لاظهار الفتاة عارية، وانما القضية كامنة في الجدل الحي بين نقيضين صاغهما لوركا بشكل معاكس لما هو متعارف عليه، فالروح المنطلقة دوما دون حدود او قيود مادية، جعلها الشاعر روح (عسكري) منضبط، والجسد المحدود بارضيته ووجوده المادي، جعله لفتاة منطلقة، وهو حين امات دون برليمبلين انما امات الجسد المنضبط الذي اعاق روحه عن الالتقاء بروح بليسا وليس بجسدها.

لقد غابت الرؤية الابداعية للفرقة البرازيلية لنص الاسباني لوركا، مثلما سقطت فرقة (الاوركادو) التشيلية بعرضها (ملك سادوم) المعتمد على مجموعة من نصوص الكاتب الاسباني ايضا فرناندو اررابال، ويدور في اجواء سوريالية، يمتزج فيها الجنس بالدين، والحب المحرم بالتمرد على محدودية الذات. وجاء التخلخل في العرض عبر الاعداد غير المتقن لمسرحيات اررابال: «حفل الشعائر الكبير» و«المهندس المعماري وامبراطور آشور» و«صلاة» وقطعة «ملك سادوم» حيث تتكرر الافكار والمشاهد المتشابهة والمنتزعة من النصوص المذكورة، دونما هدف واضح في صياغة هذه الاعداد، وكان من الاوفق، ما دام هناك غياب لفكرة محورية للاعداد، تقديم احد نصوص اررابال وتكريس الجهد الابداعي لصياغته صياغة مسرحية واضحة الاهداف.

★ الشاعر والموت ★

ومن كوبا شاركت فرقة (المسرح الكبير) في هافانا، بعرضها الموسيقي الغنائي (عزيزتي هافانا) وهو مجموعة مختارة من فن (الثرثويلا) الكوبية، على مر تاريخها، منتخبا قطعا من ابرز اعمال ارنستو ليكونا، جونثالورويج، رودريجو براتس، اليسيو جرينيت واخرين ممن شاركوا خلال هذا القرن في تطوير هذا الفن الغنائي الراقص الاسباني الاصل. وقد شاركت فيه اصوات من فرقة (الكوميدية الغنائية) و(الاوبرا القومية) الكوبية واوركسترا (المسرح الكبير) في هافانا، فضلا عن عناصر متميزة من فرقة (الباليه القومية) في كوبا. وهي من اشهر وافضل فرق الباليه في امريكا اللاتينية.

ومن عروض اكوادور قدمت فرقة (الاترينتشيرا) مسرحية (دهليز من الومنيوم) للكاتب والمخرج اريستيديس بارجاس، معتمدة على حياة وقصائد الشاعر الاكوادوري ميجيل اوجوستوايجاس، والمعروف باسم اوجومايو، وتقوم بها ممثلة واحدة، تؤدي عدة ادوار مختلفة تنزع عبرها خيطا دقيقا من الانفعالات يتصاعد ليصل في لحظة الكشف الى ذلك التصادم الحاد بين الشاعر وواقعه، عبر ذلك الصراع الحاد بين الانسان والدمى الرامزة للرعب المحيط بالانسان المرهف الحس والثاقب النظر لواقعه.

وكما قدمت الفرقة التشيلية عرضا معدا عن اعمال للاسباني اررابال، قدمت فرقة (تايبردل سورتانو) «ورشة البدروم» - عرضا باسم «المنفى الاخر» معد عن اعمال الكاتب الفرنسي البير كامي، دائرة حول الذكريات القديمة للعنف والهزائم والاحلام العبثية في الحياة الانسانية، الذكريات تتأسس على الفانتازيا، وما هو واقعي مع ما هو متخيل يقفان على ارض الحياة المعاشة والعرض اذ يعتمد على بعض اعمال كامي واجزاء من حياة الشخصية، لا يهتم بتقديم عرض (بيوجرافي) عن حياته، بقدر ما يتصدى لعرض افكاره بشكل فيه الكثير من الامانة لفكر كامي خاصة في مواجهة فكرة الموت، الذي ينطلق ويدور حول العرض دراميا وفكريا.

ففي التجربة الحتمية لاكتشاف الموت والتمرد ضده، وما دام الانسان عاجزا عن الامساك بزمام العالم، فليس امامه للحياة سوى تجنبه او مواجهته، الهروب او النضال، ومن ثم فان العالم يقدم للانسان فرصة لتحقيقه في اشكال متعددة: علاقة الحب التي تتحطم بالعقل او بغيره، باستخدام السلطة لكي يكون الانسان اقل هشاشة واقل قابلية للتكسر. ان الرغبة في تغيير نظام العالم، وفي تغيير الاشياء والكائنات، ستكون، وفقا لما يطرحه هذا العرض التجريبي، الشكل الاكثر سهولة من الشعور بان العالم ينتمي الينا، حتى يكون قابلا للتغيير.

انه كم هائل من العروض، لم تتح لنا فرصة التواجد في هذا المهرجان مشاهدة معظم اعماله، وهو امر طبيعي بالنسبة للمهرجانات الفنية المتخمة بالعروض وذات اماكن العرض المتعددة ولكنها بالنسبة للناقد امر مؤسف، لانه دائما ما يكتشف ان ثمة عروضا جيدة قد فاتته مشاهدتها، ولكن ما العمل وبرامج المهرجانات عادة ما تكون خادعة، خاصة ونحن نذهب لمهرجان فرقه وعروضه شبه مجهولة بالنسبة لنا، كما يغيب مسرحنا كاملا عنهم، فقد سألني احد المخرجين هناك: هل في مصر او اي بلد عربي يوجد مسرح؟ ولما اجبت بالايجاب، مسترسلا في محاولة تقديم صورة سريعة عن هذا المسرح، سألني زميل له ببساطة شديدة: وهل مسموح للفتاة ان تصعد لتمثل على خشبة المسرح؟ وهناك كان لا بد ان ابدأ معهما محاورة طويلة تبدأ من اول الخليقة!!

«رباعيات لم يكتبها عمر الخيام» - ديوان جديد للشاعر شكيب جهشان

● صدر، حديثاً، للشاعر شكيب جهشان ديوان جديد يحمل عنوان «رباعيات لم يكتبها عمر الخيام».

جاء الديوان في (١٤٨) صفحة من القطع الصغير. وصمم غلافه الفنان طارق شريف.

وفي المقدمة القصيرة التي كتبها للديوان يقول الشاعر شكيب جهشان مخاطباً القارئ:

«لقد اخترت لهذه التجارب بناءً رباعياً، لما في هذا البناء من قصر، وحدة، ودقة تصويب، سيما ونحن في عصر اصبح لكل لحظة فيه قيمة عظمى، فهو عصر اللهاث المخيف وراء الرفاه المصنوع والمفروض، ولا فسحة فيه لغير ذلك الا لماماً.

ألا ترى معي ان الفكرة السريعة الحادة، انفذ في هذا الزمن الى العقول، واقرب الى النفوس؟

وقد شغلني كثيراً كيف اصل اليك بكل ما اريد، وعبر هذه الفسحات الصغيرة النادرة، فاعتمدت مذهب لاكروا القائل: «ان الشعر لا يكون شعراً الا بالنسج والتأليف بين الفكرة والعاطفة والصور، والموسيقى اللفظية، وتنسيق القالب الشعري، فهو الملاءمة بين العاطفة واللغة». كما استضأت ايضاً بمقولة سواريس: «الشعر موسيقى تحولت فيها الفكرة الى عاطفة».

أليست قضية التواصل بين المبدع والمتلقي هي قضية الفن الاولى منذ البدء؟!

وهكذا ستظل الى أبد الآبدين».

اليوم الجمعة ٩٣/٦/١١

الساعة ..٨,٠ مساء

١ - فيلم المنام - اخراج محمد ملص (سوريا)

٢ - اطفال الحجارة. اخراج جورج خليفي

في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

المركز الثقافي البلدي - الناصرة | المركز الثقافي الفرنسي - الناصرة

يعلنان عن حاجتهما لاطفال من سن ٨ - ١٥ للاشتراك في عمل مسرحي عالمي برعاية مدينة ليون (فرنسا).

التسجيل في المركز الثقافي البلدي.

يتم اختيار الاطفال في تاريخ ٢٣ - ٩٣/٦/٢٤ في المركز الثقافي البلدي.

اعلان تنظيم وبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اعلان عن استخدام شاذ

يعلن بهذا انه قدمت لمناقشات اللجنة للتنظيم والبناء - الطيرة في جلستها رقم ٣/٩٣ بتاريخ ٩٣/٤/٢٥ طلبات للبناء او اضافة بناء، ماهية التسهيلات وفق المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ وفقا لما يلي: رقم الملف ٢٩٢٣، مقدم الطلب: بسام دعاس، حوض ٧٧٦٧ قسيمة أ/٤٤، نوع التسهيلات: استخدام شاذ في عريشة زراعية لكراج.

كل من يهمه الامر سواء اكان صاحب العقار او بأية صفة اخرى، بالارض، بالمباني او الاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا من الخارطة يمكنه ان يطلع على نسخ الخارطة لدى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء ساعات استقبال الجمهور وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

طارق عبد الحي
رئيس اللجنة

من حصاد الدورة الثانية لـ «ايام القدس السينمائية»

حول فيلم «تكريم بالقتل» لايليا سليمان

احساس المتفرج بمأساته!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● يمكن ان نتفق او ان نختلف مع المنهج الذي يلتجىء اليه المخرج النصراوي الاصل المقيم في نيويورك ايليا سليمان في فيلمه الاخير «تكريم بالقتل» (عرض ضمن الدورة الثانية لـ «ايام القدس السينمائية») لكن لا يمكن بأية حال انكار كون لغة التعبير المستعملة لتقديم هذا النهج على الشاشة تكمن وراءها مقدرة فنية قوية ومتميزة لديها ما تقدمه ولم تنطق بقولتها الفصل بعد.

يستعير المخرج هنا اشكالا حداثية شتيتة، ادبية، وفنية، للتعبير باللغة السينمائية عن تركيبية العصر واعضالات همومه التي في صلبها همّ الهوية والمنفى. ورغم ذلك فان لغة التعبير السينمائية خاصته تبقى في منأى عن التلفيق او التهجين وتتعمد التكثيف والتعقيد البالغين.

وقبل الولوج في السياق البنائي للفيلم ينبغي استباق ذلك بالاشارة الى ان «تكريم بالقتل» هو واحد من خمسة افلام قصيرة لخمسة مخرجين عرب حول حرب الخليج تعرض في اطار فيلم واحد يحمل عنوان «حرب الخليج وما بعد».

وعن «تكريم بالقتل» يقول ايليا سليمان نفسه:

«تحدث قصة الفيلم خلال ليلة اثناء حرب الخليج. تمر هذه الليلة على مخرج فلسطيني قابع ومعتكف في شقته (في نيويورك) يتعايش، براجه، ويعالج مسألة الهوية والمنفى. يتحدى هذا الفيلم المنظورات التقليدية للهوية بشكل عام وتسميات الهوية الفلسطينية بشكل خاص. وفي هذا يتجاوز توجه الفيلم، في معالجة مسألة الهوية، الحدود القومية والخصوصيات الاثنية، التي تجعل من مفهوم «نحن» «هم»، الى عالم يذوب فيه مفهوم الهوية. بذلك يطمح الفيلم الى التحرر من قيود السرد التقليدي للقصة آخذا بذلك وسيلة لاعادة النظر في مفهوم التعددية. وعليه تطرح المناظر في هذا الفيلم نفسها كأماكن خيالية خالية مبنية من اصوات وصور حبلى في الابعاد اللانهائية لسرد الهوية الفلسطينية».

اول ما يمكن استنتاجه من هذا الكلام هو ان البناء الدرامي، او السياقي بتعبير ادق، في الفيلم يطغى عليه اسلوب التداعي الذاتي. غير انه لا يتسمر عند الذات وانما يجوهر همومها ومسائلاتها ومطارحاتها بالاتساق مع الزمان والمكان المحددين. وفي كل ذلك تطالع عين المتفرج لمسات سريعة (مدة الفيلم حوالي ثلث ساعة) على كون التداعي الذاتي قائما على التباين، حينا وعلى التفكيك، احيانا اخرى.

وفي رأيي ان توجه الفيلم، الذي يجمع بين «نحن» و«هم» حدّ توليفهما في مفهوم واحد لا يذهب عنصر الثنية، ينطلق من التبشير بالتباين المؤدي الى الثراء بديلا عن التباين المؤدي الى التناقض الدامي. وهذا التباين المؤدي الى الثراء، في معالجة سيناريو ايليا سليمان وصوره وتصاويره، يتجاوز التخريج الشخصي من واقع العمل الفني الى محاولة تقديم رؤية اجتماعية وسياسية ونفسانية حول الهوية والمنفى.

يبين لنا فيلم «تكريم بالقتل» ان القتل او الفتك الغادر ليس اخطره ما يتم عمدا مع سبق الاصرار والتعمد وتنهمك به وسائل الاعلام كافة ومنظمات حقوق الانسان وما شابهها. ذلك ان هناك حالات من القتل تتم وسط اجواء لا تطاق من القبول السام ان لم نقل «التكريم» و«المتعة». وهذه الحالات تأخذ بخناق الانسان المعاصر وعلى نطاق شمولي بحيث يجتمع داخله القتلة والقتلى والمتفرجون معا. ومن هنا خطر هذه الحالات في الزمان الراهن. ومن هنا ايضا حداثة المسائلات التي يطرحها حول موضوع القتل.

بكل هذا، وبغيره ايضا، يبين لنا الفيلم لاحقا ان القتل ليس مجرد ظاهرة مرئية بل هو ازمة كيانية يتعرض لها انسان هذا العصر في عناق دموي مع ما يحيط به من ظروف قاتلة مؤسية.

وهناك، في الفيلم، لقطات متناثرة وروتوش لماحة توضح هذا الامر وتسهم في تشبيثه تحريرا للواقع من الخيال او الفانتازيا.

ومن ذلك، مثالا، ان جهاز الانذار في السيارة الواقفة تحت الشقة يحمل نفس التهديد الذي تحمله صفارات الانذار في اثناء الحرب والمنبعثة عبر شاشة التلفزيون.

غير انه وبشكل محسوب لا تكتمل ملابسات «التكريم بالقتل» في الفيلم. ذلك ان السيناريو يأخذ جانب الحرص على الا يصيب فرصة تواصل «البطل» مع الآخرين في مقتل. وهو عندما يتذكر واحدة من هؤلاء الآخرين، الـ «هم»، يصور طاقة الورد ويبعث بالصورة عبر الفاكس اليها هناك. ويكتسب هذا الصنيع دلالة بليغة باكتشافنا ان العنوان الذي وجه اليه الهدية صاحبته هي الباحثة الاجتماعية اليهودية ذات الاصل العراقي المقيمة في نيويورك أيله شوحط.



وهكذا يمثل هذه اللقطات والاصوات وصور الحياة اليومية العادية الواقعية والخيالية نكتشف شيئا فشيئا ان الازمة الكيانية، ازمة الهوية والمنفى، لمخرج فلسطيني في نيويورك، هي الازمة التي تلحّ عليه في زمان حرب الخليج. تنشأ من عدم التوافق مع قيم عالم جديد وهي «القيم» التي تغري باستمرار ذلك التناقض المريع بين التقدم المادي الكبير وبين التخلف الانساني. وهذه السمة تلقي بظلالها على سياق الفيلم عامة.

وقد جاء الايقاع الساكن البطيء في مسار ملائم تماما لابراز ما ينطوي عليه ايقاع الحياة الحديثة السريع من قتل بطيء. والبطء ذو دور درامي بعيد الاثر، فضلا عن كونه الاكثر انسجاما مع حالة الممثل/المخرج لانه احساس المتفرج بمأساته هو ايضا.

وتتجاور في الفيلم على قاعدة من التعاون الذي يشد بعضه بعضا عناصر فنية عديدة، منها كمية الاضاءة وزوايا التصوير والمساحات الفارغة وكذلك مقاطع موحية من افلام عالمية، لتجسد الصيغة الفجائعية لوقائع يوم في حياة «بطل» يجالد «جريمة التكريم بالقتل» التي تتم بمشاركة جماعية. ويبقى الممثل/المخرج هنا هو البطل الحقيقي لعدم هزيمته، لنفسه ولنا جميعا، امام الجو العام، من ناحية ولبقائه رغما عن العجز وفيا لشوق متأصل وعذب الى استعادة انسانيته بسوائها الكلي.

● ايليا سليمان ●

* * *

ان الميزة الاهم لفيلم «تكريم بالقتل» هي انه يبادر متفرجه بخلاف صريح مع اللغة المتداولة للسرد السينمائي وبالتالي مع كل ما هو متداول في الحياة اليومية والواقع العادي. وهو مع كل ذلك في خلاف عضوي او في خلاف متعدد اذا جاز القول. وارى الى ان هذا يعكس قلقا جوهريا، وجوديا، لا يخلص الى نتيجة ولا يرتاح الى نهاية. ويبدو لي، استكمالا لما ذكرت، انه لا يحدد متفرجا بعينه يخاطبه فاتحا المجال، فيما يخص المتفرجين تحديدا، لتجريد غير متناه.

ولهذا فقد استهللت مقالي هذا بالقول ان المتفرج يمكن ان يتفق مع هذا المنهج او ان يختلف معه، لكن لا يمكن بأية حال عدم استبصار ما ينطوي عليه من قدرات فنية قوية وابداعية ومؤثرة. شأن الفنان ان يبدع. اما المشاهدة فهي باب آخر ولها شأن مختلف من اوالياته ان المنتوج، بعد انجازه، معروض للجمهور الواسع ولا دخل لمبدعه في اوجه تقليبه وتفكيكه وحل اشكالياته ومسائلاته.

بمناسبة العرض التاسع لفرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

فرقة أصيلة، متميزة، محترفة ومعطاءة

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - على مدار اكثر من ساعتين قدمت فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية، الاسبوع الماضي، عرضها التاسع في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا.

وقد امتلأت القاعة، على رحبها، بالجمهور الذي وفد الى حيفا من مختلف المدن والقرى العربية. وتولت عرافة الحفل الشاعرة والرسامة ابنة ترشيحا سيسيل كاحلي واشرف على تصويره المخرج احمد مصري.

وحل ضيفا على الحفل الفنان المعروف تيسير الياس، وشارك، بعد استراحة القسم الاول من العرض، في تقديم بعض المعزوفات الموسيقية على عوده سوية مع قائد الفرقة، الفنان نسيم دكور، على كمانه وبمرافقة ضارب الدف عضو الفرقة، الفنان بشارة نداف.

وقد ظهرت «فرقة ترشيحا» في عرضها التاسع، الذي قاده ببراعة تامة الفنان نسيم دكور، ضمن التركيبة التالية:

■ الفرقة الموسيقية: ● دف - بشارة نداف ● ايقاع وجدي دكور ● تشيلو - دانييلا بوخبندر ● كونترباص - ايلي كوسوف ● عود - باسم دكور وغسان خوري ● قانون - هاني سويد ● ناي - البير اندراوس ● كمان - وسيم بشارة وفضل مناع ويوسف مخول ورياض شهاب وربيع خوري وطليع دكور وسامي خشيبون.

■ كورال سيدات: هناء نحاس ونادرة خوري وجميلة داوود وسهام خوري ونيللي بشارة واليزا داوود ورايفا دكور وميرندا حداد وميكال ليوس وهالة حداد.

■ كورال رجال: نعيم خوري ووديع خوري ويوسف شاهين ومازن اندراوس وزهير داوود وطارق غرزوزي والياس معيكي وماجد عزام.

وقسمت الفرقة عرضها التاسع الى فقرتين ● الفقرة الاولى تشكلت، بمعظمها من الموشحات بالاضافة الى معزوفة الافتتاح (معروفة «الحنة») و«سماعي كرد» لسيمون شاهين ودور «يللي بتشكي من الهوى»، الذي اداه

● البقية على صفحة ٢ ●



● اعضاء فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية ●

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨. ☎

فولفو ٢٤٤ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

اودي ٨٠.. ١٦ CD اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٣ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٥)

سوبارو ..١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

رينو ٢٥ ...٢ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سيتروين AX اربع ابواب ...١ AX شركة سابقا ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

فيات ريجاتا ٧٠. C ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

فيات اونو ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

اوبل كاديت ..١٣ G.L سبيشل موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

سيارات

شاحنة مرسيدس مقلقة ٥١٠. D موديل ١٩٨٣ ت: ٧٢٤٤٢٢ش٤. ما بين الساعة ٨ و٤ بعد الظهر (١١٠٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ٩٠٠٠ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩. (١٠٦٣)

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (افرهول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١. (١٠٧١)

سيارة بيجو (١٠٤) خمسة ابواب موديل (١٩٨١) في حالة جيدة تست لسنة للاتصال في ساعات المساء مع سمير ٤/٨١٠٦٧. ٤/٨١٨٧١٥. (١٠٦٤)

متاجر مكاتب

محل للايجار مساحة ٨٠ م٢ بفرانس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦. (١٠٧٤)

للبيع بالمفتاحية محل + ساحة ١٤٠ م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨. (١٠٦٩)

للبيع بالمفتاحية مكتب ٩٠ م٢ في عمارة الكنج في مركز مدينة الناصرة للاتصال: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٧٦٠٦٥. (١٠٧٢)

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة العاب الكترونية بنجو بلياردو ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٤/٦٧٧٧٣٤. (١٠٥٧)

تأجير غرفة مع مكان للانتظار بمساحة ٢٢ م٢ تصلح لمكتب او عيادة طبيب. قرب الصيدلية في بيت تيسير ميلاد. ت: ٤/٨٦٩٢٠٧. – عبلين (١٠٧٠)

اراض

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٦٣٤٠٥. (١٠٧٣)

للبيع ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر للاتصال: ٤/٩٦٣٠٨٦. (١٠٦٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع في تتسيرت عيليت شقة مؤلفة من ٣.٥ غرف بوضع ممتاز شارع جلبوع ت: ٦/٥٥٦٧٢. (١١٤١)

دار للايجار مكونة من ثلاث غرف شارع هلل ٤٩ حيفا ت: ٦٤٣٧٧٤/٤. المكتب ٤/٦٦٠١٨٧. البيت ٤/٥٢٥٣٠٨. (١١١٠)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف في شارع مسادة كبيرة جدا طابق اول واستلام فوري ت: ٤/٣٧١١٩٩. (١١٠٩)

دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ٢٠٠ م٢ ت: صباحا ٤/٩٦٢٩٤١. ٤/٩٦٦٢٦٤٢. (١١٤٢)

دار للبيع ثلاث غرف + امكانية للتوسيع وضع ممتاز وتقدر كجديدة. ٤/٥٥٣٦٦٧. (١٠٦٢)

دار للبيع مكونة من (٢٠٠ م٢) على مساحة (٥٠٠ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤. (١٠٦٧)

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١٠٥٣)

دار للبيع طابو في حيفامؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٤/٥١٥٠٩٢. ٥١٢١٨٩ (١٠٥٨)

مطلوب للعمل

תחזדמנות !!! ל טיגל לקרטונז' מכבשים לנעליים קיפול ותפורת לבריכת 04/661494 (1075)

طوبارجية – حدادو بناء. ساتقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ – ٤/٣٢٤٧٤٤. (١٠٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ – ٤/٩٦١٥٤١. (١٠٥٢)

لشركة بناء في الشمال

مطلوب للعمل

١. مقاولو هياكل

٢. مدير عمل ذو شهادة وصاحب تجربة في اعمال الهياكل والانهاء

للعمل في مركز البلاد ☎ 04/769927

مطلوب ماك هيبر مع متوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٤/٩٤٥٨٥٥. (١٠٦٦)

مطلوب مقاول بناء. يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧٠٦٤٩. (١٠٥٤)

لشركة قوى عاملة

مطلوب/ة

عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي (١٠٥٥)

مطلوب ستة طوبارجية ومساعدين للعمل باجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا. الاتصال مع جريس بربارة ٤/٩٦٦٢٦٥٥. ٤/٩٦١١١٦. (١٠٥٩)

مطلوب لشركة مخائيل مطانس م.ض ابوسنان

١ – مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات او بدون. ٢ – عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ – سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ – سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ – مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.

يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: ٤/٩٦١١٩٣٧. (١٠٦٥)

مطلوب وكلاء من قرى الشمال (خط سخنين والشمال) لتوزيع منتوج حيوي جدا ارباح عالية ٤/٩٦٨٢٣٥. (١٠٦٠)

لكراج قدوري في تل ابيب ميكانيكيو سيارات مختصين في بيجو وسيتروين ٣/٨٢٣٧٣٢. ٣/٨٢٦٢٠٨. (١٠٦١)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس

باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الدبك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

نقابة اطباء اسنان – رومانيا

تعلن عن فتح الدورات التالية:

١ – فني اسنان

٢ – مساعدة طبيب اسنان

الدورات معترف بها في اسرائيل

للاستفسار – مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٦/٧٤٢٦٣٨.

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

تخفيف طبيعي للوزن اشراف طبي مباشر

■ حتى ١٥ كغم شهرياً ■

مناسب ايضا: لمرضى السكري، ضغط الدم العالي، اوجاع العمود الفقري والمفاصل، الكلسترول والأزمة الصدرية (الأستما) وامراض اخرى.

للاتصال:

- حيفا، عكا ومنطقة الشمال ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠ ٠٤/٥١٠١٩٧
- الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨
- ام الفحم: ٠٦/٣١٢١٩٠

سيارات النصر

بيع، شراء، تبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٧٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٧٧)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٧٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٧٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٨٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٨١)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٨٢)

اوستن مونتيبيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٨٣)

اوستن مونتيبيجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٨٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٨٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٨٦)

سيتروين BX اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٨٧)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٨٨)

رينو ١٤ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٨٩)

سوبارو تندر ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٩٠)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٩١)

بيجو ٣.٥ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٩٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٩٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٩٥)

بيجو ١.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٩٦)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٩٧)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٠٩٨)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٠٩٩)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١١٠٠)

BMW ٣١٥ ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١١٠١)

فيات ريتمو ٧٠. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١١٠٢)

فولسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١١٠٣)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١١٠٤)

فورد اريكا ..١٦ CLX موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١١٠٥)

سيات ابيزا ..١٥ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١١٠٦)

اوبل اسكونا ..١٣S سبورت باهان موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١١٠٧)

مركز الفحم عرابة

تعلن لاصحاب المحلات التجارية والمطاعم والملاحم لدينا فحم حمضيات معبأ ٢ كغم وبأوزان حسب الطلب

على استعداد لخدمة متواصلة والتزويد في كل وقت وبجميع انحاء البلاد اسعارنا شعبية

ت: ٦/٧٤٤٢٣٦.

مصطفى نعامنة

شايش دير حنا

مطابخ ودرج ودرابزينات شايش طبيعي للتبليط جميع الانواع اسعار مغرية

ت: ٦/٧٨٦٠٣٩.

بحاجة الى سكرتيرة للمبيعات ت: ٦/٧٤٥٢٠٦.

للجديات فقطر

مطلوب مندوبات لتسويق الحلي (תכשיטים) في الوسط العربي.

- تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة ثانوية على الاقل.
- العمل بشروط حسنة.

على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607





* الجمعة ٩٣/٦/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - الجامعة المفتوحة. المناخ والإنسان
٩... - شارع سمسم
٩.٣ - تلتكست
٩.٣٥ - بنات الذهب. الحلقة (٢٢)
١.... - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٧). الحرب العالمية الأولى وصعود الفاشية
١..٣ - هذا يعنيني
١١.١٥ - العهد الرومانسي في الباليه، منذ بداية القرن التاسع عشر
١٣... - ملف اعلامي
١٣.٣ - تربية البنات. رد متأخر
١٣.٥٥ - الكل ممكن. مسلسل وثائقي جديد حول منتج افلام المغامرات
١٤.٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٧) كيف سقط الأبطال
١٥.٣ - سبعون وجها
١٦... - من اعلى ومن اسفل. جمايكا
١٨.١ - المجلة الاخبارية
١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
٢.... - الأخبار الثانية
٢..٣٥ - مسلسل السهرة اليومي
٢٢... - تمثيلية عربية
٢٣... - الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

فيلم السهرة العربي «المراهقات»

* الساعة ...١٧ *

● تدور احداث فيلم «المراهقات» حول ثلاث فتيات في سن المراهقة، اللواتي يخضن تجربة الحب الأول، في الوقت الذي يحاولن فيه التعايش مع مشاكلهن العائلية والاجتماعية القاسية.

بطلة الفيلم الأولى تحكي قصتها مع امها القاسية، التي لم تعرف الحب في حياتها والتي تمنعها من لقاء حبيبها كابتن الطائرة الشاب الوسيم. بينما صديقتها الثانية تقع في حب اخيها بالتبني وتواجه المشاكل مع الأب المدمن، الذي يسبب المشاكل لكل افراد العائلة.. اما الصديقة الثالثة فتختار حياة اللهو وتحيط نفسها بالشبان وتكثر من الحفلات، ولكنها في اعماق نفسها تنتظر الحب الحقيقي.

يقوم بدور الفتيات كل من الفنانة ماجدة وزيزي مصطفى ونادية النقراشي، ويشاركهن البطولة الفنان رشدي اباظة.

● ماجدة ●

● رشدي اباظة ●

كرة القدم والمكانة - في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي، غدا السبت، الساعة ٦.٣. مساء)

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - موضوع كرة القدم كوسيلة لتقوية مكانة الناس، سياسيا واجتماعيا، سيكون في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني التي ستبث في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت. كما سيجري الحديث، في الاطار نفسه، حول التعايش بين اليهود والعرب على ارض الملاعب.

ولهذا الغرض يستضيف معد البرنامج ومقدمه الصحفي زهير بهلول كلا من السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة والصحفي رفيق حلبي وعددا من لاعبي فريق الطيبة بمناسبة ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

كما يستضيف البرنامج فتاة عربية تعرضت للتنكيل من قبل والدها. ويحاور في هذا الخصوص الاخصائي النفساني د. محمد حاج يحيى.

ويتطرق البرنامج ايضا الى موضوع زرع الاعضاء، من خلال استضافة عائلتين من قرية عين ماهل.

اما الفقرة الفنية فتتضمن مونولوجا ساخرا للفنان محمد بكري واغاني للمطربة الناشئة روزنا، ابنة الطيبة.

* السبت ٩٣/٦/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦... - مصير مهاجرة. الجزء الثالث من الفيلم التلفزيوني
١٧.٣ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤ - عائلات. الحلقة (٨٤)
١٨..٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - دردشات. يقدمه زهير بهلول
١٩.٣ - الأخبار بالعربية
٢.... - مسلسل مسابقات
٢..٣ - مباراة السبت
٢١... - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا» بالعبرية
٢٢... - من عروض مهرجان اسرائيل ٩٣
٢٢.٤٥ - فيلم السهرة. من افلام شارلي شابلن
...٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٨... - ليس مجرد كلب
١٨.٣ - ملاك في المدينة. الحلقة (١١)
١٩.٣ - من وراء الكواليس
٢.... - مهمة سرية. الحلقة (١٢)
٢..٤٥ - السباق الى القمة. الحلقة (١٦٦)
٢١.٣ - تسلية
٢٢.٣ - بالحجم الطبيعي. الحلقة الثانية

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
١٨... - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣ - مسلسل المساء
١٩.٣٥ - سلوكيات
٢.... - الأخبار الثانية
٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣ - القانون والمجتمع
٢٢.٢ - تمثيلية عربية
٢٣... - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار



● مشهد من فيلم «السيرك» لشارلي شابلن يوم السبت الساعة ٢٢.٤٥ القناة الاولى ●

البرامج العامة:
١٦.٣ - على الشاشة. عرض البرامج
١٦.٤ - مجموعة من الأغاني
١٧... - فيلم الاسبوع العربي «المراهقات»
١٧.٣ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤ - تتمة الفيلم العربي
١٩.٣ - الأخبار المصورة بالعربية
٢....- حلول السبت
٢...٥ - مفكرة تربوية
٢..٣ - المفكرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٣ - نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ - «حفلة دون» فيلم سينمائي استرالي
٥.... - برجراك «تجارة بحرية»

القناة الثانية :
١٥... - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧.٣ - سينما ٢. جي دسغرادو (٣٦)
١٩... - مجلة NBA
١٩.٣ - العودة الى ايار ٦٨. الحلقة الأولى
٢..٢ - «بحيرة البجع» باليه كلاسيكي
٢٢.٣٥ - سينما ٢. «الخيانة» ٨٣

التلفزيون الاردني :

١.... - القرآن الكريم والتفسير
١..٣ - الرسوم المتحركة
١..٥ - ستوديو الأطفال
١٢.٣ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٣ - برنامج رياضة
١٥.١ - فيلم سينمائي
١٦.٤ - ما يطلبه المشاهدون
١٨... - نشرة الأخبار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
قمت بخطوة هامة، ربما تكون مؤثرة على حياتك المستقبلية.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
قريبا تجتمع مع شخصية هامة، استعد لمسؤوليات جديدة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
سوف تحصل على ما تريده، عليك ان تتحلى بالصبر.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
مفاجأة سارة هذا الاسبوع، وصديق يزورك قريبا.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
اعط فرصة لنفسك، فانت بحاجة الى اشياء شخصية.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
ضع يدك في يد رفيق حياتك، معظم المشاكل تحل قريبا.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
احفظ طيلك هذا الاسبوع، شخص قريب منك يحاول مساعدتك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
لا تخف من خوض التجربة، والأمل هو سلاحك الوحيد.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
لا تستهتر بأقوال الآخرين، احدهم يريد الخير لك.



**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
احذر الافراط في التفاؤل، اخبار غير سارة قادمة اليك.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
كن صريحا مع اصدقائك في العمل، نتائج جيدة على صعيد العاطفة.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
الجميع ينتظر منك كلمة، والحب علاج لكل داء.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
			■					■		٢
■					■					٣
	■					■				٤
		■		■			■		■	٥
						■				٦
	■				■			■		٧
		■		■		■				٨
■										٩
										١٠

● اعداد: روان ورهام خليل مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - زعيم ثورة العبيد في ايطاليا
٢ - الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) - .... حياتي (لأم كلثوم)
٣ - علم مذكر - لا تلد
٤ - اترك - من الخضار (معكوسة)
٥ - حرف جر - تعب (معكوسة)
٦ - علم مؤنث - من الجهات (معكوسة ومعرفة)
٧ - ضد «برد» - هدّ
٨ - على رأس الملك - سريع الانكسار (معكوسة)
٩ - من مؤلفات تولستوي
١. - من مؤلفات شكسبير

عموديا:
١ - غير قادر على النطق (معكوسة) - نحتاجه للفتح والاقفال
٢ - خلفه - اعطى (مجزومة)
٣ - اخشى - تراجع
٤ - مسكن الرهبان (معكوسة) - جميع
٥ - اكتمل - لهو - غني
٦ - ساعد - ضمير (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)
٧ - تاجر.... (لشكسبير)
٨ - منتصب - كثير - مادة مكتوبة
٩ - علم مؤنث - ارشد - مشروب خفيف
١. - قصة

*** حل لغز رقم (٢٢) ***

افقيا:
١ - الانكشارية
٢ - مع - آننا
٣ - سال - هكف - در
٤ - طل - منوال
٥ - ومض - تشريد
٦ - طاغور - الحب
٧ - ان - دب - جم
٨ - ليث - روينا
٩ - يا - محن - حبل
١. - الهاتا

عموديا:
١ - ارسطوطاليس
٢ - المانيا
٣ - امل - غض
٤ - عن - لو - مل
٥ - عنتر - رحم
٦ - شاكوش - هنوه
٧ - الفارابي
٨ - مر - ليل - نحت
٩ - يندّ - د.ج.م.أ.ي.م
١. - هارب - جب - لا

إشتريت أولترا پيلو توپ..

البستاني

ألف مبروك ..

على الإختيار الناجح والهدية!!

نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.

لدى شرائك فرشة أولترا PILLOW TOP من عميناح ، تحصل على غطاء للسرير مجانا

فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركزالـفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم . أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .

فرشة أولترا PILLOW TOP

حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادئ .

معها تكون مرتاح

عميناح

لصناعة الأثاث والفرشات م.ض. - نير تسفي

يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المؤهلة بتسويقها

مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد .







